الجمهورية
Al-Jumhuriya

جريدة يومية سياسية

رئيس التحرير
سعد البزاز

٨ صفحات — الاثنين ٣ شباط ١٩٩٢م – ٢٩ رجب ١٤١٢هـ – العدد ٨١٠٧ السنة الخامسة والعشرون – تصدر عن دار الجماهير للصحافة – بغداد / جمهورية العراق — ١٥٠ فلسا

المؤرخون العرب يحيون بطولة الشعب العراقي

■ عمان/واع : حيا المؤرخون العرب المجتمعون في عمان الوقفة الشجاعة والخالدة التي جسدها العراقيون بوجه امريكا والصهيونية مؤكدين انها وسام شرف لكل عربي اصيل وللانسانية جمعاء . واعلن المؤرخون العرب في برقية الى السيد الرئيس القائد صدام حسين عن شجبهم واستنكارهم الشديدين لمواصلة العدوان الامريكي الغاشم على عراق العروبة والتاريخ . واكدوا ان وقفة شعب القادسيتين كشفت زيف تجار الشعارات والاذلاء الصغار من العملاء الذين اتخذوا من الاسلام شعارا يخفون من تحته كل مفردات الرذيلة والخيانة . واشارت البرقية الى ان استمرار الحصار الظالم على شعب العراق هو مناف لكل القيم والمبادىء السماوية الشريفة التي وضعت لخدمة الانسان ولتاكيد انسانيته ◻

اربكان : سنناضل لرفع الحظر عن العراق

■ انقرة / واع : دعا السيد نجم الدين اربكان زعيم حزب الرفاه التركي المعارض الحكومة التركية الى رفع الحظر عن العراق واعادة العلاقات الطبيعية بين البلدين في المجالات كافة . وطالب السيد اربكان خلال استقباله السفير العراقي لدى تركيا برفع الحظر الاقتصادي المفروض على الشعب العراقي . وقال اننا سنناضل حتى يتم رفع هذا الحظر الذي لم يعد هناك اي مبرر لاستمراره . وانهاء معاناة الشعب العراقي . وحيا السيد اربكان الوقفة البطولية للشعب العراقي الصامد بوجه العدوان الامبريالي الصهيوني الذي يتعرض له .. وقال ان خروج العراق من هذه المحنة التي يمر بها نتيجة العدوان واستمرار فرض الحصار الاقتصادي عليه يعتبر انتصارا لنا جميعا ◻

الجاليات العربية في ٢٢ دولة تحيي العراق والرئيس القائد صدام حسين

تظاهرات ومسيرات وتجمعات جماهيرية تطالب برفع الحصار الجائر

■ العواصم/خاص بالجمهورية – لطفي الخياط : حيت الجاليات العربية في اثنين وعشرين دولة خارج الوطن العربي السيد الرئيس القائد صدام حسين . واكدت حبها واعتزازها بسيادته خلال مجموعة واسعة من الفعاليات والنشاطات والتظاهرات والتجمعات التي عبرت فيها ايضا عن تاييدها للعراق العظيم والقائد الفذ ولمسيرته القومية والوطنية المظفرة في مواجهة التحالف العدواني الامبريالي الصهيوني الرجعي . وطالبت الجاليات العربية في فنزويلا والهند وماليزيا ورومانيا وتشيكوسلوفاكيا وهنغاريا وكوبا وبريطانيا وتركيا والولايات المتحدة الامريكية واسبانيا واليونان وبولندا والفلبين والاتحاد السوفيتي سابقا وهولندا وسويسرا والسويد واستراليا وفرنسا وباكستان والمانيا . طالبت برفع الحصار الجائر عن العراق واستنكرت الموقف الامريكي العدائي لشعبه الابي . ودعت في برقيات رفعتها الى الامين العام للامم المتحدة والاعضاء الدائمين في مجلس الامن وجمعيات ومنظمات حقوق الانسان والهيئات الدولية الى اتخاذ القرار الانساني المسؤول الذي ينسجم مع القوانين والاعراف الدولية ففي فنزويلا ارتفعت اصوات الغضب لاستمرار الحصار الاقتصادي ورفع السيد رامون كيش رئيس الاتحاد العربي في فنزويلا مذكرة الى الامين العام للامم المتحدة انتقد فيها استمرار الحصار بعد ان لم يعد هناك مبرر لوجوده . وفي الهند نظم ابناء الجاليات العربية والاتحادات الطلابية والشبابية تظاهرة حاشدة امام ممثلية الامم المتحدة في نيودلهي كما نظموا تظاهرة اخرى امام مكتب منظمة الصحة العالمية في العاصمة الهندية احتجاجا على استمرار الحصار . كما اعتصم ابناء الجاليتين العربية والعراقية واصدقاؤهم الهنود امام منظمة اليونسيف مطالبين برفع الحصار الجائر

وفي ماليزيا تجمع ابناء الجالية العربية امام مكتب منظمة الامم المتحدة للطفولة في كوالا لامبور وهم يرفعون اللافتات التي تدين استمرار الحصار ويطالبون برفعه عن الشعب العراقي . وفي رومانيا انطلقت مسيرة سلمية اشترك فيها اطفال الجاليتين العربية والعراقية مطالبين برفع الحصار عن الشعب العراقي وعبرت عن

البقية ص٢

صحفي ياباني : امريكا فشلت في تحقيق اهدافها والعراقيون اعادوا بناء بلدهم

■ طوكيو – الجمهورية : قالت صحيفة يابانية ان عمليات الاعمار في العراق تسير بصورة جدية . وقد عادت بغداد بعد سنة على اندلاع الحرب وفي ظروف الحصار الاقتصادي لتمارس نشاطاتها كعاصمة للعراق بنفس الوتيرة التي كانت عليها قبل الحرب . واضافت صحيفة المينيتشي شيمبون في تقرير لعدها مراسلها هيروشي فوني من بغداد لمناسبة مرور عام على العدوان الثلاثيني على العراق .. ان مصابيح الشوارع على طوال شاطىء دجلة كانت مشعة هذه المرة خلافا لما كانت عليه من ظلام دامس غرقت فيه شوارع بغداد في ذلك الوقت من العام الماضي . واشار الى نجاح العراقيين في اعادة الاتصالات الهاتفية المحلية والخارجية التي تعرضت هي الاخرى الى تدمير . ونقل عن مواطنين قولهم بفخر لقد اعدنا بناء بلادنا بايدينا الى ماكانت عليه قبل العدوان الثلاثيني ولم تستطع امريكا من الانتصار على بلادنا في حربها الاخرى . الحصار الاقتصادي . لذلك والقول لمواطن عراقي فان توقعات الولايات المتحدة الامريكية بتحقيق هدفها في تدمير العراق قد فشلت ◻

اوراق عمل عراقية عن العدوان امام اجتماع مجلس السلم العالمي

■ بغداد/جهاد زاير :
يشارك العراق في اجتماعات اللجنة التنفيذية لمجلس السلم العالمي التي تنعقد في العاصمة الالمانية ابتداء من يوم الجمعة القادم .

وقال السيد عدنان داود سلمان رئيس منظمة الصداقة والسلم والتضامن الذي يرأس الوفد العراقي الى هذه الاجتماعات ان المنظمة اعدت اوراق عمل عراقية لمناقشتها امام المشاركين في الاجتماعات . وضمن المحاور المقررة .

واوضح ان هذه المحاور تناقش موضوعات النظام الدولي الجديد . والشرعية الدولية في ظل الهيمنة الامريكية . ونشاطات مجلس السلم العالمي ومواكبته للمتغيرات الدولية . الى جانب وضع ستراتيجية جديدة لمجلس السلم العالمي بعد هذه المتغيرات .

وذكر ان اوراق العمل العراقية امام الاجتماعات تتضمن تقييما للاحداث الدولية بعد ام المعارك . والحصار الجائر المفروض على العراق واستمراريته ومخالفة ذلك لاتفاقيات جنيف . الى جانب مناقشة تعزيز المراكز الاقليمية . وخاصة المركز الاقليمي العربي .

واضاف انه ستجري خلال الاجتماعات الانتخابات الخاصة برئيس ونواب الرئيس للجنة التنفيذية لمجلس السلم العالمي التي يحتل فيها العراق حاليا منصب نائب الرئيس ◻

خطة لاغتيال قيادات الامن المصري

■ القاهرة – ا ف ب : ذكرت صحيفة السياسي المصرية الحكومية امس ان السلطات المصرية اكتشفت في اللحظة الاخيرة خطة لاغتيال عدد من قيادات الامن المصري في عدد من المحافظات الكبرى مثل القاهرة والاسكندرية .

وقالت الصحيفة ان مجموعة كانت تخطط للعملية اعتقلت قبل ساعات من تنفيذها ◻

الرفيق القائد صدام حسين خلال ترؤسه اجتماعا للقيادة القطرية

الرفيق القائد صدام حسين ترأس اجتماعا للقيادة القطرية

■ بغداد واع : ترأس الرفيق القائد صدام حسين امين سر القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي امس اجتماعا للقيادة القطرية للحزب وحضر الاجتماع السيد حامد حمدان العزاوي رئيس ديوان الرئاسة◻

معلمو العراق يجددون عهد الحب والوفاء للرئيس القائد

■ بغداد/واع : تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية من السيد حاتم العكيدي نقيب المعلمين العراقيين بمناسبة اختتام المؤتمر السادس عشر لنقابة المعلمين .

وفيما ياتي نص البرقية :

السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله ورعاه المحترم

في هذه الايام التي يعيش فيها العراقيون ذكرى ام المعارك الخالدة التي اعادت لنا شموخ الملاحم الكبرى اعادت زهو القادسية واليرموك وحطين .. في هذه الايام تعقد نقابة المعلمين مؤتمرها العام السادس عشر والمعلمون اليوم اذ يستذكرون ام المعارك ويستذكرون العدوان الثلاثيني الجائر الذي قادته الولايات المتحدة الامريكية الحاقدة والصهيونية المجرمة والاطلسيون والعملاء والخونة ذلك العدوان الذي استهدف العراق ارضا وشعبا وتاريخا وتراثا وحضارة ليستذكرون بكل الفخر والاعتزاز الوقفة العربية الشماء وقفة الرجولة الصادقة وقفة المبادىء الاصيلة وقفة الرجل .. الرجل المجاهد .. للمجاهد القائد صدام حسين حفظه الله اليوم قال بكل عنفوان الاجداد وصلابتهم وشموخهم (لا) لكل من يريد بالعراق سوءا والتف حوله الجميع المؤمن وكانت المنازلة الكبرى التي ستبقى مصدر الشعاع في تاريخنا العربي الاسلامي والمعلمون اليوم يحتفون انهم عاشوا هذه المعركة الخالدة بكل تفاصيلها ووقفوا في الطليعة مع جند القائد المجاهد يردون العدوان غير مبالين بالتضحيات مهما عظمت .

سيدي القائد المجاهد ..

واليوم اذ ينعقد هذا المؤتمر فان المؤتمرين من المعلمين قد اتخذوا منطلقا للتعبير عن ولائهم المطلق للقائد المجاهد المؤمن وللثورة . ومبادئها الاصيلة واقسموا ان يكونوا في مقدمة من يسعى لمقاومة الحصار حتى يتآكل فقد اقسموا بالله العظيم وبالمبادىء الاصيلة السامية ان يمتنعوا عن شراء اية حاجة مالم تكن ضرورتها قصوى ولمدة عام كامل .

سيدي القائد الرمز

وكم كانت فرحة المؤتمرين وغبطتهم عالية فهم وخلال انعقاد مؤتمرهم زفت اليهم البشرى بالتفاتتكم الكريمة بشمول المديرين والمعاونين بالمكرمة التي شملت المعلمين والمدرسين وما هذه الالتفاتة الا واحدة من التفاتات كريمات كثيرات نالها المعلمون من لدن سيادتكم ستكون خير حافز لمواصلة الجهاد والبناء في ظل قيادتكم الحكيمة الرشيدة .

لك من جماهير المعلمين ايها المعلم الاول الوفي وقائدنا المؤمن المجاهد تحية الاجلال والاكبار معطرة بالحب والوفاء والاخلاص واسلم لنا قائدا مظفرا ليسلم .

البقية ص٢

القائد تمنى الشفاء العاجل للملك حسين

■ بغداد / واع . بعث السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية الى اخيه جلالة الملك الحسين بن طلال ملك المملكة الاردنية الهاشمية لدخوله المستشفى . اعرب فيها سيادته عن تمنياته القلبية له بالشفاء العاجل .. وفي مايلي نص البرقية ..

بسم الله الرحمن الرحيم

جلالة الاخ الملك الحسين بن طلال حفظه الله
ملك المملكة الاردنية الهاشمية

علمت بنبأ دخولكم المستشفى . وسعدت بانكم والحمد لله بصحة جيدة . تمنياتي القلبية لكم بالشفاء العاجل . مع خالص التمنيات بالموفقية والنجاح والعمر المديد .
والسلام عليكم

اخوكم
صدام حسين

في الجمهورية اليوم

قضية حبش تثير عاصفة سياسية في فرنسا

■ باريس/ا ف ب /انصات الجمهورية : اثارت قضية الاقامة القصيرة للدكتور جورج حبش الامين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين في باريس عاصفة سياسية في فرنسا . فقد عقد الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران عدة اجتماعات مع رئيسة الوزراء اديث كريسون ووزير الداخلية فيليب مارشان فيما استقال مسؤول فرنسي خاص هو كريستان روليه كبير المستشارين الدبلوماسيين .

وافادت الانباء ان الامر لن يقتصر على طرد بعض المسؤولين . حيث كانت العملية ضربة جديدة للحكومة الفرنسية في الوقت الذي تواجه فيه معارضة وتراجعا في شعبيتها قبل شهر من الانتخابات البلدية .

وتطرقت الانتقادات الى سوء تصرف الدولة واخطاء بل واكاذيب المسؤولين السياسيين ويبرز في الواجهة وزيران هما وزير الخارجية رولان دوما المعروف بصلته الوثيقة بميتران . والذي سيشرح القضية اليوم امام مجلس النواب . ووزير الداخلية فيليب مارشان .

ورفض قسم كبير من المعلقين الصحفيين والاوساط السياسية الاسلس الذي اعتمد عليه لاقالة الموظفين الكبار في الحكومة الفرنسية . مشيرين الى انه لا يتوجب ان يدفع موظفون ليس لديهم شرعية اتخاذ قرار سياسي الثمن . وقد هزت الصدمة كل اعضاء الحكومة التي فقدت مصداقيتها بعد فضيحة الفواتير المزورة . وخاصة رئيسة الحكومة كريسون التي وصلت قلة شعبيتها الى رقم قياسي هو ١٧ في المئة فقط .

على الصعيد نفسه قالت الدكتورة بسمة قضماني رئيسة قسم دراسات الشرق الاوسط في المعهد الفرنسي للعلاقات الخارجية ان الموقف الفرنسي من الدكتور حبش اضاف نقطة ضعف الى مصداقية فرنسا . التي اصبحت الان موضع تساؤلات عديدة في الاوساط السياسية بسبب الحرب ضد العراق .

واوضحت ان هذه القضية ستكون لها انعكاسات على المستوى الداخلي وستستمر لفترة لانها دلت على فوضى كبيرة في حكم ميتران .

واشارت الى ان المعارضة الفرنسية استفادت كثيرا من الازمة والقت الشكوك على وضع ميتران وفاعليته كرئيس وعلى فاعلية الحكومة الاشتراكية ◻

مصر تخطط لالغاء حركة عدم الانحياز

■ نيقوسيا/ا ف ب : يلتقي اليوم في قبرص ١٥٠ مندوبا . بينهم حوالي ٢٠ وزير خارجية . يمثلون ٤٦ دولة عضوا في حركة عدم الانحياز . لاعادة تحديد دور الحركة بعد انتهاء الحرب الباردة . وقال وزير الخارجية القبرصي جورج ايكوفو . علينا ايجاد هوية جديدة لان العالم تغير كثيرا . والحركة لم تجاره سوى قليلا . وذكر مصدر دبلوماسي قبرصي ان الاجتماع الذي دعت اليه لجنة لتحديد منهجية عمل الحركة . والتي تشكلت بمبادرة من ايكوفو عام ١٩٨٨ . سيستمر يومين . وسيعقد في مدينة لارنكا (جنوب قبرص) . وسيدرس امكانية تشكيل امانة عامة دائمة للحركة . والتوجهات بعد الحرب الباردة والتغييرات الاقتصادية في الغرب واعلن وزير الخارجية المصري عمرو موسى امس ان مصر ستقدم خلال اجتماع اللجنة مشروعا يهدف الى دمج حركة عدم الانحياز مع مجموعة ال (٧٧) التي تعبر عن المصالح الاقتصادية للعالم الثالث . وقال مصدر في وزارة الخارجية المصرية ان على دول عدم الانحياز ان تبدا حوارا مع الدول المتطورة وتتبنى استراتيجية جديدة ◻

قل لي اين وقفت من العدوان اقل لك من أنت

■ بقلم : الياس الفرزلي

تعتبر ام المعارك بحق اما لمعاركنا جميعا . بالنظر لعمقها وشمولها نواحي حياتنا كافة . ولذلك فقد حاول الاعلام الغربي النيل من تسميتها هذه . فاعطى بموقفه الدليل على حقانيتها وانطباق الاسم على الواقع . واذا كان من الصعب الاحاطة باي جانب من جوانب هذه المعركة الكبرى في دراسة واحدة او مناسبة محددة . لان ذلك يقتضي كتبا عديدة وزمنا مديدا . فانه من الممكن . بل من الواجب . التعرف على عناوينها البارزة ومحاولة فهمها واستخلاص العبر المناسبة منها . في وقت مبكر . وبالتالي . توجيهها في السبيل الذي يخدم الاهداف النبيلة التي تصبو اليها امتنا العربية . ويبرر التضحيات الجسيمة التي قدمها العراق وقائده العظيم وشعبه الشجاع الصابر .

ان احد اهم انجازات ام المعارك هو انها اختصرت الزمن امام النضال القومي الشعبي وكشفت الواقع السياسي المتردي على ساحة الوطن العربي الكبير . وفي العالم اجمع . فقد فرضت هذه المعركة بطبيعتها الشمولية . مستوى جديدا من المواجهة لم يعد ممكنا معه استمرار الزيف والاختباء وراء الشعارات الجوفاء . وادت الى فضح الكثير من الانظمة والمنظمات والاحزاب والهيئات والشخصيات التي كانت لا تبارى في المزايدات الكلامية . فاذا بها تسقط يوم الامتحان الحقيقي في مستنقع الخيانة وتتعرى من آخر ورقة توت تتستر بها . وكان من النتائج الايجابية لهذا الامر ان تم الطلاق النهائي بين هذه النوعية الرديئة من القيادات وبين الجماهير الشعبية الواسعة . واصبحت الطريق معبدة امام ظهور قيادات جديدة مخلصة او نمو ما هو موجود منها ولكنه لم يكن يستطيع الانطلاق بسبب الحواجز التي يضعها في وجهه المرتزقون المرتزقون .

والامثلة الحالية على ذلك كثيرة وما سوف يحمله المستقبل اكثر بكثير . ويكفي ان نورد واحدا على صحة ما نقول من القطر اللبناني لسببين : اولهما . ان المتحدث اليكم الان هو من هذا البلد الذي تعرض لمثل ما تعرض له العراق من عدوان وعلى ايدي نفس الجهات التي حاربت العراق بالتمام والكمال . ولكن باساليب واثواب مختلفة وبادوار لهذا المتآمر او ذاك تكبر وتصغر وتختفي وتبرز حسب الحاجة . غير ان المؤامرة واحدة والمخططون والمنفذون هم هم انفسهم . وثانيهما . ان لبنان دولة عربية كانت متقدمة في جميع المقاييس ولاسيما في المقاييس السياسية والاعلامية . فاحزابها صورة مصغرة لكل الاتجاهات السياسية في الوطن العربي والمنطقة وصحافتها ودور النشر فيها كانت الاولى بوضوح . وكما دمرت الحرب او الحروب التي دارت في لبنان مدة خمسة عشر عاما بنيته المادية بشكل ظاهر للعيان . دمرت كذلك حياته السياسية والاعلامية . معنويا . ولكن بما لم يعرف الا لدى القلة المتتبعة للامور عن كثب . فظلت الاحزاب والصحافة اللبنانية تؤثر في المحيط العربي وظل ما يسمى بالحركة الوطنية اللبنانية عضوا طبيعيا في ساحة النضال الشعبي بينما معظم احزاب هذه الحركة اصبح وهميا او ماجورا . حتى جاءت ام المعارك فوقعت الفضيحة المدوية وانحازت قيادات هذه الاحزاب الى جانب العدوان على العراق والامة العربية . لقد ظل الحزب الشيوعي اللبناني . وهو من اقدم الاحزاب الشيوعية العربية .

■ الياس الفرزلي – سياسي وكاتب لبناني

تتمة المقال على ص٦

بوش ويلتسين تحولا الى حليفين

■ واشنطن / انصات الجمهورية : وافق الرئيسان الامريكي جورج بوش والروسي بوريس يلتسين على بدء سلسلة من البرامج المشتركة بينهما لاعادة تشغيل حوالي ٢٠٠٠ من الخبراء النوويين الروس . وعلى تطوير جهودهما لانشاء نظام دفاعي عالمي للصواريخ .

وذكرت هيئة الاذاعة البريطانية امس ان بوش اعلن في اعقاب محادثاتهما في المنتجع الرئاسي كامب ديفيد عن اتفاقهما على اعلان من ست نقاط يتعهدان فيه على (بدء حقبة جديدة من العلاقات لاترتكز على العداء والتنافس العسكري وانما على التعاون السلمي) .

وردا على سؤال فيما اذا كانت الولايات المتحدة ستمتنع الان عن توجيه بعض من صواريخها النووية على اهداف روسية اجاب بوش (لقد اتفقنا على بحث كل هذه المسائل في موسكو) مشيرا الى انه يتفق على تحويل الاعداء القدامى ليس فقط الى اصدقاء بل الى حلفاء ◻

تشيكوسلوفاكيا على شفا التقسيم

■ بالفوس / انصات الجمهورية : حذر وزير المالية التشيكوسلوفاكي فياجيلاف كلاوس امس ان بلاده تقف الان على حافة التفكك وان انهيارها الى دولتين لم يعد امرا نظريا بل صار امرا واقعيا اليوم .

وجاءت تحذيرات الوزير التشيكوسلوفاكي خلال حديث له في الندوة الاقتصادية العالمية المنعقدة حاليا في دافوس بسويسرا غداة اسبوعين عن النشاط المثير للجدل في البرلمان التشيكوسلوفاكي ◻

الزعماء الصرب رفضوا انتشار القبعات الزرق

■ بلغراد / ا ف ب / انصات الجمهورية . رفض الزعماء الصرب في كرايينا بكرواتيا مجددا خطة الامم المتحدة لاحلال السلام في يوغسلافيا بعد مباحثات ونقاشات استغرقت (١٥) ساعة مع قيادة الجيش الاتحادي اليوغسلافي امس . وذكرت وكالة الصحافة الفرنسية ان زعيم كرايينا ميلان بابيتج قال لصحيفة (فيتشيرني نوفوستي) ان كل الاجتماع الذي عقدناه تم لاقناعنا بالقبول بالخطة كما اقترحها سايروس فانس . موفد الامم المتحدة .

واضاف بابيتج انه ليس لدي الحق بان اقدم تنازلات الى اي كان وان انتشار القبعات الزرق امر ليس مقبولا وان نزع السلاح من كرايينا لايمكن ان يتم دون نزع السلاح من كرواتيا ايضا . وطالب بنقل الملف السياسي الخاص بكرايينا الى المجموعة الاقتصادية الاوربية او الى الامم المتحدة . وقالت الوكالة ان الرئيس الكرواتي الذي كان قد وافق على خطة الامم المتحدة للسلام في وقت سابق بدا الان بالتراجع . بينما لخص وزير الخارجية الكرواتي زونمير شيباروفيتش في مؤتمر صحفي عقده امس في زغرب تفاصيل الاعتراض على الخطة بان قوات حفظ السلام لانستطيع ان تلعب دورا في دعم الوضع الراهن حتى لو بقيت هناك عشرين عاما . واعتبر ان وجودها هذا سيؤدي الى تغيير تركيبة السكان وبالتالي انفصال المنطقة عن كرواتيا .

وجدير بالذكر ان كرواتيا وسلوفينيا اعلنتا من جانب واحد الاستقلال عن يوغسلافيا في الخامس والعشرين من حزيران الماضي ◻

ام الربيعين غدت مدينة الثلج في موجة البرد

العواصف والثلوج تغطي دول المنطقة

الشتاء القاسي يخفف القلق من تراجع مخزون المياه

■ نيقوسيا/انصات/ا ف ب قتل الجمعة والسبت ١٤٠ شخصا في انهيارات ثلجية في جنوب شرق الاناضول في تركيا . فيما غطت الثلوج جزءا كبيرا من الشرق الاوسط حيث يسود شتاء قاس بصورة غير عادية . وذكرت وكالة الصحافة الفرنسية في تقرير لها من نيقوسيا ان هذا حمل جانبا ايجابيا بالنسبة لدول الشرق الاوسط التي تراجع مخزون المياه لديها في السنوات الاخيرة الى درجة مثيرة للقلق . وقد افيد في حصيلة اولية في تركيا عن مقتل ٩٧ تركيا . كان معظمهم يحاول انقاذ الضحايا الاول للانهيارات . و٤٣ قرويا طمروا تحت الثلوج في ثلاثة اقاليم تقطنها اكثرية كردية . واعتبر نحو ١٨٠ شخصا في عداد المفقودين . وقالت شرطة ديار بكر المسؤولة عن هذه المناطق الخاضعة لحالة الطوارىء . ان عمليات الانقاذ تتواصل بصعوبة بسبب العواصف الثلجية التي اغلقت طرق المنطقة التي تقع على ارتفاع الفي متر تقريبا وشكلت في انقرة خلية (ازمة) . وذكرت اذاعة اسطنبول ان رئيس الحكومة سليمان ديميريل الذي يشارك في المنتدى الاقتصادي العالمي في مدينة دافوس السويسرية اختصر زيارته التي كان يفترض ان تنتهي اليوم الاثنين وعاد امس الى انقرة .

وشهد الشرق الاوسط شتاء قاسيا خلال الشهرين ففي لبنان تساقطت الثلوج على المناطق كافة باستثناء الشريط الساحلي . وتجمعت على ارتفاع ٤٠٠ متر عن سطح البحر . وفي سورية والاردن وفلسطين وايران قطعت الطرقات التي تعصف فيها الرياح ولا يزال بعضها مقطوعا . وتدنت الحرارة يوم الجمعة الى ٨ درجات تحت الصفر في مطار دمشق الدولي وادى ذلك الى اضطراب في الحياة اليومية المعتادة في هذه المنطقة التي تسجل فيها معدلات حرارة قريبة من عشر درجات مئوية . وسقط البرد في البحرين وسط دهشة السكان المعتادين على سطوع الشمس في مثل هذه الفترة من السنة . وتساقطت الامطار الغزيرة ايضا في السعودية والامارات .

وتوقعت مصادر الرصد الجوي في كل من قبرص والاردن تساقط الامطار والثلوج من جديد ابتداء من اليوم الاثنين . غير ان هذه الاحوال الجوية ليست بالضرورة سلبية . وقد تاثر العراق ايضا في الفترة الماضية بمنخفض جوي من تاثير كتلتي ضغط على امتدتا من شمال شرق اوربا وسيبيريا ومن غرب اوربا فتسببتا بانخفاض درجات الحرارة وقد بلغ سمك كميات الثلوج المتساقطة في المناطق الشمالية من العراق اكثر من ١٥ سم ◻

الطائرات الامريكية تسببت بالانهيارات الثلجية في تركيا

■ انقرة/انصات الجمهورية
قالت مصادر صحفية في انقرة ان حركة الطائرات الامريكية المكثفة في جنوب شرقي تركيا كانت احد اسباب الانهيارات الثلجية المدمرة . واضافت المصادر استنادا الى جهات علمية ان الاصوات القوية تسبب الانهيارات الثلجية وقد لوحظ نشاط مكثف للطيران الامريكي في المنطقة . واوضحت المصادر ان هذه الكارثة المأساوية التي ذهب ضحيتها حتى الان اكثر من ٤٠٠ شخص لم يسبق لها ان وقعت في تركيا ◻

نداء الى مثقفي العالم لرفع الحصار

■ بغداد/الجمهورية . وجه رؤساء تحرير الصحف والمجلات العراقية نداء الى رؤساء تحرير الصحف والمجلات الثقافية في الوطن العربي والعالم دعوهم فيه الى رفع اصواتهم من اجل رفع الحصار عن الشعب العراقي .

واكد النداء ان الامبريالية الامريكية ومع كل الجرائم التي ارتكبتها ضد الشعب العراقي ماتزال تواصل فرض الحصار الاقتصادي . مما يؤدي يوميا الى موت العشرات من ابناء شعبنا .

نص النداء ص ٢

حل البرلمان الايطالي

■ روما ا ف ب : اعلن رسميا في روما ان رئيس الجمهورية فرانشيسكو كوسيغا وقع مساء امس مرسوما بحل مجلس البرلمان وقعه ايضا رئيس مجلس الوزراء جوليو اندريوتي .

وعلى الاثر وجه الرئيس الايطالي كلمة اذاعية الى الامة اعلن فيها تنظيم انتخابات مبكرة يومي ٥ و٦ نيسان المقبل ◻

غدا في « الجمهورية »

قصيدة الشاعر رعد بندر التي تخاطب فيها مع الجزائري

ويا أخا جعفر

دماءُ (جعفر) فوق الجسر طافحةٌ
مازلْتَ مفتقِداً . مازال مُفتَقَدا
تأمل الجسر تُبْصِرْ جسمَهُ وبه
جرحٌ جديدٌ . دماءٌ تلتظي حردا
جرحُ الألى امطرونا نارَ حقدِهمُ
فماتَ ثانيةً بالجسر متقِدا

خواطر وتأملات كاتب كردي : متهم . بانه ...

١٤ صاروخا اصابت مخازن المواد الغذائية في السماوة

مخازن المواد الغذائية مدمرة

■ السماوة : عبدالحسين عبدالرزاق/عدنان سمير

في الثالث من شباط من علم ١٩٩١ قامت ثلاث طائرات من طائرات العدوان الثلاثيني على العراق بغارة على مجمع المواد الغذائية في محافظة المثنى واطلقت عليه ١٤ صاروخا دمرت بها جميع المخازن واحرقت كل المواد الغذائية واودت بحياة خمسة من الموظفين وكان ذلك في الساعة الثانية من ظهر ذلك اليوم اثناء الدوام الرسمي .

لقد ساد الارباك حركتنا جميعا ووجدتني لا احتمل الموقف فكل شيء قد احترق واستشهد سيد سعيد وابو شيماء محمد حسين وعبد العزيز صرجان . وفي اليوم الثاني حيث كانت السنة اللهب ما تزال تلوك بالذي لم تات عليه الحرائق بعد ان وجدنا حذاء لاحد امناء المخازن وقد بدت من بين التراب الذي علاها وبعد ان ازحنا التراب وجدناه قد خنقها التراب الذي تراكم فوقه .

بهذه العبارة ينتهي السيد ناهض محسن مظلوم مدير فرع الاسواق المركزية في محافظة المثنى من وصفه لما تعرضت له مخازن المواد الغذائية جراء القصف الذي قامت به طائرات العدوان الثلاثيني خلال غارتها على المجمع في الثالث من شباط عام ١٩٩١ . وعند هذه النقطة يبدأ السيد كاظم احمد محمد مدير قسم الحبوب حديثه بسرد وقائع الغارة فيقول كان الدوام في المخازن لم ينته بعد وكان المعتدون يريدون قتل اكبر عدد من الناس في غارتهم اذ كان التجهيز مازال مستمرا حين بدأت الغارة وكان ترتيب وتتابع اطلاق الصواريخ يوحي بانهم ارادوا الانقضاض على جميع من في المخازن من بشر ومواد كانت موجودة فيها .

ويستذكر السيد كاظم انه راى احد الموظفين الذين استشهدوا وقد نزعت احشاؤه . اما السيد ميثم صكر عبد الله مدير السوق المركزي فيقول انه شاهد ثلاثة اشخاص كانوا يستقلون سيارة من نوع بيكب على مقربة من المخازن فامطرتهم احدى الطائرات بوابل من الرصاص فاصابت اثنين منهم بجراح واودت بحياة الثالث على الفور .

ويقول السيد ميثم ايضا انه راى كيف وقفت الطائرات على المجمع وكيف صبت صواريخها على مخازن المواد الغذائية بصورة خاصة .. لقد اراد الاعداء ان يطفئوا نور الحياة وان يمحو صورتها في هذا البلد الآمن فباءوا بالفشل وهكذا فقد اعاد الخيرون ما دمرته يد العدوان الى سابق عهده وشمخت المخازن من جديد وهي تحكي قصة الجهود الكبيرة التي بذلها العاملون هناك .

ونعود ثانية للسيد ناهض محسن فيحدثنا عن الحملة التي قام بها منتسبو مجمع المواد الغذائية لاعمار المجمع فيقول بتاريخ ٩/١٦ باشرنا واعتمادا على قدراتنا الذاتية برفع الانقاض وكانت في الواقع مهمة عسيرة الا ان الله جلت قدرته كان معنا ونحن نواصل عملنا حتى انتهينا من ذلك في العشرين من تشرين الاول الماضي . بعد ذلك التاريخ قمنا باعادة الهياكل الحديدية ونصب الجسور حيث تمكنا من تعديل بعضها وكانت هذه الاعمال كلها عن ضمن المرحلة الاولى لتنفيذ خطة العمل وبالفعل تم ذلك وكما هو مخطط له في العشرين من تشرين الثاني الماضي .

ويمضي السيد ناهض الى القول بعد ذلك باشرنا اعمال البناء وقد تمكنا حتى الآن (اي تاريخ اجراء اللقاء وهو ١/٢) من انجاز بناء مخزنين بصورة تامة ومن المؤمل انجاز جميع اعمال حملة الاعمار في الخامس عشر من شهر كانون الثاني ويذكر بعض الصعوبات التي رافقت العمل بقوله كانت سيول السكر المحترق والتي غطت شوارع المجمع وعلت فوق الاصفة هي اكبر صعوبة واجهناها وقد اتبعنا اساليب عدة من اجل ازالتها واستخدمنا في ذلك البلدوزرات وغيرها من الآلات ومازال هناك بعض الشوارع فيها شيء من السكر المتجمد وعدا ذلك فقد سار العمل بخطى واثقة وانجز كل شيء في وقته □

جانب اخر من المخازن □ تصوير/ وليد ابراهيم

سرب من الطائرات المعادية وعشرة صواريخ اشتركت في تدمير ٥٤ بيتا ومعملا للمياه الغازية في الحكيمية

■ البصرة : نضال عليان



بقايا معمل البيبسي

الساعة كانت تشير الى الواحدة والربع صباحا من فجر اليوم الرابع من شباط ١٩٩١ عندما اشترك سرب من الطائرات وعشرة صواريخ في تدمير معمل البيبسي واربعة وخمسين بيتا من دور منطقة الحكيمية في البصرة .

فقد تحول معمل البيبسي .. الى هدف عسكري بمنظور امريكا !. ودور المواطنين الى منطقة عسكرية او ربما قطع عسكرية سرية !!

كارثة لايستطيع احد ان ينساها .

عدد الشهداء الذين تم انتشالهم (٣١) شهيدا .. عدد الجرحى (٢٥) شخصا .

منهم اطفال ـ شيوخ . اساتذة جامعيون . ونساء حوامل .

مدير معمل البيبسي السيد محمد جاسم الذي التقيناه قال : لقد كنت انا وزوجتي مشروع موت محقق .. لكن يبدو (ان المنية لم تكن واصلة) وبما ان المصنع قد قصف ليلا .. فهذا يعني انني في البيت .

لااستطيع ان اصف لك قوة الضربة التي احدثت كل هذا الدمار .. فقد كنت اتنازع الموت .. فقد اصبت في ساقي ومنظر الدم المتدفق من يدي زوجتي وصلت الى حالة تقترب من الجنون .. مساحة الدمار لم تجعلني اتبين عدد الدور المهدمة شغلات الدفاع المدني .. اوضحت الامور كلها .

يتوقف الرجل .. امنحيني لحظات فانا اتمنى ان انسى .. ولكن ماذا انسى .. جيراني .. الاطفال .. المعمل .. وعمر قضيناه من اجل تطوير هذا المعمل الذي كان ينتج (١٢٠٠) صندوق خلال الساعة والمؤسس عام ١٩٧٩ وبكلفة مليون دينار .. المعمل دمر بالكامل .. البيوت دمرت بالكامل .. الناس .. كل شيء الا الكبرياء الذي يطاول النخل عزة . اترك الرجل ومعمل البيبسي .. اتجه الى دور الحكيمية التي تحولت بين لحظة واخرى الى انقاض .. يقشعر بدني .. احاول ان اتبين المنطقة بالكامل .. ماذا ارى ؟..

اطفال بعمر ستة اشهر وستة ونصف دون ماوى .. دون اب وام وحنان .

لقد استشهد الدكتور منجد جاسم محمد وزوجته ومصطفى عباس وزوجته وعائلة السيد جواد كاظم واربعة اولاد .

اسماء كثيرة استقرت في جوف الارض بسبب الحقد الامريكي المواطن سعيد تاج الدين شاهد عيان راى كل شيء بعينه .. لقد سحبت اختي وهي حامل من تحت الانقاض .. كنا لانعرف ماذا نفعل .. ماذا نتصرف ..

الكل يصرخ .. في بيت هاني جبار سرحان صراخ .. جميع البيوت لاتدري من الناجي .. من المفقود .. ومن هو الميت تحت الانقاض ..

اما المواطن اسعد كاظم عباس صاحب محل .. يحدثني قائلا يبدو ان الموت ارحم من رؤية منظر جثث تخرجها الشفلات من تحت الانقاض .. يالبشاعة المنظر .. بقايا بشر .. بدون ملامح .. لا احد يعرف من هذا .. فقدت كثيرا من اصدقائي الذين لم اعرفهم للوهلة الاولى .

لكثرة ما تشوهوا ..

ويحدثني المواطن (حسن عبدالجبار) قائلا :ـ

اصدقائي .. كتبي ـ الهدايا التي احتفظ بها .. اشياء بسيطة جمعتها ليوم يزفني فيه اصدقائي . الدموع تداهم عيونه .. اي فرح هنا بدون اصدقاء .. صحيح .. اي فرح ستشهده الحكيمية وسط الدمار .. اي احلام ستنمو هنا من جديد .. اي شيء .

صحفيون اجانب بكاميرات طويلة .. يوثقون الاحداث لان الامور انقلبت عكس ما كان مخططا له .

يسالون ـ يلحون في السؤال على المواطنين .. هل صحيح ان المعمل كان معمل بيبسي .. يستفزون الطيبين بكاميرات لئيمة لمشاهد لسنوا جريمة لم يشهد التاريخ مثيلا لها □

من المحافظات

واسط تحتفل بعيدها

□ واسط/مزهر عسكر

تحت شعار . واسط في ظل القائد تبني وتعمر وتجاهد . تحتفل جماهير محافظة واسط في ذكرى اليوم الذي شيدت فيه مدينة واسط التاريخية زمن الخليفة عبدالملك بن مروان عام (٨٣) هـ .

عن هذه المناسبة تحدث السيد قائد العوادي محافظ واسط قائلا :ـ بقلوب عامرة بحب القائد والعراق العظيم تحتفل جماهير واسط بذكرى قيامها . واحتفالنا هذه السنة كان بالافعال . فقد تعرضت المحافظة كغيرها من مدن العراق الى العدوان الثلاثيني ـ فهدموا الكثير وقتلوا الآلاف . ولكننا اعدنا البناء ونبت غرس الاحياء نبتا عميقا في ارض الوطن . على قدر حبنا للقائد وتمسكنا بالمبادىء التي علمنا سيادته عليها عملنا وبنينا وعمرنا ما خربه الاشرار .

عن المشاريع التي تم انجازها بعد عام من العدوان الثلاثيني قال السيد المحافظ : انجزت محافظتنا مشاريع عديدة بكلفة مليون و٢٥٦ الف دينار لاكمال تبليط الشوارع وتعمير وترميم المؤسسات والدوائر التي تعرضت لقصف الطائرات واعمال التخريب في صفحة الغدر والخيانة . كما تم توزيع ١٩٨٤ قطعة ارض سكنية على المواطنين . واضاف . انه تم انجاز (٣) جسور نفذتها شركات وزارة الاسكان والتعمير وانجزنا بناء (٣) مدارس بكلفة (٩٤٧) الف دينار .

اما في الجانب الزراعي ـ يضيف السيد المحافظ : فان واسط ارض خير وعطاء وقد احتلت المركز الاول في انتاج الذرة الصفراء . ونفذنا الخطة الزراعية بنسبة ١١٠٪ من المساحات المقرر زراعتها بمحصولي الحنطة والشعير .

واكمل السيد العوادي حديثه : هذه انجازاتنا في العام الماضي : وعهدا منا لقائدنا وشعبنا ان نقرن القول بالعمل .. وسيكون المستقبل اكثر اشراقا □

مناقشة الوضع البيئي في ذي قار

□ ذي قار/ عبدالحليم صالح : عقد المجلس الفرعي لحماية وتحسين البيئة في محافظة ذي قار اجتماعا موسعا حضره السيد عبدالاله حامد العنز محافظ ذي قار ونوقش خلال الاجتماع الواقع البيئي في المحافظة حيث تم التاكيد على الاستمرار في اجراء الفحوصات المختبرية على مياه الشرب ومتابعة حالات التلوث فضلا عن التاكيد على مديرية الماء والمجاري في المحافظة بضرورة مضاعفة الجهود لغرض اكمال الترميمات الخاصة بمشروع اسالة الماء في سوق الشيوخ واعادته للعمل وضرورة تجفيف مستنقعات المياه الاسنة وردمها حفاظا على الصحة العامة للمواطن كما تم التاكيد على متابعة حملة تشجير الجزرات الوسطية في المحافظة التي تنفذها دائرة زراعة ذي قار وبلدية الناصرية

توزيع (٣٦٠) قطعة سكنية في ابي غرق والشوملي

□ بابل ـ من مندوبنا : وزع السيد طالع خليل ارحيم محافظ بابل سندات تمليك (٣٦٠) قطعة ارض سكنية على المستحقين من المواطنين في قضاء ابي غرق وناحية الشوملي . وعلمت ـ الجمهورية ـ ان قطعا سكنية اخرى تنتظر الفرز ليتم توزيعها على المستحقين في مناطق اخرى من المحافظة

تطهير جداول ومبازل في الانبار

الانبار/وعد الدليمي : انجز فرع زراعة وري محافظة الانبار اعماله في تطهير الجداول والمبازل الرئيسية والفرعية بطول (٢٧٠) كم في عموم المحافظة .

وابلغ السيد خالد عبد اللطيف مدير الفرع ان الاعمال اشتملت على كري وتنظيف مبازل في مدينة الرمادي بطول (١١٥) كم من الاراضي المستصلحة وغير المستصلحة ومبازل في ناحية الكرمة بطول ١١٥كم وجداول في نفس الناحية بطول (٣٠) كم اضافة الى اعمال تطهير مبزل بطول (١٠) كم في القائم .

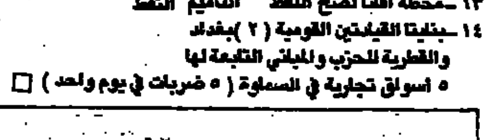
اجراءات بلدية لخدمة المواطنين

■ المثنى / عدنان سمير : تجري في مدينة السماوة حملات واسعة لردم المستنقعات وافراز القطع السكنية لتوزيعها على المواطنين وفتح الشوارع الجديدة وتمليك المواطنين المتجاوزين . وقال السيد جبار شاني خلف قائممقام السماوة ان الحملات الجماعية جرت في احياء التاميم والعسكري والاسكان ساهمت فيها اليات البلديات بالمحافظة وبرئاسة طلبات المواطنين المتجاوزين في حي التاميم حيث بلغ العدد (٢٦) مواطنا بهدف تمليكهم . واضاف كما باشرت الملاكات الخدمية بالجزء الثاني من (كورنيش) السماوة والذي يمتد الى جسر الشهداء وعلى ضفتي النهر وتساهم فيها دوائر البلدية والنفط والطرق والجسور ومعمل الاسمنت وبطول (٦٠٠) متر . واشار الى ان الجزء الاول من الكورنيش من المؤمل انجازه منتصف هذا الشهر ويبلغ طوله (١٣٠٠) متر . وهناك خطة لنصب (٤) نافورات و (٤) اكشاك وحدائق ومصطبات وكازينوهات للعوائل على ضفتي النهر □

يوميات العدوان الامريكي الصهيوني الاطلسي

(يوم ٢/٣)

اسم المنشأة	المحافظة	الوزارة
١ ـ سايلو البصرة وبناء ادارته	البصرة	التجارة
٢ ـ شركة الحفر الوطنية النفطية	البصرة	النفط
٣ ـ حي البكري السكني	بابل	
٤ ـ المنشأة العامة لتصفية الغاز (مجمع صناعة الغاز)	التاميم	النفط
٥ ـ محطة قطار السماوة (٣)	المثنى	النقل والمواصلات
٦ ـ منشآت صلاح الدين	صلاح الدين	الصناعة والمعادن
٧ ـ شركة نفط الشمال	التاميم	النفط
٨ ـ معمل فصل السوائل في الرميلة (٢)	البصرة	النفط
٩ ـ مجمع عرعر (دار استراحة الحجاج)	الانبار	الاوقاف والشؤون الدينية
١٠ ـ جامع المعقل	البصرة	الاوقاف والشؤون الدينية
١١ ـ جامع القبانجي	بغداد	الاوقاف والشؤون الدينية
١٢ ـ جامع عادلة خاتون	بغداد	الاوقاف والشؤون الدينية
١٣ ـ محطة افانا لضخ النفط	التاميم	النفط
١٤ ـ بنايتا القيادتين القومية (٢) والقطرية للحزب والمباني التابعة لها	بغداد	



٥ اسواق تجارية في السماوة (٥ ضربات في يوم واحد) □



البيوت التي دمرها الاعداء

نداء الى مثقفي العالم لرفع الحصار

الى الاخوة والاصدقاء رؤساء تحرير الصحف والمجلات الثقافية في الوطن العربي والعالم .

نحن رؤساء تحرير عدد من المجلات الثقافية والصحف في العراق .. وبمناسبة مرور عام على الحرب الهمجية العدوانية التي شنتها قوى التحالف الغربي بقيادة الولايات المتحدة الامريكية والحركة الصهيونية العالمية ليلة ١٦/١٧ كانون الثاني ١٩٩١ واستمرار الحصار الغذائي والدوائي والثقافي على قطرنا العراق نتوجه اليكم بهذا النداء املين ان ترفعوا اصواتكم من اجل رفع الحصار عن وطننا وشعبنا وان تكف الامبريالية الامريكية ـ الصهيونية عن التدخل في شؤوننا الداخلية والتآمر على وحدتنا الوطنية .

ايها الاخوة والاصدقاء ..

ان المعتدين الامريكيين ومن تحالف معهم من ممثلي الاستعمار القديم . لم يكتفوا بما الحقوه بوطننا وشعبنا من قتل وتدمير في ابشع عملية قصف وحشي لم يشهد لها التاريخ مثيلا طوال ٤٢ يوما شنت فيها الطائرات المعادية اكثر من ١١٠/٠٠٠ غارة القت خلالها اكثر من ٨٨ الف طن من القذائف والصواريخ بما في ذلك القذائف المحرمة دوليا كالنابالم والقنابل الفراغية والعنقودية و ٣٦ الف كيلو غرام من قذائف اليورانيوم شملت العراق كله وبدون تمييز بين العسكريين والسكان المدنيين . وبين المؤسسات العسكرية والمؤسسات المدنية والاحياء السكنية والمعالم الاثارية والحضارية فذهب ضحية هذا العدوان الوحشي مئات الالاف من الاطفال والرجال والنساء والجنود .

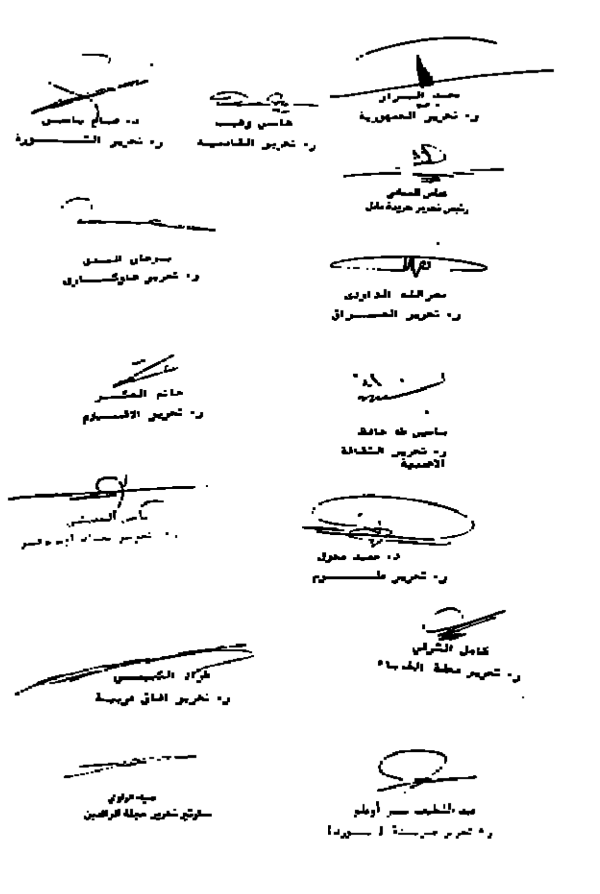
ايها الاخوة والاصدقاء .

ان الامبريالية الامريكية ومع كل الجرائم التي ارتكبتها بحق شعبنا ماتزال تواصل فرض الحصار الاقتصادي على شعبنا ووطننا مما يؤدي يوميا الى موت العشرات من ابناء شعبنا وبخاصة الاطفال والشيوخ والنساء بسبب نقص الغذاء والدواء فضلا عن حرمان مثقفينا وعلمائنا ومؤسساتنا التعليمية والثقافية من مصادر العلم والثقافة وغيرها من وسائل الاتصال والتواصل مع العالم الخارجي .

ايها الاخوة والاصدقاء ..

اننا ندعوكم وكل بالطريقة التي يراها ملائمة وفاعلة لان تقفوا ضد هذا الحصار الامبريالي الذي يهدف الى حرمان شعبنا من مقومات الحياة الانسانية الاساسية واعاقة تقدمه وتمكنه من مواصلة حركته التنموية . اجتماعيا واقتصاديا وثقافيا وعلميا . ارفعوا اصواتكم ايها السادة ضد استمرار الهيمنة الامريكية ـ الصهيونية على مقدرات شعبنا وامتنا العربية □

وتقبلوا فائق التقدير



الجاليات العربية في ٢٢ دولة تحيي العراق والرئيس القائد صدام حسين

تاييدها للعراق العظيم . وفي جيكوسلوفاكيا رفع ابناء الجالية العربية برقيات احتجاج الى الامين العام للامم المتحدة والى رئيس مجلس الامن الدولي واعضاء المجلس طالبوا فيها برفع الحصار ووقع على هذه البرقية اضافة الى ابناء الجالية العربية عدد من التشيكوسلوفاكيين والاتحادات الطلابية العربية والعراقية في تشيكوسلوفاكيا وفي هنغاريا ناشدت المنظمات الطلابية العربية والاسلامية الاحزاب والمنظمات والصحف الهنغارية للوقوف بوجه السياسة الامبريالية التي تمارسها الدول الغربية ضد العراق . كما طالب ابناء الجاليتين العربية والعراقية من المنظمات الدولية العمل على رفع الحصار . وفي كوبا نظم ابناء الجاليتين العربية والعراقية احتفالا جماهيريا كبيرا حضره ممثلو المنظمات الشعبية والمهنية الكوبية لتاييد صمود الشعب العراقي في وجه العدوان الامبريالي الصهيوني الاطلسي . وفي المملكة المتحدة تظاهر ابناء الجاليات العربية والعراقية والاسلامية تاييدا للعراق ولقائده الفذ صدام حسين حفظه الله . التظاهرة طافت ابرز شوارع لندن باتجاه مقر الامم المتحدة حيث سلمت مذكرة احتجاج على سكوت المنظمة العالمية للظلم الحاصل على شعب العراق . وفي تركيا تظاهر اطفال الجاليتين العربية والعراقية امام ممثلية الامم المتحدة في انقرة تاييدا للعراق ولمسيرته المظفرة . المتظاهرون رفعوا صور الرئيس القائد صدام حسين ولافتات تحيي سيادته وتدين العدوان الامريكي الاطلسي على العراق . اطفال الجالية العربية قدموا مذكرة احتجاج الى رئيس ممثلية الامم المتحدة في تركيا . وفي الولايات المتحدة الامريكية .. اصدرت المنظمات الطلابية العربية والامريكية بيانا مشتركا يدين العدوان على العراق ويطالب برفع الحصار الاقتصادي عنه .

كما اصدر انصار حزب البعث العربي الاشتراكي في امريكا وكندا بيانا سياسيا يحيي العراق وقيادته الفذة ويدين العدوان الامريكي الاطلسي ويطالب برفع الحصار الجائر . كما بعثت عشر منظمات طلابية ومهنية وثقافية وسياسية تضم ابناء الجاليات العربية في رسالة مشتركة الى الامين العام للامم المتحدة والى رؤساء الدول الاعضاء في الامم المتحدة طالبوا فيها برفع الحصار عن العراق لان بقاءه يتناقض مع الاعراف والقوانين الدولية وفي اسبانيا رفعت الجالية العربية الى الرئيس القائد صدام حسين برقية اعتزاز وتاييد تحيي فيها صمود العراق في وجه العدوان والحصار الظالم وفي اليونان شجبت الجالية العربية والمنظمات الطلابية استمرار الحصار وطالبت في برقيات رفعتها الى الامم المتحدة ومجلس الامن والمنظمات الدولية والانسانية برفع الحصار الجائر وفي بولندا نظم ابناء الجالية العربية والعراقية تظاهرة اخترقت شوارع العاصمة وارشو احتجاجا على استمرار الحصار .. وتاييدا للمعطيات القومية الرائعة لام المعارك . وفي الفلبين اشترك ابناء الجالية العربية في تظاهرة حاشدة اخترقت شوارع مانيلا تاييدا للعراق وللقائد العظيم صدام حسين اشترك في التظاهرة عدد من الطلاب والمواطنين الفلبينيين .. وفي الاتحاد السوفيتي تظاهر ابناء الجالية العربية في موسكو تاييدا للعراق وللرئيس القائد صدام حسين واحتجاجا على استمرار الحصار . كما طالب رئيس واعضاء اللجنة السوفياتية للدفاع عن الشعب العراقي برفع الحصار الاقتصادي عن العراق . وفي هولندا اشترك ابناء الجالية العربية والعراقية في تظاهرة احتجاج ضد استمرار الحصار على الشعب العراقي . وفي سويسرا وجه ممثلو احدى عشرة منظمة غير حكومية نداء الى مجلس الامن الدولي يدعو الى رفع القيود المفروضة على الموجودات المالية العراقية وصادرات النفط بهدف تجنيب الشعب العراقي كارثة غذائية

وفي السويد التقت وفود من الجالية العربية في استوكهولم مع كتل برلمانية سويدية لتنشيط العمل من اجل الضغط على الامم المتحدة لرفع الحصار عن الشعب العراقي . وفي استراليا حيا ابناء الجالية العربية الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله وادانوا مواصلة العدوان والتآمر عليه وطالبوا برفع الحصار الجائر عنه . كما طالب المؤتمر الشعبي الاسترالي من مجلس الامن العمل على رفع الحصار الاقتصادي عن العراق جاء ذلك في برقية رفعها المجلس الى رئيس مجلس الامن الدولي . وفي فرنسا اعربت الجالية العربية عن حبها واعتزازها بقيادة الرئيس صدام حسين . ورفعت برقيات الى المنظمات الدولية تطالب فيها العمل على ضرورة رفع الحصار الجائر عن الشعب العراقي .. كما اجمعت اكثر من مائتي شخصية عربية وفرنسية من دبلوماسيين ومثقفين وصحفيين على ادانة الحصار المفروض على العراق ودعت الى العمل على انهائه .. وعلى الصعيد نفسه اخترقت شوارع العاصمة الفرنسية باريس مسيرة جماهيرية ضخمة لتاييد العراق وادانة العدوان عليه واستنكار استمرار الحصار عليه وفي باكستان نظم ابناء الجاليات العربية والعراقية والاسلامية بالاشتراك مع حشد كبير من الباكستانيين تظاهرة حاشدة اخترقت شوارع العاصمة الباكستانية . اعرب المشاركون فيها عن تاييدهم للعراق وقيادته الفذة قيادة السيد الرئيس صدام حسين كما طالبوا من المنظمات الدولية العمل على رفع الحصار المفروض على الشعب العراقي . وفي المانيا بعث ابناء الجالية العربية برقيات تاييد واعتزاز الى قيادة العراق الفذة . كما بعثت برقيات اخرى الى المنظمات الدولية والانسانية تدعو الى رفع الحصار عن العراق كما تم تنظيم مجموعة من الندوات في المدن الالمانية لتاكيد التاييد للعراق ولقيادة السيد الرئيس صدام حسين وادانة العدوان الامبريالي الصهيوني الاطلسي وجريمة استمرار الحصار الجائر على العراق . ان هذه الفعاليات التي قامت بها الجاليات العربية في انحاء العالم تؤكد حقيقة مهمة . وهي ان كل العرب وعلى اختلاف انتماءاتهم وهوياتهم وجنسياتهم هم مع العراق العظيم ومع القائد الفذ صدام حسين حفظه الله ورعاه ومع المعطيات القومية الواسعة لام المعارك □

معلمو العراق يجددون الحب

العراق ولتشمخ امتنا وترفرف رايات النصر وبيارق الظفر في ربوعنا عهدا باننا سنكون متمسكين اوفياء للشعار الذي عقد المؤتمر تحته (المعلمون مشروع دائم للجهاد والبناء) لك العمر المديد والله حافظك وناصرك والسلام

حاتم علي العكيدي

نقيب المعلمين رئيس المؤتمر

صدق رسول الله «ﷺ»

قال النبي محمد (ﷺ) تهادوا تحابوا وتصافحوا يذهب الغل عنكم □

الكلمة الطيبة صدقة

كل من يمتلك (معاملة) في دائرة التسجيل العقاري في الكاظمية وتمر تلك (المعاملة) على الموظف حازم عبدالله او الموظفة سناء موزان لابد ان يتذكر الحديث النبوي الشريف (الكلمة الطيبة صدقة) لحسن تعاملهما مع المراجعين وتفانيهما في عملهما . فهما نموذجان للموظف المثالي□

عقبى الشهادة العليا

■ حصل السيد عدنان احمد الجنابي على شهادة (الماجستير) من كلية التربية بجامعة بغداد عن رسالته المعنونة (مصر في العصر الاموي)

■ حصلت الطالبة طليعة كورنيس توما على شهادة الدكتوراه من جامعة بغداد عن رسالتها المعنونة (فعالية سياسات التكيف الاقتصادي لصندوق النقد الدولي في اقطار عربية مختارة)□

الكاميرا الخفية

بعد كل زخة مطر تتجمع مياهها في هذا المنخفض الكائن قرب ثانوية كلية بغداد للبنين في منطقة الشماسية بالاعظمية لتصبح «عائقا» مائيا على طريق المواطنين عامة ووسائل النقل بخاصة في الشارع ويبدو ان المسؤولين في وحدة بلدية الاعظمية لايمرون من هذا الشارع .. والا لشعروا بما يسببه للسيارات من اذى□ ■ اليحيى

تصوير : ضياء علاوي

ايام الفرح

■ الاهل يهنئون السيد حسن علي حمود الجبوري والانسة رويدة كامل المشهداني لمناسبة عقد قرانهما ويتمنون لهما السعادة الدائمة .

■ الاهل والاصدقاء يهنئون السيد خالد جبار والانسة سهاد نعيم لمناسبة عقد قرانهما ويتمنون لهما السعادة الدائمة .

■ اطفأت الصغيرة رؤى عوف عبدالرحمن الشمعة الثانية من سني عمرها المديد السعيد .

■ وسط فرحة الاهل يتم اليوم عقد قران السيد حازم عبدالحليم العبيدي على الانسة كوثر محمود حسين عقيى الزفاف .

■ احتفل الصغير علي كريم جعفر بعيد ميلاده الاول وسط امنيات الاهل له بالعمر المديد السعيد .

■ في حفل عائلي بهيج تم عقد قران السيد ناطق احمد النعيمي على الانسة ندى صبحي العزاوي الف مبارك □

رسائل الى المحرر

رسالة من السيد عبدالمعز شاكر

■ في يوم ١١/١٢/ ١٩٩٠ قابلت السيد مدير عام المنشاة العامه للاتصالات وطلبت اعادة هاتفي المرقم ٤٢٢٩٣٩١ وابرزت له هويتي الصحفية الصادرة من نقابة الصحفيين مع كتاب صادر من النقابة يؤيد مزاولتي العمل الصحفي في جريدة القادسية (انذاك) ورجوت منه استثنائي من (الضوابط) الموضوعة على عملية اعادة الهاتف لان الضوابط المذكورة قد لاتتيح لي عودة هاتفي الا بعد سنتين او ثلاث غير ان السيد المدير العام رفض طلبي وكتب على استمارة المقابلة هذه الجملة (يعاد الهاتف وفقا للضوابط الموضوعة) وعندما سالته عن اسباب ذلك اخبرني السيد المدير العام ان على الصحفيين ان . يلزمون سره . وفقا للضوابط لان التعليمات التي لديه لاتنص على استثناء الصحفيين من (الضوابط) وهكذا رجعت الى داري بخفي حنين .. وعندما خرجت من غرفة المدير العام واخبرت المراجعين المحتشدين في غرفة الانتظار بان المدير العام رفض طلبي لم يصدق احد من المراجعين ذلك لشدة دهشتهم واستغرابهم وقال لي احدهم ساخرا (اذا كان الصحفي لا يستثنى من الضوابط فيحسن بي ان اعود الى داري فورا) وقد كان معي في تلك المقابلة صحفي من جريدة الثورة نسيت اسمه كان عائدا من الاسر في ايران اضافة الى صفته الصحفية وقد رفض طلبه مثلما رفض طلبي . اكتب اليك هذه الرسالة لاني قرات في الخبر المنشور في (شؤون الناس) مايشير الى ان الهاتف يعاد الى الصحفي قبل غيره من الناس لحاجته الماسة اليه وهو امر يتناقض مع هذه الواقعة وارفق طيه صورة من استمارة المقابلة وعليها شرح السيد المدير العام □

الجمهورية والناس

حافلة واحدة .. فقط

● وهي تجيب على (التساؤل) المنشور في ١٩٩١/١٢/٢٥ قالت المنشاة العامة لنقل الركاب : نود ان نبين لكم ان الخط تعمل عليه حافلة واحدة .. فقط من نوع (تاتا) اما بخصوص السرعة المحددة للخط فان السائق يوميا يصل بحافلته في الساعة (٧/٣٥) صباحا . وان اغلب المواطنين يعبرون عن ارتياحهم لسائق هذه الحافلة .

اما بالنسبة لعدم الوقوف فان الخط السريع مخصصة له مواقف يسمح بالوقوف فيها . وسوف نقوم بمتابعة الخط وتبليغ السائق بالوقوف في المواقف المخصصة له لتقديم افضل الخدمات للمواطنين . ونعتذر من زيادة حافلة على الخط في الوقت الحاضر بسبب عدم توفر حافلات . وفي حالة توفرها فسوف يتم تعزيز هذا الخط بالحافلات خدمة للمواطنين الكرام .

جواب تقاعدي

■ المواطن المتقاعد مجيد جاسم طه من البصرة .

ـ اذا كان السبب قانونيا فما الذي نفاتح به الجهة الرسمية ؟ ان احكام القوانين واجبة التطبيق على الجميع ولا وجه للاستثناء في ذلك .

■ المواطنة سلمى عبدالرحيم من الموصل .

ـ كلا .. لايجوز لكم ذلك لان القانون صريح في هذه الشان .

ردود موجزة

■ المواطن صالح عزيز كريم من بغداد .

ـ المنتدب ليس موظفا .. لان الانتداب غير التعيين . ولذلك فان الاثنين لايتساويان في الحقوق والامتيازات . ومنها الزيادات التي تمنح للموظفين حصرا .

المواطنة سناء حاتم من بغداد .

ـ مجرد ذكر ارقام الخطوط لايكفي للتدليل على وقوع المخالفة مالم تقترن بذكر ارقام الحافلات وتاريخ ووقت وقوع المخالفة ليتسنى للجهة المختصة تحديد السائق المخالف ومحاسبته على مخالفته .

■ المواطن علي مطشر ضيغم المالكي من بغداد / زيونة .

ـ لقد عرضنا موضوع شكواك على المديرية العامة لتربية بغداد / الرصافة فتبين ان ادارة المدرسة موضوع الشكوى نفذت تعليمات صادرة اليها من الوزارة ومطبقة على كافة المدارس ولامجال للاستثناء فيها .

المواطن علي جاسم حسن من وزارة التربية / الديوان .

ـ لقد كتب .. ونشر الشيء الكثير عن الموضوع . ولم تبق فيه زيادة لمستزيد . مع تقديرنا لملاحظاتك ومقترحاتك .

● المنشاة العامة لمنتوجات الالبان اطلعت على مانشر بتاريخ ١٩٩١/١١/٣٠ حول توزيع الحليب المعقم في الوكالات المتخصصة فعقبت عليه مبينة انها عملت جاهدة لتوفير مادة الحليب ومشتقاته في احرج الظروف . وان مصانعها قد استمرت في عملية الانتاج لرفد السوق المحلية بمنتوجاتها . وانها قد سبق لها ان طلبت من مجالس الشعب المساهمة في السيطرة على توزيع الحليب ومشتقاته تشكل عادة [illegible] بالبيع المباشر والتوزيع على الاسواق المركزية [illegible] وكالات . علما بان الطاقة الانتاجية للمنشاة تشكل ١و٢٣٪ من الحاجة غير المشبعة للمواطنين من الحليب ومشتقاته . حيث يشكل القطاع الخاص نسبة ٩ر٤٩٪ والتجارة بتوفيرها للحليب ومشتقاته نسبة ٢٧٪ ومن المعروف ان القطاع الخاص والتجارة قد توقفا عن رفد السوق . وان امكانية المنشاة انخفضت الى نسبة ١٣٪ بسبب الحصار الاقتصادي الجائر .

● بتاريخ ١٩٩١/١٠/٢١ وتحت عنوان (تساؤلات تنتظر الاجابة) نشرنا تساؤلا للمواطن عزالدين حسن مهدي عن المخصصات التقاعدية العائلية التي تمنح للموظف المتقاعد عن ابنائه وبناته . وقد اجابت دائرة التقاعد العامة على ذلك التساؤل بما ياتي :

« الى المواطن عزالدين حسن مهدي .. ان المخصصات العائلية التي تمنح للموظف المتقاعد عن ابنائه وبناته فقط وفقا لاحكام المادة السادسة من قانون التقاعد المدني رقم ٣٣ لسنة ١٩٦٦ وقرار مجلس قيادة الثورة ذي الرقم ٦٥٢ في ١٩٨١/٥/١٨ بدلالة قرار مجلس قيادة الثورة ذي الرقم ٨٢٣ في ١٩٨٦/١٠/٢٥ مع التقدير » .

●المواطن وليد ابراهيم من بغداد .

ـ بامكانك مراجعة الجهة المختصة مباشرة والشكوى اليها مباشرة وبالطريق الاصولي ولا موجب للشكوى المنشورة .

● من قرية الحكيم والكرية في محافظة ديالى يقول المواطن احمد شاكر الاسدي ان القرية المذكورة تعاني من عدم وجود مركز صحي فيها . مثلما تعاني من انقطاع مياه الشرب عنها منذ اكثر من ثلاث سنوات . كما تعاني من عدم توفر وسائل النقل بينها وبين مركز المحافظة . وعليه فهو يطالب الجهات المختصة بتوفير هذه الخدمات لاهلها باسرع وقت ممكن .

● ومن بغداد (الكرخ) العطيفية يشير المواطنان عدنان نوري عبد القادر ومرتضى مجيد حميد الى ما اعلنته الجهات المختصة عن توفير الدجاج الحي البياض لمن يرغبون بتربيته في بيوتهم، ثم يتساءلان عما اسفر عنه الاعلان . وهل توفر هذا الدجاج ؟ . وكيف يحصل المواطنون عليه . وينتظران جواب الجهة الرسمية المختصة بذلك .

● ومن الاعظمية يقول المواطن محمد علي ان مقتربات جسر ١٤ رمضان من جهة الاعظمية مظلمة ليلا منذ عدة اسابيع . ويدعو الجهة المختصة الى المبادرة لاتخاذ ما يقتضي لمعالجة سبب ذلك وباسرع وقت .

● ومن مدينة صدام يقول المواطن كريم عبدالله لفتة ان هناك حفريات متروكة على عرض شارع الداخل قرب مستشفى الزهراء . وقد تجمعت فيها المياه الفترة . كما توجد حفريات اخرى في شارع (الفلاوي) قرب سوق (مريدي) والمطلوب مبادرة الجهة المختصة الى ردمها وتعديلها باسرع وقت ممكن □

■ اعداد : يحيى الدباغ

دعوة للصبر !

لم تكف صحفنا عن الشكوى .. فامانة بغداد مثقلة واوقات غير قصير تتلقى منا السهام التي تصيب منها مقتلا ـ ولاشك اننا نتجاهل او ان الزحمة غالبت قلوبنا . لكن امانة بغداد لم تكن مظلومة في كل الاوقات . ولم تكن مقصرة في بعضها . انما واجبات الامانة (الخدمية) واسعة . وعلاقاتها بحياتنا اليومية متشابكة وهذا ماجلب عليها (البلوى) ولهذا تناوشتها الاقلام (سهامنا) بما لايحصى من القول .

وجاء السيد سهيل محمد صالح امينا جديدا خلفا للسيد خالد عبد المنعم رشيد . وهو الذي تلقى منا ما لايحتمل وصبر على غضبنا كصبر ايوب . فاستراح .

فماذا سيفعل الامين الجديد ليسكت شكوى اهل بغداد واهل الصحافة ؟

بدءا لايمكننا ان نغفل ان الرجل قد تسلم مهامه منذ ايام وانه يحتاج كثيرا من الوقت لتكتمل عنده صورة الحاضر ويخطط للمستقبل وهو امر اشد الحاحا من الحاضر .. ومع انه يستحق منا ان لانكلفه اكثر مما يقدر فنقول له من المفيد القول ان المسؤول لايستطيع فعل التغييرات الكبيرة وحده . انما برجاله لومهمة وضع الرجل المناسب في مكانه الصحيح هي المسالة التي تثمر مبكرا .

لايعنينا ان نقول ان هذه المؤسسة الخدمية يتعرض العاملون فيها لاغراءات متنوعة . وليس من حقنا ان نتدخل ولكننا نؤكد حقيقة يعرفها الجميع ان الاخلاص والنزاهة ونظافة اليد هي العناصر المعول عليها للنجاح .

وايضا لاناتي بجديد حين نؤكد ان الامين الجديد ادرى باهل بيته واعرف بما هو حولهم

■ غالب

تذكر

تذكر ان قطع الاشجار والاغصان يساعد على تلوث البيئة بالغبار فتجنب القيام بمثل هذا الفعل من اجل بيئة نظيفة

الماء .. الخدمة الاولى التي تمتع بها اهالي بغداد بعد بدء العدوان

لكل موضوع ذكرى لابد ان تقفز امامنا ونحن نسترجع تلك الايام من ذكريات شعبنا عن انقطاع الماء . ذكريات مريرة فقلنا شرب من ساقية او جدول ومن تعود ان يستحم يوميا تحولت عنده لحالات الاستحمام الى امنية وقد انعكس ذلك سلبا على صحة المواطنين بحيث ان وزارة الصحة ومصلحة اسالة الماء اكثت في توجيهات عبر وسائل الاعلام الى غلي الماء وطبعا كان تنفيذ تلك التوجيهات ينقصه الصعوبة التي كانت امام المواطنين وهم مرغمون على شرب الماء ويعرفون مسبقا مايحتويه من جراثيم الحاملة للامراض بسبب شحة الوقود وقد تكون الاحصائيات عند وزارة الصحة ادق في عدد المواطنين الذين اصيبوا بامراض خطيرة جراء شرب الماء الملوث من شارع مصادر مصلحة اسالة ماء بغداد .

■ ويبقى السؤال المطروح امام دائرة ماء ومجاري بغداد هو :

ـ .. ماذا انقطع الماء منذ لحظة بدء العدوان رغم ان القصف لم يستهدف شبكات الماء مباشرة في الايام الاولى منه ؟

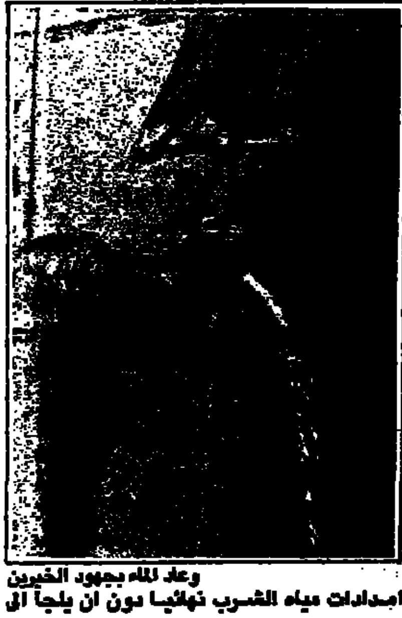
وعن ذلك يجيبنا مديرها العام د . عدنان جابرو :

ـ كانت لدينا توجيهات قبل بدء العدوان بعدم ضخ الماء الصالح للشرب خلال فترة عشرين يوما بعد اي عدوان محتمل تحوطا من احتمال تلويث مياه النهر بمواد كيمياوية او ضارة والاعتماد على خزين مدينة بغداد في خزانات تصل طاقات استيعابها الى نصف مليون م٣ وفعلا نفذت التوجيهات ولكن هذا لم يمنع من التحاق ٨٠٪ من الملاكات الفنية في مواقع عملها وفي نفس اليوم كان الدوام الرسمي اعتياديا في مراكز الصيانة والمشاريع الا ان ماكان يعيق اعمالهم هو قطع الاتصالات اللاسلكية والتيار الكهربائي والتقنين الشديد في الوقود بحيث خفض استعمال السيارات الى (٢٥) سيارة فقط ومع ذلك قامت هذه الملاكات بواجباتها عن طريق الاستعانة بالاليات المستخدمة لاصلاح الكسورات والنضوحات واستعمال الدراجات الهوائية التي وفرتها الدائرة لهذه الظروف او بالاستخدام الاقصى للنقل بما متوفر من سيارات انذاك .

ـ ولكن ليس معنى هذا ان القصف لم يحدث اضرارا في الشبكات فقد تضررت الشبكات الفرعية اضرارا بليغة وفي مواقع عديدة من الشبكات الرئيسية وقد تمت معالجتها جميعا خلال ايام العدوان الاولى وما تلاها بحيث لم تحدث اية حالة اختناق في اية منطقة من بغداد وباستخدام المتوفر من المواد الاحتياطية التي تم خزنها قبل بدء العدوان .

■ وما الذي دمر ايضا ؟

ـ .. قصفت ودمرت المراكز الثلاثة الوحيدة في العراق لانتاج غاز الكلور الضروري للتعقيم وقصف ودمر المركز الوحيد لانتاج مادة كبريتات الالمنيوم الضرورية لعملية الترسيب وازالة المواد العالقة في التصفية وتدمير خزين وقود الديزل وصعوبة نقل مامتوفر منه الى مواقع العمل كل هذه المعوقات هدف العدو من ورائها الى قطع


وعاد الماء بجهود الخيرين

بانتظار قطرات الماء

امدادات مياه الشرب نهائيا دون ان يلجأ الى القصف مباشر لمشاريع التصفية وكانت كافية فعلا لايقاف المشاريع عن الانتاج الا ان ارادة العراقي كانت اقوى من ذلك بحيث استطاع منتسبو الدائرة تشغيل المشاريع بصورة استثنائية .

■ كيف كانت ظروف التشغيل ايام العدوان ؟

ـ .. في اثناء الظروف المعروفة وبدون توفر الطاقة الكهربائية والهواتف والاتصالات السلكية واللاسلكية وبهذا العدد المحدود من وسائل النقل تمكنت ملاكات المصلحة من انجاز اكثر من مئة كسر ونضح يوميا على الرغم من ان تقنين استخدام البنزين في تلك الفترة بحيث لم يتجاوز (٥٠) لترا في الاسبوع لاكثر السيارات حركة وتتناقص هذه الكمية مع محدودية حركة السيارة كما بلغ اكبر قطر انبوب تم تصليحه (١٢٠٠) مليمتر اضافة الى الخطوط الناقلة عبر جسري الجمهورية والمعلق حيث تمت معالجتها فورا وتمكنت الدائرة من تزويد المناطق التي قطع عنها الماء من مناطق اخرى من شبكة المدينة . كل ذلك تم بمساندة القوى العاملة الاخرى من منتسبي المخازن والمعامل الى جانب الجهاز الفني والتي كانت موجودة بعد بدء العدوان مباشرة وفي المقر البديل حيث كانت تعقد اجتماعات يومية خلال الشهر الاول بعد بدء العدوان لتدارس الاعمال المنجزة وما يجب تنفيذه لليوم الثاني .

وكما ذكرنا اعلاه من ان التوجيهات التي كانت لدينا هي ايقاف التشغيل بعد بدء العدوان مباشرة لذا فان عدد الملاك التشغيلي للمشاريع لم يكن متكاملا ولكنه كان اكبر من ظرف عدم التشغيل .

■ في اي يوم من ايام العدوان بدأ تشغيل مشاريع الماء ؟

ـ .. تم الايعاز لتشغيل خزان السيدية الارضي في الساعة ٧,٣٠ من يوم (٢٠) من شهر (كانون الثاني) وفي الساعة ٨ صباحا من نفس اليوم تم الايعاز لخزان الشعلة الارضي وفي الساعة ٨,٣٠ صباحا اوعزنا لمشروع ٧ نيسان وفي ١٠,٣٠ صباحا استدعي مهندس تشغيل ماء الكرخ في الطارمية وكان عددهم (٥) فقط مع المدير العام حيث تمكن هذا العدد القليل من تشغيل المشروع بما كان متوفرا لديه من وقود ومادة الشب وغاز الكلور .

ـ اما المشاريع الصغيرة الاخرى فقد استوقف الضخ في اليوم التالي للعدوان بشكل محدود جدا وبسبب ندرة ماليديهم من وقود الديزل التي كانت تعتمد عليها المولدات .

ـ سمعنا ان تشغيل مشروع ماء الكرخ كان اصعب مواجهكم في تلك الفترة ؟

ـ .. فعلا ـ كانت عملية تشغيل هذا المشروع من اعقد مامررنا به من صعوبات لان تشغيله يحتاج الى اتصال لاسلكي كل ساعة فعندما يكون مستوى الماء في الخزان الشمالي عاليا يتم الاتصال بالخزان الجنوني لزيادة الضخ وبمشروع التصفية لتقليل الضغوط وفي حالة انخفاض المستوى في هذا الخزان يتم الايعاز الى الخزانات الاخرى لتقليل الضخ والضغوط والايعاز الى مركز التصفية لزيادة الضخ وهذه العمليات كانت تتم عن طريق السيارات بعد ماكانت تتم بواسطة الاتصال اللاسلكي لانها تتطلب السرعة وبما ان مشروع الطارمية يبعد عن الخزان الشمالي بحدود (٤٠) كلم فيمكن للمواطن تصور الموقف لصعوبة ايصال المعلومات الى هذه المرافق .

■ كيف استفدتم من خزينكم ؟

ـ ... لقد كان خزيننا من الاجهزة والمواد سببا مساعدا في استئناف تصفية مياه الشرب وضخها بعد مالاحظنا ومنذ اليوم الاول كيف كان مواطنو بغداد يعتمدون على الانهر والسواقي في توفير مياه الشرب لذا استعنا بخزيننا من مولدات الديزل البديل والتي استطعنا المحافظة عليها خلال ٨ سنوات منذ تاريخ نصبها وقد نجحنا في تشغيلها في المحاولة الاولى لتشغيلها وتمكنا من التغلب على مشكلة الوقود عن طريق الخزين الذي وفرناه في فترة ماقبل العدوان وبالنسبة لمادة الكلور ايضا تم تخزين اكثر من (٣٥٠) طنا وتم بعثرته خارج مدينة بغداد وفي مواقع امنه وبنفس الطريقة استطاعت الدائرة من تامين الكميات المطلوبة من الشب وقد نجحنا ونتيجة لتظافر جهود منتسبي هذه الدائرة واصرارهم العميق على تحدي العدوان في توفير الخدمة للمواطن والتي كانت الخدمة الاولى التي تمتع فيها المواطنون في بغداد والقطر كافة حتى ان بعض مناطق مدينة بغداد لم ينقطع عنها الماء يوما واحدا وقد حرصت الدائرة بنفس الوقت على ان لايتم ضخ قطرة ماء واحدة غير مستوفية للشروط والمواصفات القياسية العالمية .

ـ والمعروف ان معدل استهلاك الفرد الواحد من مياه الشرب للاستخدامات كافة بضمنها شبكات اطفاء الحريق والصناعات المحلية والهدر هو (٥٠٠) لتر يوميا وهذا ماتم تصميم مشاريع الماء على اساسه ولكن هذا الرقم انخفض بعد العدوان الى (١٢٠) لتر للفرد الواحد يوميا طيلة فترة انقطاع التيار الكهربائي التي تجاوزت الثلاثة اشهر ثم ارتفع الضخ بعد ايصال التيار الكهربائي الى (٢٠٠) لتر للفرد الواحد يوميا اي بنسبة ٤٠٪ من الطاقة التصميمية وقد تحقق ذلك نتيجة ترشيد استهلاك مادتي الكلور والشب بشكل يضمن سلامة ونوعية الماء على حساب الكمية التي تضخ .

واذا ماشعر المواطن بفرحة نتيجة عودة خدمة اليه بعد انقطاع ففرحتنا الكبرى هي استمرارية توفير خدمة مياه الشرب للمواطن دون انقطاع □

■ هدى مالك شبيب

الى متى يبقى مستشفى التأهيل الطبي للاطفال المعوقين مغلقا ؟

مستشفى التاهيل الطبي والجراحي الواقعة في شارع ابي نؤاس والمخصص للاطفال المعوقين الذين اعمارهم دون الثالثة عشرة مكون من اربعة اقسام رئيسية هي قسم العمليات وقسم العلاج الطبيعي والورشة وشعبة الجبس اضافة الى الصيدلية والمختبر .

كان هذا المستشفى يعمل قبل العدوان الثلاثيني على العراق (بملاك) كويتي ولكن بعد انتهاء المنازلة واستئناف العمل فيه عمل بملاك عراقي فقط وقدم خدمات جيدة للاطفال المعوقين كان يراجعه اطفال من مختلف المحافظات وكان عدد مراجعي العيادة الاستشارية ٣٨٢ مراجعا وعدد مراجعي العلاج الطبيعي ٤١٨٦ وانتاج الورشة ٣٥٢ جهاز معدني واستطاع ان يكسب ثقة المعهد الطبي الفني وكلية التمريض اذ كان يتدرب فيه عدد من الطلبة في شعبتي العلاج الطبيعي والورشة

وبالرغم من هذه الخدمات الممتازة التي كان يقدمها المستشفى الا ان العمل توقف فيه بامر من وزارة الصحة وبتاريخ ١٩٩١/١١/١٣ وسبب الالغاء كما صرح (لشؤون الناس) الدكتور نزار الشابندر مدير الشؤون الفنية في وزارة الصحة هو مغادرة الملاك الكويتي العراق وتم احالة جميع الحالات المرضية الى مستشفى الواسطي ولكننا نقف هنا لنتساءل اذا كان المستشفى عمل وبشكل جيد بملاك عراقي فقط واستطاع تقديم نفس الخدمات التي كان الملاك الكويتي يقدمها وهذا يعني ان سفر الملاك الاجنبي لايعتبر عائقا يؤدي الى ابقاء هذا المستشفى مغلقا .

■ نامل من وزارة الصحة اعادة النظر بامر هذا المستشفى خدمة للاطفال المعوقين □ ■ انتصار الواسطي (صحفية متدربة)

ضع في تقديرك

إذا مافكرت في زيارة ناحية القيروان بمحافظة نينوى .. او دعيت لزيارتها . فضع في تقديرك اخذ حاجتك من الماء الصالح للشرب فقط لان الماء الذي يستهلكه سكان الناحية حاليا منقول اليهم بالسيارات الحوضية .. وقد لايروق لك ! . والى ان تتخذ الجهة المختصة في المحافظة مايقتضي لايصاله بشبكة اصولية الى الناحية □

ليت !

ليت جشع سواق سيارات الاجرة لنقل الركاب (تفرات) بين ساحة وقوف السيارات في باب المعظم ـ مدينة صدام/جوادر . وبين ساحة النهضة ـ مدينة صدام/جوادر . ليت هذا الجشع يقف عند حد فقد رفعوا اجرة نقل الراكب الواحد على كل من الخطين المذكورين الى «٢٥٠» فلسا بدلا من (١٥٠) فلسا

هل تعلم ؟

هل تعلم ادارة مصرف الرافدين بان المواطنين المتقاعدين الذين يتسلمون رواتبهم التقاعدية من فرع المصرف في شارع فلسطين لايلقون من منتسبي الفرع المذكور المعاملة الحسنة التي تتفق مع تعليماتها ـ الادارة ـ الموصية بحسن معاملة المواطنين الذين يراجعون المصرف لاسيما المتقاعدين منهم مراعاة لتقدم اعمارهم

تحية الى محافظة ميسان

محافظ ميسان

تحية الى السيد عبدالله طلب عجزان محافظ ميسان لما يبديه من تعاون مع مراسل (الجمهورية) في المحافظة من اجل خدمة اعلامية افضل □

الشروق والغروب

شروق الشمس هذا اليوم سيكون في الساعة ٦,٥٧ صباحا اما غروبها فسيكون في الساعة ٥,٣٩ مساء

مواقيت الصلاة

الفجر : ٥,٢٧
الظهر : ١٢,٢٣
العصر : ٣,٩
المغرب : ٥,٣٩
العشاء : ٦,٥٩

عندما يتحدى الحب وحشية الاعداء

انتصار

قيس عبدالحسين

للمهندس قيس عبدالحسين مدير سكك المنطقة الجنوبية في البصرة وزوجته انتصار حكاية تحدي يحدثنا عنها السيد قيس قائلا

احببت زميلتي في العمل انتصار منذ اكثر من خمس سنوات وبعد صعوبات عديدة واجهتنا اتفقنا ان يكون موعد زفافنا ١٩٩١/١/١٥ تحديا لبوش واعوانه ولكن لظروف خاصة تاجل الزفاف ليتم ليلة ١٩٩١/١/٢٠/١٩ تحت القصف الهمجي لدول التحالف الشريرة وبذلك اثبتنا ان وحشية الاعداء وشرورهم لن تستطيع ان توقف مسيرة حياتنا ابدا .

بقي ان نعلم ان ثمرة عرس التحدي هذا كان طفلة جميلة اسمها حنين □

■البصرة : محمد بكر صالح



من اصدقاء التعارف

■ الاسم : عوزير سعدي اسماعيل
العمر : ٢٠ سنة
الهواية : المراسلة وكرة القدم
العنوان : محافظة اربيل ـ ص ب ٢٩٥

اجور المحاضرين بحاجة الى اعادة نظر

يسعف المحاضرون وزارة التربية عندما يقدمون خدماتهم في اوقات حرجة بالنسبة لبعض المدارس التي تعاني من شواغر في ملاكها التدريسي ولكن مقابل هذه الخدمات لاتجزي ادارات المدارس حقهم بما يناسب خدماتهم وجهودهم التي يبذلونها هذا مايقوله بعضهم ـ ويؤكدون بان الاجور التي يحصلون عليها شهريا والتي لاتتجاوز غالبا الخمسين دينارا وقد تزيد او تقل حسب عدد المحاضرات المخصصة لكل محاضر اذا عرفنا ان اجرة المحاضرة الواحدة دينار واحد في المدارس المتوسطة فمعنى هذا ان هذه الاجور لاتسد نفقات واجور النقل كما انهم يشعرون بوضع وظيفي مهدد بسبب استغناء ادارات المدارس عن خدماتهم بمجرد توفر البديل من المدرسين المحسوبين على الملاك الدائم وليس ذلك فقط ولكن هذه الاجور البسيطة تبقى حبيسة كتابنا وكتابكم والاجراءات الروتينية الاخرى التي تؤخر صرفها وقد تطول المدة وتصل الى ثلاثة اشهر او اربعة ـ وبسبب كل هذه الصعوبات فقد اختار البعض منهم اعطاء دروس خصوصية للطلبة في بيوتهم لانها تدر عليهم اربحا تعادل عشرة اضعاف اجور المحاضرات .

هذه الملاحظات المذكورة اعلاه جمعناها من عدة شكاوي للمحاضرين وصلت صفحة شؤون الناس وبدورنا عرضنا هذه الشكاوى على المسؤولين في وزارة التربية الذين عقبوا على الموضوع قائلين : « موضوع زيادة اجور المحاضرين قيد الدراسة من قبل لجان متخصصة في وزارة التربية » !

حتى الاثنين الاتي

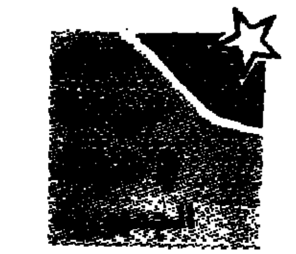
(اكتب اليك لاهمس لك كما همست دائما : اني احبك . وانك تستطيع ان تفقد في كل شيء في هذه الدنيا . عدا شيء واحد هو حبي لك .. ويبدو لي ان هذا يريحك . ويخفف من الامك التي قد اكون سببتها لك .. فمازلت اذكر تاكيدك الدائم لي ان كل شيء يهون في حياتك مادمت واثقا من حبي»

الصيدليات الخافرة

الصيدليات الخافرة لهذا اليوم في بغداد هي:

حي الامين : بغداد الجديدة
القاصد : حي الشعب/الشارع الرئيسي
اليسر : العطيفية/محلة ٢٠٦
كوكب حسين : حي العامل
ياسين عبدالحافظ : الدورة
جدة : مدينة صدام/قطاع ٧٧
سهاد الجبوري : حي القاهرة/محلة ٣١١

هكذا منذ الأصل



حارس المرمى الباقي في الظل سمير عبدالرضا :
سعادتي مع نادي التجارة بددت هموم ابتعادي عن الكرخ

منذ ستة عشر عاما وجد سمير عبدالرضا نفسه وهو يقف امام العارضة وبين العمودين ليفتخر العراق في ان يكون اهلا لتمثيل العراق ضمن منتخب الناشئين الذي شارك فيما بعد في بطولات دولية لهذه الفئة في السويد وفنلندا . وكتب لذلك الفتى ان ينجح في الاختبار لتبدا رحلته الحقيقية مع هذا المركز الحساس في امبراطورية كرة القدم الكبيرة .

تدرب سمير مع منتخب شباب العراق الذي كان يستعد للمشاركة في بطولة اسيا للشباب في طهران . ولكنه ابعد عن التشكيلة التي عادت بكاس البطولة الى بغداد بعد تلك المباراة النهائية التي لن ينساها كل من شاهدها . وجاء ابعاده بسبب انه كان اصغر عمرا مما يجب . ولكن الفرصة اتية لا ريب فقد حمل حقيبته البسيطة وصعد سلم الطائرة لاول مرة مع ناظم شاكر وعدنان درجال وحارس محمد والشقيقين كريم وخليل علاوي ولاخرين ليمثلوا العراق في بطولة شباب اسيا التي جرت في بنغلاديش عام ١٩٧٧ .

□ خطواتك الاولى كانت ناجحة وبدايتك موفقة ، الا تعتقد ان ذلك لا يتناسب وبقاؤك في الظل لحد الان ؟

- نعم ان بدايتي كانت ناجحة وموفقة كما قلت ولكني لم اخذ فرصتي الحقيقية لوجودي بين مجموعة من افضل حراس المرمى هم رعد حمودي وفتاح نصيف وكاظم شبيب .. مع ذلك كنت افتخر بوجودي بينهم واسعى لان اتعلم منهم واحس ان الفرصة عندما تاتي يجب استثمارها بالكامل . وتحقق لي بعض ما اردت مع ان الامر جاء متاخرا نسبيا . وفي عام ١٩٨٦ على وجه التحديد فقد لعبت ضمن التشكيلة الاساسية لفريق نادي الكرخ الذي كان يلعب منافسات بطولة الاندية العربية في تونس باسم الرشيد واعتبر انني قدمت افضل ما عندي واحمل احلى الذكريات عن تلك الايام التي كان فلعبوا سويا حيث فزنا على الترجي التونسي في المباراة النهائية على ارضه وبين جمهوره واحتفلنا بكاس البطولة للمرة الثالثة كما حصلت على لقب احسن حارس مرمى في البطولة .

□ والمنتخب الوطني ما حظيتك منه ؟

- لقد كان لي شرف تمثيل العراق في اكثر من بطولة ضمن المنتخب الوطني الاول منها تصفيات كاس العالم وتصفيات دورتي سيئول الاسيوية والاولمبية وبطولة الخليج التي جرت في الامارات ولكن وجود حراس المرمى الكبار الذين ذكرتهم لك بقي على حاله ولهذا كانت فرصتي لحراسة المرمى ضمن التشكيلة الاساسية متقطعة وتلك في بعد بطولة الاندية في تونس لان الذي لا يضمن مكانه في التشكيلة الاساسية لا يمكن ان يحصل على الاستقرار النفسي الذي يكفل له النجاح .

□ لنترك الحديث عن المنتخبات ونفتح صفحة الاندية . لماذا تركت الكرخ فريق النجوم الذي نجحت فيه واخترت فريقا مثل نادي التجارة .

- فريق الكرخ كان وما زال فريقي الذي اكن له الحب واحمل لكل لاعب فيه معاني الصداقة الحقيقية لكن للضرورة احكام . فاللاعب يريد ان يؤمن مستقبله ومستقبل عائلته وقد وجدت في نادي التجارة غايتي عندما عرض علي صديقي ابو احمد عريب الدرويش ان العب له مقابل ان يحقق لي بعض الضمانات التي انا بحاجة اليها .. لقد اعتضني هذا النادي ووجدت في المسؤولين عنه شهامة حقيقية للاعب ولهذا انا سعيد الان لان هذا الفريق اصبح جزءا مني بعد ان اصبحت جزءا منه وسابذل فيه كل طاقتي وذلك لن يتحقق لي الا بمضاعفة التدريب .

□ وهل يمنعك عن التدريب شيء ؟

- لا دون شك لكن بحكم ارتباطي الوظيفي اصبحت اعاني من عدم وجود الفراغ الكافي للتدريب .. انا اتدرب صباحا ومساء لستة ايام في الاسبوع وهو ما يحتاج الى تفرغ اكثر . المسؤولون في الهيئة الادارية تفهموا حالتي وهم يتعاونون على تذليل هذه العقبة .

□ هل لديك تفسير لوجود فريقك في مؤخرة جدول الدوري ؟

- فريقنا حديث التكوين . التشكيلة الاساسية تلعب في دوري الكبار لاول مرة ومع ذلك فقد حققنا نتائج مشرفة منها تعادلنا مع الطيران وخسارتنا امام الجوية الذي فاز علينا بهدف واحد جاء من ضربة جزاء مشكوك في صحتها كما اننا لم نخسر بفارق اكثر من هدف واحد في جميع المباريات التي خضناها .

□ ما قولك في الراي القائل ان حارس المرمى ينضج اكثر اذا ما لعب في فريق ضعيف ؟

- انا اؤيد هذا الراي وكانت لي تجربة ناجحة فعلا مع فريق صلاح الدين حيث تمكنا من الفوز على ثلاثة من اقوى الفرق العراقية وهي الزوراء والشرطة والرشيد وتعادلنا مع الطلبة . وكان واحدا من افضل المواسم بالنسبة لي .

□ وماذا عن مستقبل نادي التجارة في الدوري ؟

- (متفائلا) في المرحلة الثانية .

هذه هي خلاصة تجربة ضيف ، الجمهورية ، لهذا اليوم سمير عبدالرضا .. لقد وجدته حارسا للمرمى من النوع الشجاع الكثير الالتزام المؤدب الذي يقدم في كل مرة يحرس فيها المرمى كامل قدراته بلا حركات زائدة او تطويل او تصنع . واشهد انه كان واحدا من حراس المرمى المتميزين وليس بالضرورة ان يجد له مكانا ثابتا في المنتخب الوطني . فذلك الامر بحاجة الى حظ كبير ايضا . وليس بمقدور اي شخص ان يتحكم في هذا الامر ابدا □

■ هيثم محمد رشيد

سمير عبد الرضا ـ الحظ الذي لم يحالفه كثيرا

مباراتان مهمتان في دوري الكرة الطائرة
الكرخ يلاعب الجوية وديالى يلاقي الصناعة .. اليوم

تبدا في الساعة السادسة من مساء اليوم في قاعة صدام للالعاب الرياضية واحدة من اهم مباريات المرحلة الاولى لدوري اندية العراق بالكرة الطائرة حيث يتقابل الكرخ مع القوة الجوية بتحكيم السيدين سفيان حميد ونبيل عبدالجبار .

يبلغ رصيد الكرخ (١٦) نقطة من ثماني مباريات فاز فيها جميعا دون ان يخسر حتى شوطا واحدا وهو يريد الفوز اليوم لاثبات تالقه على المستوى المحلي والاحتفاظ باللقب وبعد ذلك فان الفوز في مباراة اليوم سيرفع بنسب عالية جدا احقيته في الاحتفاظ باللقب معا ومن هنا فان الفريق الذي يعتمد هذا الموسم على عدد من اللاعبين الشباب الذين فرضوا انفسهم على تشكيلته الاساسية سيلعب المرحلة الثانية وهو ليس بحاجة الى سوى تحقيق الفوز في المباراة المتوقعة النتائج .

اما فريق القوة الجوية الذي كان ينتظر هذه المباراة بفارغ الصبر فقد اصبح الان في موقع اقل قوة من ذي قبل عندما تعرض للخسارة يوم الجمعة الماضي امام نادي ديالى (٢ ـ ٣) ولكنه بتقديرنا مازال يعول على تحقيق الفوز لكي يؤكد انه دخل المنافسة المقارعة الكبار ويرفع من حظوظه في تحقيق مرتبة تتناسب وطموحاته عند نهاية المسابقة .. يبلغ رصيد الجوية حتى نهاية الدور التاسع (١٤) نقطة وهو نفس رصيد ديالى الذي يتقاسمه المركز الثاني .



جانب من احدى المباريات

ديالى تلاعب الصناعة

وفي الساعة الرابعة اي قبل مباراة الكرخ والجوية تجري مباراة مهمة اخرى حيث يتقابل نادي ديالى مع نادي الصناعة بتحكيم السيدين جسام محمد وسطوان حميد □

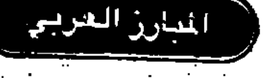
فوز واحد حزيران على الصليخ بكرة السلة
اليوم النفط يقابل الميناء والعمارة مع الحلة

وقع فريق نادي واحد حزيران رصيده الى (١٦) نقطة عندما حقق فوزا جديدا بتغلبه على نادي الصليخ بمجموع (١٠٣ ـ ٨٠) نقطة في المباراة التي جرت بينهما مساء امس بقاعة نادي الصليخ وحكمها السيدان فريد حميد وكاظم منصور .

وتجري في قاعة الشعب صبح عصر اليوم مباراتان الاولى بين النفط والميناء في قاعة النفط والثانية في البصرة بتحكيم السيدين عبدالغني حمودي ومتى جرجيس والثانية بين العمارة والحلة بتحكيم السيدين خليل مجيد ورعد جابر رصيد النفط (١٣) نقطة بالمرتبة السادسة ورصيد الميناء (١١) نقطة بالمركز العاشر اما رصيد الحلة فهو (٨) نقاط بالمركز السابع عشر وهو نفس رصيد العمارة الذي يحتل المرتبة التاسعة عشرة والاخيرة □



لقطة من دوري كرة السلة



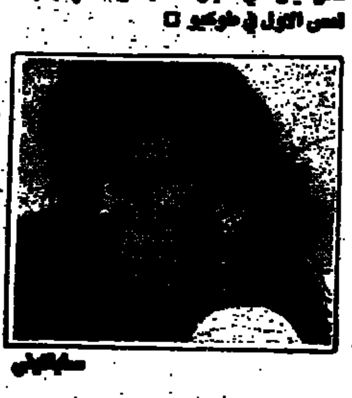


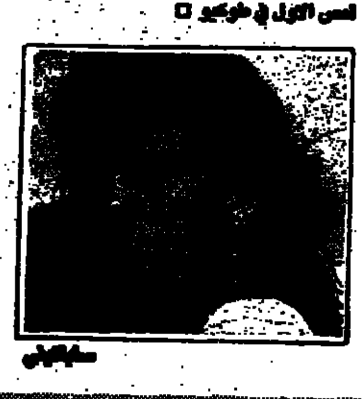
المبارز العربي

صدر العدد السابع عشر من مجلة المبارز العربي حافلا بالمواضيع الرياضية المنوعة منها .. نجوم المبارزة العالمية .. ناصر جكو هل وقع الحياة منتحرا ؟! بيان افضل لاعب في اوربا لعام ١٩٩١ .. فضلا عن مواضيع فنية واخرى منوعة زخر بها العدد □

فوز سابانيتي

احتفلت الارجنتينية غابريلا سابانيتي بلقبها كبطلة لدورة طوكيو الدولية بكرة المضرب بعد فوزها على الامريكية مارتينا نافراتيلوفا في المباراة النهائية التي جرت امس الاول في طوكيو □





سابانيتي

كلمات متقاطعة

■ يقدمها اليوم : عامر احمد الصوفي/بغداد/حي الزهور ■

■ افقي ■

١ ـ من قادة ثورة مايس ١٩٤١ (معكوسة) .
٢ ـ كاتب عربي راحل (معكوسة) ـ من قادة ثورة مايس .
٣ ـ مطربة ايطالية ـ تجميع .
٤ ـ حرفان من نهر .
٥ ـ
٦ ـ رئيس اللجنة الوطنية الاولمبية ـ يعطي لجسم الطيور .
٧ ـ برنامج تلفزيوني اسبوعي .
٨ ـ حرفان من اغم ـ التي تسير المؤسسة او اي شيء (معكوسة) .
٩ ـ السيف ـ الاوجاع .
١٠ ـ للتعريف ـ الله (معكوسة) ـ مرض صدري (معكوسة) .
١١ ـ مسلسل تلفزيوني ناجح ناقص الحرف الاخير ـ دولة امريكية .
١٢ ـ مقياس ارضي .
١٣ ـ جوهر ـ مكرر ـ مكرر .
١٤ ـ مكرر .
١٥ ـ النعال .
١٦ ـ برنامج تلفزيوني اسبوعي ـ مملكة عربية .

■ عمودي ■

١ ـ ابتلد مجزومة ـ حرفان من عك .
٢ ـ التفسير ـ ارشد ـ زوجي (معكوسة) ـ شاهيه .
٣ ـ فتم (معكوسة) ـ حرفان من يعي .
٤ ـ يعمل في الجرائد ـ محافظة عراقية .
٥ ـ ينطل (معكوسة) ـ يبسط (معكوسة) ـ يلدغ (معكوسة) .
٦ ـ اعجب بالغناء وامتزج معه ـ للتعريف .
٧ ـ مقبر ـ من ادوار القمر (معكوسة) .
٨ ـ مكرر ـ مكرر ـ من الفراشي ـ من مستلزمات الجندي .
٩ ـ حرف موسيقي ـ اليس .
١٠ ـ عاصمة اوربية ـ مكرر .
١١ ـ مطربة عربية راحلة ـ دولة افريقية (معكوسة) .
١٢ ـ حرفان من حلم .
١٣ ـ للتعريف ـ الاسم الاول لمسلسل عربي شهر ميلادي (معكوسة) .
١٤ ـ مرض صدري (معكوسة) ـ ملكي (معكوسة) .
١٥ ـ مطربة عربية ـ من ابطال ثورة مايس (معكوسة) (مع حذف الاسم الثاني) .
١٦ ـ مؤلف موسيقي ـ رمز رياضي .
١٧ ـ مكرر ـ غنج (معكوسة) ـ حجر كريم .
١٨ ـ الاكثر علوا (معكوسة) ـ القضاء .

شخصيات ومواقف

د . فيصل السامر في ذكرى وفاته التاسعة

■ رسول محمد رسول

من الصعوبة الكتابة بمقال صحفي عن انسان متعدد الانشطة في ميادين التربية والثقافة والفكر والممارسة الادارية .. وهو امر قد يدعونا الى الايجاز والاختزال .. لقد ملأ المرحوم الدكتور « فيصل السامر » الذي ولد في البصرة بتاريخ ١٩٢٤/١/١٢ حياته بالعطاء الثر في كتاباته وتآليفه ، وفي المواقع التي شغلها والمهام التي كلف بها ، ورحلته في الحياة تبدأ من البصرة ، حيث نما وترعرع ، واكمل فيها دراسته الابتدائية والمتوسطة وقاده طموحه الدراسي ، وتكاؤه الوقاد الى بغداد حيث الدراسة الثانوية في « كلية الملك فيصل الثاني » الكلية التي لا يدرس فيها الا من تفوق في تحصيل العلم والمعرفة .... هذه الرغبة العارمة في حب العلم جعلته يشد الرحيل الى مصر ، قاصدا جامعة « فؤاد الاول » في سنة ١٩٤٧ ينال شهادة البكلوريوس ، وعن اطروحته المهمة « حركة الزنج القاهرة ١٩٥٠) نال شهادة الماجستير ، وفي سنة ١٩٥٣ حصل على الدكتوراه على اطروحته الموسومة بـ (الدولة الحمدانية في الموصل وحلب) ، وفي السادس من تموز من ذات العام عين مدرسا للتاريخ في (كلية التربية) . وبعد سنة ونيف فصل من الخدمة (بسبب مواقفه المناوئة لحلف بغداد والتظلم الملكي القائم لذاك) ، وابان ثورة تموز سنة ١٩٥٨ عين مديرا للتعليم العام في وزارة التربية ، وقد لعب دورا مهما في تأسيس « نقابة المعلمين » وكان اول رئيس لها ، وفي ١٩٥٩/٧/١٣ اختير وزيرا للارشاد وجهد في تأسيس « الفرقة السمفونية العراقية » و« وكالة الانباء العراقية » ، حتى قدم استقالته في الثالث عشر من مايس سنة ١٩٦١ ، وعلى اثرها عين وزيرا مفوضا في وزارة الخارجية ، ثم سفيرا في اندونيسيا ، وفي عام ١٩٦٧ قدم استقالته ثانية وسافر الى جيكوسلوفاكيا ، وبعد ثورة تموز المجيدة سنة ١٩٦٨ عاد الى العراق ثانية وانصرف الى التدريس في قسم التاريخ/ كلية الاداب ، حتى وفاته في بغداد ١٩٨٢/١٢/١٤ .

هكذا حياة ملئها العمل السياسي الدؤوب والمتوازن ، والنشاط التربوي والتعليمي الصادق لابد لها من ان تقترن بعطاء فكري وثقافي وبالفعل فقد وضع « السامر » تآليف عديدة في ميادين التأليف المباشر ، والترجمة ، وتحقيق نصوص التراث العربي الاسلامي .

ففي الميدان الاول ، اي ميدان التأليف المباشر له الكتب التالية : صوت التاريخ ، بغداد ١٩٤٧ ، الدولة الحمدانية في الموصل وحلب ، بغداد ١٩٥٣ والقاهرة ط ٢ ١٩٧٢ ، وثورة الزنج ١٩٥٤ وبيروت ١٩٧١ وملاحظات في الاوزان والمكاييل الاسلامية واهميتها ، بحث ١٩٧١ ، والسفارات العربية الى الصين في العصور الوسطى الاسلامية (بحث) ١٩٧١ ، والتسامح الديني والعنصري في التاريخ العربي الاسلامي (بحث) ١٩٧٢ ، والفكر العربي في مواجهة الفكر الغربي بغداد ١٩٧٢ ، وحركة التجديد الديني والعلماني في اندونيسيا الحديثة ، بحث ، ١٩٧٢ ، جوانب جديدة في حياة الملك فيصل الاول ، باريس ١٩٧٦ ، الاصول التاريخية للحضارة العربية في الشرق الاقصى بغداد ١٩٧٧ وط ٢ ١٩٨٦ والعرب والحضارة الاوربية ، الموسوعة الصغيرة ، بغداد ١٩٧٧ ، وابن الاثير ، بغداد ١٩٨٣ وط ٢ ١٩٨٦ .

المرحوم د . فيصل السامر

وفي ميدان الترجمة اشترك مع الاستاذ (فوني الدوغرمجي) بترجمة مسرحيتين لبرناردشو هما : الاسلحة والرجل ورجل الاقدار القاهرة ١٩٤٧ وترجم بالاشتراك مع د . صالح الشماع كتاب المستشرق الفرنسي (موريس غودفروي) النظم الاسلامية ونشر في بغداد سنة ١٩٥٢ بينما انفرد في ترجمة كتاب « ازمة الحضارة » لمؤلفه (جوزيف كاميليري) ونشره في بغداد سنة ١٩٨٤ .

اما في مجال تحقيق النصوص التراثية فقد نشر كتاب (عيون التواريخ) لمؤلفه محمد الكتبي ، بمعية الاستاذة نبيلة عبد المنعم داود ونشر في بغداد سنة ١٩٧٧ .

سعى المرحوم « السامر » في عدد من بحوثه ودراساته وخاصة « الفكر العربي في مواجهة الفكر الغربي » و« موقفنا من المدنية الغربية » و« العرب والحضارة الاوربية » الى توصيف مقترب نظري للاقتباس الثقافي Acculturation بين الحضارتين العربية والغربية .

وعلى الرغم من انه يكن للمدنية الصناعية الآلية قدرا من التقدير والاحترام بالاستناد الى حتمية التواصل مع التقدم الحاصل في الغرب ، فانه يمارس ، من جهة اخرى ، نوعا من النقد لمعطيات هذه المدنية

ان اتخاذ موقف ـ والحديث له ـ تجاه ظاهرة الاحتكاك بحضارة الغرب لا يعني البتة ان يكون هذا الموقف منبثقا عن الرفض السلبي (للغرب) بل على العكس يجب ان ينبثق عن وعينا الكامل لما نريد ونبتغي .

واذا كانت علاقة العرب بالغرب هي علاقة تكاملية تحاول ان تخلق نمطا من التفهم قوامه الحوار والتواصل الايجابي فان علاقة الغرب بالعرب ليست على هذه الوتيرة . ذلك ان الاول غالبا ما يجعل من هذه العلاقة ذات طبيعة صراعية قوامها السيطرة والاستعمار والانقضاض على معالم الحضارة العربية ومسخ رموزها وتهميش وجودها .

وازاء هذا لابد من النظرة الموضوعية والعلمية في تدشين علاقة جديدة مع الغرب تتصف بالعقلانية الاصيلة التي لا تتناقض مع الثوابت الجوهرية في حياة الانسان العربي ولكن لابد من الالتفات الى التناقض الكامن في بنية الحضارة الغربية

ان ازمة الغرب هي « ازمة عقل وروح واخلاق وضمير ، وقد تأتت لهم عن طريق تغير مادي سريع ، فلم يستطع الغربي ان يواجه الحياة الجديدة بعقلية جديدة ، وفقد الكثيرون قدرتهم على التكيف وكانت النتيجة هي هذا الانحلال الذي يهدد المجتمع الغربي ايما تهديد) مما نتج عنه ، ازمة نفسية وفكرية حادة ونزعة من التشاؤم واليأس عبّر عنها الفلاسفة امثال شوبنهور وكيركجورد وغيرهم .

لقد كان « السامر » محط آراء معاصريه من المثقفين العراقيين ، فعند صدور كتابه « صوت التاريخ » سنة ١٩٤٧ قال عنه الكاتب اللامع عبدالقادر البراك : « للاستاذ فيصل من حداثة سنه واستعداده ما يبشر بانه سيعد من الباحثين الذين يعتد بهم هذا البلد ـ بغداد ١٩٤٨ » .

وعند صدور كتاب « السامر » .. الفكر العربي في مواجهة الفكر الغربي قال عنه حسين امين : « انه اضافة لما يمتاز به من عمق التفكير التاريخي والابتكار في التحليل والتعليل والقدرة على استنتاجات تاريخية رائعة فانه يتصف بالدأب المتواصل على البحث ، وتقصي الحقائق التاريخية وعرضها بسلامة رأي وكشفها بصلابة عقيدة .. « تقديم الكتاب بغداد ١٩٧٢ .. » .

وبعد وفاة السامر قال عنه صلاح خالص : « كان فيصل السامر الانسان النموذج ، والعالم الضليع ، والمثقف الواسع المعرفة ، والسياسي النقي ، والوطني المخلص ، والمفكر العلمي ، والمربي الفاضل ورب الاسرة الحنون .. بغداد ١٩٨٣ » .

رحم الله « السامر » انسانا ومفكرا ومربيا □

الكاتب بين الحضور والغياب

■ هادي ياسين



هادي ياسين

من خلال تصفحنا للدفتر (الثقافي) ، عندنا او في العالم ، نجد ان هناك عددا معينا من الكتاب (شعراء او قصاصين او نقادا ...) يمتلك حضورا كبيرا لدى جمهور كبير من الناس ، سواء اكانوا نقادا او صحفيين او مثقفين او اناسا عاديين . في حين يركن مبدعون مهمون في زاوية من الاهمال او العتمة .

وبغض النظر عن ضحالة اولئك واهمية هؤلاء الابداعية ، فاننا نتوجه الى هذه المسألة مباشرة من خلال السؤال التالي : (من) الذي منح اولئك حضورا بين الناس بمختلف شرائحهم الاعلامية والابداعية والاجتماعية ، و (ما) الذي غيب هؤلاء ؟!

يحدث في كثير من الاحيان ، وفي بلدان العالم الثالث على وجه الخصوص ، ان اغلبية هؤلاء (الحاضرين) سرعان مايغيبون من (الوجود) الثقافي بمجرد (غيابهم) الجسدي ، اي بعد فترة من نعيهم وكتابة المراثي اليهم ، مما يعني ان حضورهم ذاك كان مرتبطا بوجودهم الشخصي . وربما كان هذا الكاتب نفسه يشكل مؤسسة اعلامية (اعلانية) لنفسه حيث يوظف لها الحجم الاكبر من طاقته ، فيما لايوفر لنصه سوى النزر اليسير من الجهد .. ولهذا نجد هذا الصنف من الكتاب محاطا بهالة كبيرة من الحضور (الاعلاني) في حين لاينطوي الا نتاج هش سرعان ما تذروه اية رياح جادة تتعرض للابداع الحقيقي .. لننا نجد هذا الصنف يسرب عن نفسه اخبارا وهمية ، او يختلق معارك مع الاخرين . او يستفز المبدعين او يتطلع من هم اعلى منه ابداعا ومرتبة ومكانة ، او يحشر نفسه في مجالات لاعلاقة لها بما عرف عنه من اهتمام ، وذلك طبقا لمبدأ : (خالف تعرف) .. والى اخر السبل والابتكارات التي تتجدد مع كل واحد من هذه (الفصيلة) من ذوي الحضور المؤقت ، وكل حسب ظرفه وامكاناته والوسط الذي يتحرك فيه .

فنحن نعرف ان هناك من يفتعل قضية ادبية .. يتلقفها ، مباشرة ، بعض المحررين ، كعادة دسمة وجاهزة لانجاز (واجباتهم) الصحفية ، فيجندون لها (قواهم) حتى يستنفدوها لصالح ذلك الباحث عن (الحضور) . ولايكتشفون حقيقة الامر ، الا بعد ان يكون (هو) قد حقق غرضه . وحتى اذا ما تعرضوا اليه فيما بعد واعتبروه مخادعا ، فانه سيبادر فورا الى الاستفادة من هذا التعرض ذاته ايضا . او انه يحضره (بطخة) قادمة يحين ظرفها فيما بعد . وسواء شاء احد أم لم يشأ فان هذا الكاتب سيشغل الاخرين وسيكون (حاضرا) في احاديثهم وفي متابعاتهم بغض النظر عن اتفاقهم او اختلافهم معه ، وبذلك فانه سيستولي على فرصة الكتاب الحقيقيين في اذهان القراء ، وسيحقق نجومية تمنحه فرصا اكبر مستقبلا ، حيث ، ربما ، لايكترث احد بتاريخه وطريقة صنعه لهذا التاريخ . فيتلاعب هذه المرة بفرص سواء من خلال الفرصة التي صارت بين يديه .

ان الباحثين عن مثل هذا الحضور ، يعتمدون على الاخرين ، لا على ذواتهم في بناء ابداعهم وتاريخهم الابداعي . فهم يسربون الى الاخرين اخبارا كاذبة عن انجازات وهمية ، او عن رسائل جامعية تخصصت باعمالهم او دعوات موجهة اليهم من التجمع الابداعي كذا في البلد البعيد كذا .. الخ . وهذا واحد من سبل النفاذ في الجماعة في هذا العصر ، يمارسه كل واحد بطريقته ، المبتكرة او المستعارة . لكن ذلك ينبغي الا يجعلنا نسحب جريرة هؤلاء على المبدعين الحقيقيين الذين يتابع الاخرون بانفسهم اخبارهم وربما يحوكون الحكايات حولهم بطريقة تسبب لهم حرجا . ان في هذا نوعا من الخلط والتشابك يحدث في بعض الاحيان ، ولكن من الطبيعي ان الفيصل الذي يفرز هذا التشابك هو المنجز الابداعي : قوته اوضعفه ، حقيقته او زيفه .. مع ملاحظة ان هناك نفرا قليلا من المبدعين يمسك (الخيوط) بكلتا يديه : اي انه ينجز انجازا ابداعيا متقدما ، ويجيد حياكة الاعلان عن نفسه والاعلام ، حولها في الوقت ذاته ، الامر الذي ، ربما ، يعني جزءا من حقوقه ، خصوصا وانه يحدث كثيرا ان النقاد والقائمين على المؤسسات الثقافية ، في بلدان العالم الثالث ، يغفلون المبدع الحقيقي وينسونه تماما حتى تأتي المصادفة او الحظ . او يبقى مركونا في النسيان حتى يأتي من يلقي عليه الضوء ، وربما بعد ان يكون قد رحل عن الحياة دون ان يهتم به احد .

ان من جملة الاسباب التي تجعل البعض حاضرا وسواه غائبا ، هي العلاقات الشخصية ، كان تكون مع (نقاد) يكتبون عن الابداع بذات الاحساس الذي يكتبون فيه عن اي شيء اخر سواه ، اي انهم يكتبون عن هذا البعض بهاجس اجتماعي لا بهاجس الابداع ، ولكنهم ـ شئنا أم ابينا ـ يسهمون في عملية انتشار هذا البعض وصياغة (حضورهم) . يضاف الى هذا ان بعض النقاد الذين يقطعون شوطا طيبا في تاريخهم الثقافي من خلال طروحاتهم الجادة التي ثبتت اسماءهم ، يسلكون ، بعد هذا الشوط ، طريق التزلف الى كاتب احتل موقعا ، اجتماعيا او وظيفيا ، جيدا ، فيخلعون عليه نعوتا عالية جدا اعلى من حقيقته بكثير . ولكن هذا التزلف هو تزلف الى الموقع الذي احتله هذا الكاتب وليس الى الكاتب ونتاجه ، بدليل انه ما ان يفقد هذا الموقع حتى يبدأ هؤلاء النقاد بالانسحاب عنه خطوة فخطوة : تبدأ بتأخير ترتيبه في قائمة المبدعين ـ بعد ان كان على رأسها ـ وتمر بتهميشه وتنتهي باهماله .

ان ثمة حضورين فيما نحن بصدده ، وغيابين ايضا : حضور مصنوع بأية وسيلة كانت ، وحضور منحوت في حجر صلد ، وهو الحضور الذي يدعمه الابداع والصمت ... وكذلك غياب معلن ، واخر غير معلن .

في ذات الوقت فان ثمة نوعين من المتلقين : نوع يرى الحضور في ماهو غير معلن لانه يستقرئ (الحضور) بحدس الابداع ، ونوع يراه في ماهو معلن لانه يتعامل مع الضوء الاعلامي المباشر ويتعامل مع الامر بحواسه لا بقدرات ذكية في التلقي ، تلك التي تحتاج الى دربة واستعداد لم يكن قد توفر عليهما □

مقدمة

تتصف التجربة لدى الروائي المغربي محمد زفزاف بانها محاولة تغيير ماهو فاسد داخل المجتمع وبانها تهدف الى اشاعة المتعة لدى القارئ معتبرا ان الكتابة نضال دائم ومعايشة لمختلف الطبقات والشرائح الاجتماعية ومشيرا الى حالة الاقتلاع والاغتراب عن الواقع التي رافقت تجربة الجيل الروائي الاول في المغرب .

وفي حديث اجراه معه الشاعر عقل العويط اوضح محمد زفزاف ان الكتابة بالنسبة اليه ، محاولة تغيير ماهو فاسد داخل المجتمع فالكاتب يحاول ان يساهم في اصلاح مجتمعه ، والى جانب الاصلاح عليه تقديم نوع من المتعة للقارئ . ومن هذا المنطلق على الكاتب ان يعرف مجتمعه جيدا وان يعايش مختلف الطبقات والشرائح الاجتماعية حتى يكتب عنها قصة ذات طابع فني وليس ريبورتاجا صحافيا » .

■ حوار ■

الروائي المغربي محمد زفزاف : المستقبل للقصة المكتوبة بالعربية في المغرب

■ عقل العويط

■ افق

يقول محمد زفزاف ان « الكتابة نضال دائم ، وهذا النضال حق ولو ان المهتمين بالسياسة في العالم العربي يقرأون على غرار ماهو سائد في اوربا لكان الامر يتغير ، فانا لااستطيع ان اتصور عضوا في البرلمان وهو امي ولا اتصور وزيرا اميا . ومن هنا فان الكتابة نضال من اجل ايجاد قاعدة ديموقراطية » .

والابطال الذين يرسمهم محمد زفزاف ينتمون الى مختلف الشرائح الاجتماعية في المدينة والبادية ، فهناك رجال السلطة النزهاء وهناك القامعون انهم خليط من الشرائح الاجتماعية التي اسميها « مملكتي » على قول هنري ميلر .. « انا ملك بدون تاج في كاليفورنيا » . ان عالمي شاسع وهو موزع على نحو عشرين كتابا ، لكنه عالم غريب علي ولنا اكتشفه عندما اقرأ مايكتبه النقاد عني حتى انني لااستطيع ان اتعرف على ابطالي » .

وعن الحقيقة والوهم في حبكة الشخصيات والابطال قال ان « كل عمل ابداعي يجتمع فيه الواقع والخيال ، ولابد من هذا المزيج ، فالخيال وحده يكون موجودا في الروايات التخيلية او في الروايات (البوليسية) ، وحتى هذه الاخيرة فانها تستمد نفسها من الواقع ايضا » .

وعن انتمائه الى مجموعة من الكتاب المغاربة الذين اختبروا بنى اخرى للعمل الروائي والقصصي وكسروا مع الماضي وعن استخدامه تقنيات متعددة قال « تأثرت كثيرا بعدد من الكتاب العالميين ، احيانا اجد نفسي في جون دوس باسوس واحيانا في القصص القصيرة مع ارنست همنغواي واحيانا اخرى مع فوكنر وتوماس مان ، فكتابي (قبور في الماء) مثلا يختلف في تقنيته عن « المرأة والوردة » وكتاب « ارصفة وجدران » يختلف في تقنيته عن « الافعى والبحر » او « بيضة الديك » و



محمد زفزاف

« الثعلب الذي يظهر ويختفي » ، وانا احاول دائما ان اجد نفسي من خلال البحث عن رواية جديدة ، ليس على

طريقة الآن روب غرييه لان هذا يختلف عن كلود سيمون وهذا يختلف عن ساروت ، وكل كاتب يحاول ان يغير جلده باستمرار مثل الافعى » .

وعن المعنى السلبي الذي قد يتولد في تبعثر او تعدد التجربة الاختبارية قال زفزاف « تحدثت عن المملكة وعن غياب العالم الكامل ، دائما يحاول الكاتب ان يفتش عن الثغرات في العالم الذي يكونه وان يصحح مالم يستطع تصحيحه في اعماله السابقة » .

لكن الكتابة لدى زفزاف ليست غاية في ذاتها ، فالكاتب الذي « يتصور ان الكتابة كذلك هو كاتب يسعى الى الخلود المزيف ، كلنا سوف نموت وعلى الكاتب الحقيقي الا يعتقد ان كتبه سوف تخلده ، الكتابة اذن من اجل الكتابة لاتعني اي شيء لي ، دائما الكتابة نضال من اجل تغيير واقع الانسان السيء » .

منذ عام ١٩٦٦ ، اصدر محمد زفزاف ، مجموعة من الروايات والقصص بينها (حوار في ليل متأخر) و(ارصفة وجدران) و(المرأة والوردة) و(قبور في الماء) و(الافعى والبحر) و(غجر في الغابة) و(ملك الجن) و(الملاك الابيض) و(بيوت واطئة) و(الثعلب الذي يظهر ويختفي) وهو شاعر وكتب بالعربية والفرنسية .

وفي مجال التجربة الروائية المغربية وواقع هذه التجربة اعتبر زفزاف انها (قصيرة وتعود الى نهاية الستينات .

ومن حيث الكم لايمكن تقويم مسار الرواية لان عدد الروايات المغربية المكتوبة بالعربية محدود جدا وقد لايفوق العشرين واغلبها سيء ، هناك

محاولات روائية تسعى الى ان تكون مغايرة لكنها لم تلق اي صدى في المغرب ، طريق الرواية لايزال طويلا عندنا) .

وعن تأثر الرواية المغربية بالمصرية الفرنسية قال ان تجربة الجيل الاول في الرواية المغربية (متأثرة ان لم اقل منقولة عن الغرب وخصوصا من

الفرنسية ، بحيث ان هذا الواقع احدث نوعا من الاقتلاع او الاغتراب عن

الانتماء الى معطيات الواقع الحقيقية بمعناها العربي)

وعن المحاولات التي جرت اثر ذلك للخروج من هذا المأزق اوضح ان

(الذين كتبوا في الفرنسية سواء في المغرب او الجزائر كانوا اقرب الى الفن

القصصي مثلما هو متعارف عليه في الغرب ، اما الذين كتبوا عندنا في المغرب

بالعربية والقصد الرواد فقد كتبوا حكايات بلغة عربية كلاسيكية وبشكل

تقليدي جدا ولا يمت الى الفن القصصي بصلة ، احمد الصفريوي او ادريس

شرايبي كانا قصاصين ممتازين وبعدهما محمد خير الدين والطاهر بن جلون

وعبد اللطيف اللعبي وآخرون ، لكن القصة المكتوبة في الفرنسية كانت متقدمة وجيدة الا انه لا مستقبل لها ..

المستقبل هو للقصة المكتوبة بالعربية في المغرب ، وهي وجهة نظر خاصة بطبيعة الحال) .

وعن القطيعة بين مايكتب في المغرب وبين عمقه العربي قال ان هذه القطيعة

موجودة بين المغرب العربي عامة وبين المشرق العربي وتعود الى سوء التوزيع

ونحن في المغرب نقرأ للمشارقة وهم لايقرأون لنا شيئا ، في المشرق عندهم عقدة التفوق على المغاربيين مع ان هناك

مثقفين مشارقة يحاولون الاتصال بالمغاربيين بأي شكل ، لكن التواصل

لايتم الا بوجود ديموقراطية حقيقية في البلدان العربية □

الشاعران ، عبدالزهرة زكي وطلال الغوار ، يكتبان هنا حول العلاقة بين الشاعر والمتلقي من زاويتين مختلفتين ويناقشان عددا من التساؤلات .

العلاقة بين الشاعر والمتلقي

■ عبدالزهرة زكي

يورد بابلو نيرودا ، احد اكثر شعراء القرن العشرين شعبية بين مواطنيه وسواهم ، في مذكراته « اعترف بانني قد عشت حقا » انه في احدى الجلسات الشعرية كان يواجه الافا من عمال المناجم الذين لم يخذلوا الشاعر حين ابدوا حماسة شديدة عند استقبال القصائد التي قرأها الشاعر في تلك الجلسة ويعلق نيرودا ، في مذكراته ، على هذا الاحتفاء العمالي بنصوصه ويرده الى ان جمهور العمال الحاضرين ، برغم انهم لم (يستوعبوا) ما قرئ عليهم ، الا انهم تحمسوا للقصائد لانهم (يعرفون) ان الشاعر معني بالتعبير عن قضاياهم وهو (منتم) اليهم .

هذه الرواية التي يوردها نيرودا ، الشاعر الاكثر جماهيرية بفعل نشاطه الاجتماعي والشعري الملتزم والذي يجنح في بعض نماذجه احيانا الى سريالية وحشية ، والتي لايبقي الاقرار بواقعيتها (الرواية) اكثر الشعراء غرابة وصعوبة تضعنا امام القطيعة القائمة بين الشعر من جهة وجمهور متلقيه من جهة اخرى .. هذه القطيعة التي يؤكدها النقاد والدارسون الاجتماعيون والناس العاديون فيما لايحيد الشعراء مواجهتها بتبريرات شتى .

وفي حدود مثل نيرودا ، فان الشاعر يصرح ضمنا بوجود هذه القطيعة فالحماسة الناجمة في هذه الجلسة الشعرية (الشعبية) كانت بفعل العلاقة بين الشاعر والمتلقين حسب ولم تكن هذه العلاقة قائمة بين النصوص المقروءة ـ المسموعة والمستمعين وليس في اعلان الشاعر عن نجاحه في (مواجهة) جمهوره الا التفاف ، ليس صعبا الانتباه اليه ، على جوهر الازمة المستحدثة بين الشعر والناس والتي ادت الى مرحلة القطيعة بين ما يكتبه الشعراء ، الذين لايفترض في اكثرهم ان يكونوا على علاقة (طيبة) بينهم وبين الجمهور كتلك التي كانت بين نيرودا وعمال المنجم .

هذه الازمة ، واذ اوجدت تبريرات متباينة في تفسيرها من لدن الشعراء من جهة والدارسين من جهة اخرى ، فانها قد افرزت ، ايضا ، ردود افعال متطرفة من قبل كل من الشعراء والناس الآخرين .

ففيما يعزو بعض الشعراء اتساع الهوة بين النص والمتلقي الى (تخلف) هذا المتلقي عن امكانية استقبال النص فانهم يؤكدون عدم غرابة مثل هذه الفجوة بالركون الى بعض ما يسوقه التاريخ الادبي من مشاكل بين الشعراء وناس ازمانهم .. اما الدارسون فانهم لم يترددوا في وصم الشعراء بعدم استيعاب التطور الحضاري للمجتمع الانساني وتخلفهم الوجداني الذي يمت بصلة الى مراحل سابقة في التطور الاجتماعي .. وبالتالي فان هؤلاء الدارسين لم يجدوا مجالا غير الاعلان عن موت الشعر كحاجة منتفاة .

ولقد املى مثل هذين التبريرين ، من جملة تبريرات اخرى هي تفريعات متباينة لهما ، ردود افعال متطرفة من الشعراء الذين انساق بعضهم الى الاندفاع نحو تعميق الازمة من خلال انماط كتابية تستفز القارئ بغرائبيتها او شكليتها اولاجدواها فيما انساق البعض الى محاباة الناس من خلال استسهال الكتابة الشعرية واللجوء الى انماط تقليدية وبسيطة او ذات جدوى غرائزية وجسدية مباشرة بقصد استدرار القبول الاجتماعي لنشاطهم الكتابي .. ولم تتوفر هذه الفعاليات الشعرية المتطرفة الا على تلق متطرف ايضا من قبل الناس الذين ، في احيان كثيرة ، لم يركنوا الى ادراج الحاجة الشعرية ضمن دائرة اهتمامهم اليومي .. وفي احيان قليلة اخرى يجدون الصلة مع النص الشعري من خلال الشاعر او المؤسسة التي يشتركون والشاعر بالانتساب اليها .. هذه الصلة التي تخفق في ان تتوضح كحاجة حقيقية وتنتهي بانتهاء مراسيم تحققها .

لم يعد من يبغي تأكيد مثل هذه القطيعة بحاجة الى العودة الى ناشري الكتب للتأكد من احصائيات مبيعات كتب الشعر الآيلة الى الانحسار ، مقارنة بسواها او بسابقاتها من ذات النوع الكتابي .. كما لم يعد بحاجة الى استبيان لقاعات الجلسات الشعرية والتي تشهد تناقصا مستمرا في عدد روادها .. وهو ليس في حاجة ايضا الى تنظيم الاستفتاءات الجماهيرية التي ستؤكد حتما صحة ما يريد الذهاب اليه حيث الازمة قائمة حقا والقطيعة فعلية ولكن ليس ما ينبغي لمواجهتها ، يقع ضمن حدود مسؤولية الشاعر حسب وانما يتعداه ذلك الى المسؤولية الاجتماعية ككل .. ليس لان في المجتمع البشري افرادا ما زالوا يصرون على ممارسة هذه (المهنة) الكتابية ، مع ان هذه تكفي لدراسة الظاهرة وتأملها ، وانما لان خللا في الوجدان الحضاري للبشرية لم يترافق عبثا مع انحسار فاعلية النوع الشعري (هذا الانحسار الذي يطول انشطة كتابية اخرى ـ الرواية والقصة والفلسفة والدراسات ـ ايضا وفنونا اخرى بنسب متفاوتة) .. هذا الخلل الذي تزداد خطورته باتساع هوته سيتضمن ردمه بالنتيجة ردما حاصلا للازمة التي نجمت عنها القطيعة بين الناس والشعر ..

ومع ان الغاء هذه القطيعة سيكون تحصيلا حاصلا لمعالجة الخلل الوجداني في السلوك الحضاري الا ان ذلك لايمنع من تأشير ان انتفاء هذه القطيعة لن يقوم الا على قطيعتين متلازمتين لكونها ظاهرة متحققة في قيم وعلاقات وتطورات اجتماعية وتقنية ومعرفية جديدة وقابلة للتحول السريع ايضا والقطيعة الثانية : في المجتمع البشري بين نمط سلوكه الفردي والمؤسساتي وقيمه وعاداته وتقاليده القائمة وما ينبغي ان تكون عليه بما يضمن معالجة الخلل الوجداني السائد في السلوك الحضاري .

■ طلال الغوار

عندما تفقد القصيدة حريتها في التواصل والايصال فانها تصبح عاجزة عن ان تكون ابداعا وبالتالي تفقد شرعية وجودها في الغائها امكانية تواصلها فانها تلغي طرفا رئيسيا للعملية الابداعية فالتحقق من العملية الابداعية يأتي من خلال القراءة (المتلقي) في النتاجات الشعرية التي

تطالعنا منذ سنوات على الصفحات الثقافية نماذج مغلقة تقدم على الشكل من الافراط في التجريبية اللغوية

واللفظية بحيث اصبحت منغلقة على نفسها لاغية امكانية تواصلها مما جعلها قصائد بلا قراء ، وبما ان قراءة

القصيدة هو الشرط المهم للكشف عن عناصر الابداع اذا كانت قد احتوت فعلا على تلك العناصر .

لقد قذف هؤلاء « الشعراء » بقصائدهم بالفراغ ، في مغامرة لغوية مسلية وخاسرة مطلقين معها ادعاءاتهم وتبريراتهم فهناك من يقول ان مستوى الحساسية الفنية والثقافية غير متوفرة لدى المتلقي وغير قادر (اي المتلقي) على كشف (اسرار القصيدة) مدعين ان قارئ قصائدهم كامن في المستقبل ان مثل هذا الادعاء او التبرير يؤكد ضمنا ان نتاجاتهم الشعرية لاتمتلك شرعية تفاعلها ووجودها في فعلها او اثرها الفني .

من المعروف ان اسلوب الاستعمال اللغوي المفارق للدلالات اللغوية

المألوفة للكلمات والتراكيب هو من خصوصية الشعر فلابد للغة ان تحيد

عن معناها العادي والمعروف والا فالمعنى الذي تتضمنه لابد ان يقود الى

رؤية الية بتحجم اثرها الفني دون ان تضفي احساسا جديدا او تمارس فعل فنيتها الفنية . والمأخذ الذي نأخذه ازاء

اصحاب هذه النتاجات المنغلقة هو انهم بتجاربهم الشعرية لايوجد ثمة هاجس ابداع او اكتشاف (بالرغم من ادعائهم او ادعاء بعض النقاد الذين يرتبطون معهم بعلاقات شخصية متينة) بقدر

ماهو هاجس تزيين وتجميل مبررين ذلك بان لغة الشعر لابد ان تتجاوز معناها المألوف الى معنى اوسع واعمق تحت

رؤية تحديث القصيدة هذا التحديث الذي اصبح بالنسبة لهم الهم الوحيد بعد ذلك ولتكن القصيدة مستحدثة

ولايهم ماتكون ، يكفي ان استعمالاتها اللغوية غير عادية وتراكيبها غير مألوفة والمهم هو ان تصدم القارئ وهذا ما يؤدي الى فساد الشعر والذوق معا .

صحيح ان الشعر نقيض الوضوح هذا الوضوح الذي يجعل القصيدة بلا عمق وشحنها بالدلالات والمعاني الجديدة مما يكسب القصيدة الحديثة

غموضا غير ان اصحاب هذه النتاجات حولوا هذا الغموض الى كهف مغلق فبدلا من ان تكون القصيدة قادرة على تفريغ الداخلية الروحية والشعورية لتصبح عالما آخر للمعاني وذات رؤية

تدل على ما وراء الواقع اصبحت هذه النتاجات صورة لوهامهم من انفسهم وبما ان اوهامهم خصوصية لاتعني احدا فان هذا الشعر لا يعني احدا ايضا .

والذي نستخلصه من هذه النتاجات وبما يدعمه واقع هذه النتاجات هو انها لاتستطيع ان تتغلغل في تيارات الحياة

وان اية قيمة تكتسبها هي قيمة وقتية تاريخية لانها لاتستطيع ان تمارس فعل فنيتها الفنية الخالدة □

قصتان قصيرتان جدا

■ احلام منصور

ـ ١ ـ فراق

■ بينهما تكدست اعوام من الصمت الثلجي الذي ما يلبث ان ينهار دون ان يلمسه احد . خطا باتجاهها فامطرت عيناها دموعا ملأت الشوارع الفارغة بانين يشبه انين الموتى المتوجعين ، مد اليها يدا متيبسة فاتكأت لائذة الى الجدار حاسة بسياط البرد تخترق رؤوس احلامها الملفوفة بالقمطة الذعر .

ـ ارجوك لااريد الافتراق عند منتصف الطريق !!

ـ رأيت كفايتي فاتركني !!

ـ انت خائفة ؟!!

ـ اريدمغادرة ضياعي قولبني قتل رصاص في بوتقة الالم .

ـ اسمعيني فقط !

وانهار امامها جبل ثلجي وطاته الاقدام مقبلا رقبتها التي بدأت تهتز مثل ريشة ريح وثمة بقع من دم شخبت ملتصقة بوحشية على الجدران راسمة وحشا ينهش ببطء جسد امرأة كانت تضحك بصخب عارم .

ـ ٢ ـ لقاء

لفت رقبتها بانشوطة شالها بعنف متاملة المرأة متذكرة وجهه الذي التقته مرة واحدة في الباص الذي كان يقلها الى مقر عملها . كان يهمس بكلمات معسولة .

ـ كيف ترين الحياة سيدتي ؟!! .

نظرت اليه مستغربة قاعرة ان ثمة عطرا ينبعث من الجسد البهي فائحا في سماء الباص .

ـ الحياة قالت ـ نحن نمشي دائما على حد السكين !!

قالت (ليتني التقيته ترى بماذا عساه يفكر .. لم افكر به دائما . هل بدأت احبه حقا ؟!!) .

حين وقف الباص في نفس مكانه المعهود ، مدت يدها باتجاه السائق وثمة طفلان اعتليا زاوية قصية وشمس كانت تختبئ تحت رداء الغيوم الشفيف وعينان حائرتان تبحثان عنه .

(هذا الطارئ دق كلماته في فضاء روحي فماذا افعل لعابري الطريق ؟!!) .

توقف الباص فاحسست بدمعة تسيل على خديها لانها افتقدته متأملة المنطقة التالية وعطرها الشذي الذي بدأ يفوح مالئا فضاء الباص وهمس لذيذ ينصب في اذنيها مثل قطرات المطر .

ـ اه كم احبك ايتها المتوحدة ؟! .

التفتت اليه فلم تجد غير السائق يشير اليها مبتسما .

ـ انها المحطة الاخيرة سيدتي .

لفت رقبتها بانشوطة شالها وهبطت راكضة بلحنة بين الوجوه عن وجه التقته ذات مرة فهمس لها .

ـ كيف ترين الحياة سيدتي ؟! □

قل لي اين وقفت من العدوان .. اقل لك من أنت !

تسقط المنشورات!

لقد وفرت ام المعارك على الامة العربية عقودا من الزمان ، كان سيستمر فيها السياسيون بأساليبهم العقيمة والمثقفون الانتهازيون بتحليلاتهم المجردة ، وطرحت جميع القضايا الاساسية دفعة واحدة واجرت عملية الفرز المطلوبة والتي طالما شعرنا بالحاجة اليها لتخليص الحياة العربية من الشوائب والطفيليين الذين يعيشون على تداخل الخنادق ويستغلون تشابه الالوان ليطعنوا مسيرة النضال من الداخل وسوف يكون من الصعب جدا بل من المستحيل بعد ألآن على الذين خانوا قضية امتهم ان يتصدروا الصفوف من جديد لان ام المعارك ادخلت النضال العربي في النطاق المحلي الكشاف واخرجته من دائرة الاجتهادات والاجتهادات المضادة التي كثيرا ماكانت تنجح في تحويل الخيانة الى وجهة نظر ! كما وفرت ام المعارك بحرا واسعا من المادة الدراسية للمؤرخين والمحللين العسكريين وعلماء النفس والاقتصاد والتكنولوجيا ، كل في مجال اختصاصه ، واذا كنا نقتصر بحثنا الان على الجانب الاعلامي فذلك لان الحرب على العراق والامة العربية اتخذت فور وقف اطلاق النار اشكالا جديدة يعتبر الاعلام اهم وامضى اسلحتها .

ففي اثناء المنازلة وبعدها ادى الاعلام الغربي دوراً غير اخلاقي ابدا .. فبدلا من ان تكون وظيفته جلاء الحقيقة ، كما هو مفروض ، استعملت كشافته الاستثنائية وسيلة لحجب الرؤية وطمس الوقائع وتحريفها وتشويهها . والى جانب طوفان النار الذي انهمر فوق ارض الرافدين الغالية انهمر فوق كل الكوكب الارضي طوفان آخر من الاخبار المقروءة والمسموعة والمصورة بغزارة غير مسبوقة في التاريخ وعلى مدار الساعة بحيث لم يترك للقارىء او السامع او المشاهد فرصة لالتقاط الانفاس او التبصر والتحليل . فالذين خططوا لهذه الحرب كانوا يدركون نتائج التفكير العقلاني الهادىء عليهم سواء داخل بلادهم ومن قبل شعوبهم ، ام في بقية انحاء العالم وخصوصا لدى الشعب العربي .

ولذلك فقد اقاموا ما يشبه مراكز الرصد الجوي ، ولكن على الصعيد السياسي ، فكلما بدا لهم ان الامور تتجه نحو الهدوء نفخوا في رماد الازمة ، وهم يعرفون ان نارها قد ماتت ، لكي يثيروا الغبار فقط ويعطلوا الانقشاع ، وقد اصبحت هذه العملية المكشوفة مدعاة سام للراي العام الغربي الذي شحنوه في اثناء العمليات العسكرية بكل الذرائع التعبوية على حساب الحقيقة والتقاليد الحضارية التي يدعونها . ولهذا يرى العديد من الباحثين ان الغرب فقد في حربه على العراق مرتكزاته الاخلاقية في نظر نفسه ونظر العالم كما يرون ان آثار الاسقاط العقلي للجانب الاخلاقي في الحياة الغربية قد بدات بالظهور على مختلف الاصعدة ، وبشتى الاشكال وخصوصا بعد ان فضح الارهاب الاعلامي الطبيعة البوليسية لهذا الاعلام وتلك المجتمعات .

ان مدعيات كثيرة كالديمقراطية وحقوق الانسان تبدو الان في الغرب عبارات فارغة من اي محتوى . وقد فقد المواطن ثقته باعلامه كما فقد ثقته بحكامه الحاليين حسب نتائج الاستفتاءات والانتخابات الفرعية او التكميلية التي تجري بين الحين والاخر فيفوز فيها المرشحون المعارضون بشكل ساحق . وهذا الاتجاه آخذ في التصاعد مع اقتراب موعد الانتخابات الرئاسية الامريكية والنيابية في بريطانيا وفرنسا على وجه التحديد .

واذا كان فقدان المواطن الغربي ثقته بحكامه وسياسييه يبدو امراً عاديا ، فان الامر الملفت للنظر هو فقدانه الثقة بمؤسساته الاعلامية . وقد اثبتت استطلاعات الراي الاخيرة التي جرت في الولايات المتحدة تراجع وسائل الاعلام الى مرتبة متخلفة من حيث ثقة الجماهير بها . اما في اوربا فقد لمست شخصيا مع العديد من الاصدقاء العرب المتواجدين هناك نقمة الراي العام على وسائل اعلامه هذه النقمة التي يعبر عنها بمختلف السبل المتاحة وبهذه المناسبة اشير الى واقعة تاكدت بالمعاينة الحية وهي تراجع مبيع جميع الصحف والمجلات العربية الصادرة في اوربا والتي هي اسوأ واحط بكثير من وسائل الاعلام الغربي وقد قمت غير مرة مع عدد من الاصدقاء بعمليات مسح سريعة لاكشاك بيع الصحف في لندن وباريس فوجدنا ان المرتجعات تفوق المبيعات باضعاف ولم نكتف بذلك بل اشرنا هذه الظاهرة وناقشناها مع العاملين في بعض الصحف المعادية فاعترفوا بالواقع وقالوا انهم يبذلون جهودا حثيثة لتفاديه دون جدوى كما اعترفوا بان السبب هو الحملة

الياس الفرزلي

الافترائية الظالمة ضد العراق والتي تصدم مشاعر القارىء العربي بالكذب الصريح المكشوف الذي تروجه والتناقض بين الحقيقة وبين ما ينشر من اخبار وتعليقات وبالطبع كانوا جميعا يرجعون اسباب نشرهم الاكاذيب والشتائم والافتراءات الى انها مفروضة عليهم من الحكومات العربية الممولة او من السماسرة الذين يعملون باسم هذه الحكومات .

وفي هذا الصدد اذكر جلسة لي مع مدير عام اذاعة مونت كارلو في باريس واسمه سير « تاكيه » . فقد طلب الرجل الاجتماع الي لاكثر من سبب وسالني كيف ينظر المستمع العربي حسب خبرتي الى اذاعته فاجبته بصراحة ان هذه الاذاعة فقدت مصداقيتها لدى المستمع العربي كما فقدت تعاطف المواطنين الذين ينظرون الى الامر كالتالي اذا كان لابد من الاستماع الى العداء والسموم فسبقني الى القول : انهم عندها يفضلون الاستماع الى صوت امريكا .

ولايفوتني عند الحديث عن الراي العام الغربي التفريق بين الامريكي والاوربي منه فالمواطن الاوربي متقدم باشواط على نظيره الامريكي في متابعة الاحداث والاخبار وبدرجة اهتمامه بالانباء الخارجية وتحليله لها .

اما الامريكي فليست لديه عموما معرفة كبيرة بالعالم الخارجي ولا الوقت الكافي لتمحيص الاخبار الخارجية او التي تتعدى دائرة همومه اليوميه ولهذا استطاعت الصهيونية ان تسيطر سيطرة اعلامية شبه مطلقة على شعب ليس له ماضي عداوة مع العرب ولا تجربة استعمارية مباشرة وان تحول هذا الشعب الى منفذ لسياساتها الداعمة لاسرائيل والمعادية لفلسطين والامة العربية وعلى الاخص في العدوان المستمر على العراق ولكن العدوان الاخير ادى الى خروج هذا المواطن من عزلته والى بداية تلمسه للحقائق التي تسربت اليه من خلال النشرات الاعلامية المكثفة جدا رغم استهدافها التضليل واعتمادها الخداع لقد ادت الكثافة الاعلامية في بعض الحالات دورا عكسيا لما هو مخطط لها في امريكا وفتحت عيون المواطنين العاديين عن غير قصد وانما بحكم طبيعة الاشياء على حقائق كانت ملموسه وعلى اوضاع واقطار لم يكن الامريكي يعرف عنها الا النزر اليسير والدليل هذا الهبوط الساحق في شعبية جورج بوش والاعلان الصريح عن عدم الثقة بالاعلاميين الامريكيين واعطاء المحامين من حيث المصداقية والثقة درجة اعلى واسبق بكثير من رجال الاعلام .

ادعاءات الديمقراطية الغربية افرغت من محتواها
الاعلام الغربي فقد مصداقيته بعد العدوان على العراق

بالغ المعتدون في هجومهم العسكري على العراق بجميع الاعراف والمقاييس ومهما كانت الذرائع والمزاعم والمنطلقات ومع ذلك فشلت ثلاثون دولة تتراوح بين قوة ضخمة مثل الولايات المتحدة وقوة تافهة مثل قطر في تحقيق النصر على دولة متوسطة الحجم مثل العراق لان هذه الدولة متحصنة بالحق وهذا امر سيظل دائما مهما بل وسيزداد اهمية في عصر المادة . ومتحصنة ايضا بشعب عظيم وقيادة تاريخية فذة هي قيادة الرئيس البطل صدام حسين اعزه الله وحفظه ورعاه .

وكما تحول انتصار العراق في الحرب الى عار على المعتدين الذين خاب رجاؤهم في تحقيق مآربهم اللئيمة ، كذلك يتحول التضليل الاعلامي مع الوقت الى عار عليهم ايضا في عين شعوبهم لانهم انكشفوا على حقيقتهم كمضللين وكذابين لقد اصبحت المبالغة في الكذب ملجأهم ومقتلهم في ان واحد . وباتوا يحاولون ستر الكذبة الواحدة بمجموعة من الاكاذيب امام شعوبهم يمكن ان يقال فيها اي شيء الا القول بانها ليست بذات عيون وعقول .

صحيح اننا نحن العرب في اوربا اكثر اهتماما من المواطن العادي بما يجري في منطقتنا . ولكننا بالتاكيد لسنا اكثر وعيا منه للتغطية والتمويه ، لانها تنسحب من الواجهة الى الخلف عندما تدور المعارك السياسية داخل الغرب لكي لاتخسر . بكونها طرفا ، تاثيرها على الحكم او المعارضة في المستقبل . طبيعي ان للحركة الصهيونية تفضيلاتها التقليدية في فرنسا وبريطانيا وامريكا حيث يعرف تاييدها للمرشح الديمقراطي ضد الجمهوري عادة ولكنها في هذه المرة لن تجد في العالم اجمع من يستطيع ان يقدم لها اكثر مما قدمه جورج بوش من عدوان صارخ صريح ومتماد على العراق والامة العربية .

على اية حال لايهتم الاعلام الصهيوني في مواسم الانتخابات الا بتوجيه الامور لخدمة اسرائيل المباشرة وما تبقى يترك للغربيين انفسهم يتنافسون فيه حسب اهوائهم ومصالحهم المحلية . وهذه المصالح بالذات هي التي تملي على المعارضة محاسبة الحكومات على تفاصيل الاخطاء التي ارتكبت ، ليس بحق العرب ، وانما بحق شعوب الغرب نفسه من خلال العدوان على العراق .

في بداية الامر لم يكن الراي العام الاوربي ولا الامريكي ضد العراق ، بل ربما كان اكثر ميلا لتفهم موقفه . وانا شخصيا لم اجد فرنسيا او امريكيا واحداً معاديا للعراق قبل الحرب على كثرة مالي



ام المعارك اختصرت زمن النضال القومي

الاعلام الغربي كان لا اخلاقيا اثناء المنازلة

لما يدور حوله . وقد شكلنا في اكثر من عاصمة اوربية وبصورة عفوية تلقائية نوعا من لجان المتابعة او المراقبة لما تقوم به دوائر الرصد المعنية باختلاق الاكاذيب عن العراق ، كلما خفت حدة الاحداث او غابت الاخبار ، واصبحنا نجري ما يشبه المباراة اليومية في معرفة اي موضوع سيثار غداً او بعد غد ، اهو موضوع الاكراد او الاسرى او الحدود ام الاسلحة النووية ام ماذا ؟ هذا الواقع لا يغيب عن المواطن الغربي مهما كانت مشاغله وهمومه ، خصوصا وان الموسم موسم انتخابات رئاسية ونيابية في اكثر من دولة .

الانتخابات في الغرب مواسم للانقسام الحاد في الراي ومناسبات لاثارة الفضائح في وجه الجهات الحاكمة بغية اسقاطها والحلول مكانها . وقد بدات طلائع هذا الانقسام تظهر في بريطانيا وامريكا لان الوحدة الوطنية التي ظهرت في الحرب ضد العراق فرضت فرضا بمختلف الوسائل والاساليب القذرة ولم يكن بالامكان في اثناء المعارك العسكرية ان يفعل المعارضون ما يفعلونه الان بشكل قوي وبوتيرة ترتفع كلما ارتفعت حرارة المعركة .

وهذه الحرارة اخذة في الارتفاع بشكل تصاعدي بحكم الواقع وبطبيعة الحال .

اننا مقبلون من غير شك على اسابيع واشهر حافلة سيظهر فيها ما استتر حتى الان ، ليس علينا ، وانما على الراي العام الغربي . وفي هذا المجال لاتستطيع الدوائر الصهيونية ان تفعل الكثير بينهم من معارف في مختلف المراكز والمستويات والقطاعات ولكننا نتذكر جميعا كيف زاحت الابواق الصهيونية تصعد الازمة وتنفخ في نارها بما عندها من سيطرة رهيبة على وسائل الاعلام ومراكز البحث ودوائر صنع القرار . وكلنا نتذكر كيف ان العديد من الكتاب والسياسيين في الولايات المتحدة نفسها كانوا يعارضون توجهات بوش العدوانية وتحضيراته العسكرية ، وكيف انه في وقت من الاوقات لم يبق الا الكتاب الصهاينة وجدهم في الساحة يتقدمهم هنري كيسنجر بينما صمت الاخرون ، ثم كيف حسم الشيوخ اليهود في الكونغرس التصويت لصالح العدوان وانتهى الامر .

إذن ، فالموسم الراهن في الغرب هو مناسبة لمراجعة المواقف . وكل مراجعة هي ضد العدوان وبالتالي لمصلحة العراق صاحب القضية الكريمة والمحقة والعادلة .

على ان زمام الموقف يظل في يد العراقيين اولا والعرب ثانيا . فصمود العراق هو الذي خلق التغيير في الغرب وفرضه واثبت للراي العام هناك ازدواجية مقاييس سياسية واعلامية وكشف تضليلهم له وكذبهم عليه . وقديما سقط انطوني إيدن بعد عدوانه على السويس ليس حبا بمصر وانما لانه كذب على البرلمان البريطاني . الراي العام الغربي بدأ يشعر بان حكامه استخدموا العدوان على العراق وسيلة للهروب من مشاكلهم الداخلية ولتغطية فشل سياساتهم وفساد مؤسساتهم وضحالة نوعيتهم القيادية وقصر قاماتهم التاريخية والانسانية .

لقد حاول الاعلام الغربي المرتبط بأجهزة الاستخبارات البوليسية والاحتكارات استغلال سقوط الشيوعية للتستر على سقوط المؤسسة الحاكمة في الغرب بل سقوط الغرب نفسه ، ماديا ومعنويا ، بالمفهوم التاريخي . ولكن تفاقم الازمة الاقتصادية في الولايات المتحدة ، دون امكانية علاج منظور ، كشف الغطاء عن انهيار مريع في القيم والاخلاق التي اصبحت اقرب الى اخلاقية رجال العصابات منها الى اخلاق الدول المتحضرة . لقد تحول رؤساء الدول الى باعة متجولين (salesmen) ومع ذلك فشلوا في تحسين اقتصادهم او ربما انهم فشلوا بسبب ذلك لان تحول رؤساء الدول الى تجار وسماسرة يخل اخلالا فظيعا بمبدأ فصل السلطات الذي يتبجحون به في الغرب ويعلقون عليه اهمية كبيرة .

وانما الامم الاخلاق ما بقيت ... فقد ذهبت اخلاق الساسة والاعلاميين الغربيين ولم يبق الا ان يذهبوا هم انفسهم الى الجحيم . والمؤسف ان اخلاق بعض القادة العرب ومثقفيهم وسياسييهم واعلامييهم كانت اسوأ بمراحل من اخلاق نظرائهم الغربيين الذين قد يظهر العذر لبعضهم بسبب الجهل او سواه ، ولكن ما هو عذر العربي الذي يغدر بالعراق وجيشه وشعبه ؟

في مناسبة تدشين السد العالي بمصر اوائل الستينات ، وفي حضور الزعيم الراحل جمال عبدالناصر وعدد من الرؤساء العرب وقف رئيس الاتحاد السوفيتي الذي بنى السد نيكيتا خروشوف وفاجأ الحضور وملايين المستمعين الى الاذاعات بقوله في خطابه : تتحدثون عن الوحدة العربية . كيف يمكن ان تتم وحدة مع حاكم مثل شيخ الكويت . انه لأهون على الانسان ان ياكل الملح من ان يصافح هذا الشيخ القذر . حذفت الصحف الماجورة هذه الجملة بكاملها من الخطاب في اليوم التالي ولكن الكلمة بقيت محفورة في ضمير الامة العربية التي تزيد عليها الان لعنتها على سائر انظمة الخيانة المتحالفة مع الامبرياليين والصهاينة ضد العراق في الحرب العسكرية والحصار الاقتصادي الجائر كما تلعن المثقفين الانتهازيين والاعلاميين الماجورين من العرب قبل الاجانب . فقد جاء هؤلاء الى العراق زرافات ووحدانا مع تدفق النفط وانقطعوا عنه مع انقطاعه ، بل حاربوه حربا لئيمة مريرة . وغدا سيعودون مع عودته كان شيئا لم يكن . ولكن شيئا عظيما كان هذه المرة . فام المعارك فرضت مقاييس جديدة وجدية ولم يعد ممكنا ، كما ذكرنا في مطلع هذا الكلام ، تجاهلها او التحايل عليها . فالكلمات من الان وصاعدا سوف تعني مضامينها بدقة . الجهد والتضحية والوطنية وكل القيم النضالية اصبح لها معايير وشواهد تقاس بها هي معايير وشواهد ام المعارك . قل لي اين وقفت من العدوان الاطلسي الصهيوني على الامة العربية وشعب العراق ، اقل لك من انت !..

رؤيا تاريخية
اذا قال القائد صدام حسين قال العراق

■ اديب ناصر

وعلى صخرة الصمود العراقي تكسرت موجات العدوان وقضي الامر .. واستقرت الاوضاع لصالح شعب العراق لينعم بالحرية والكرامة في ظل منهجه وعقيدته التي يؤمن بها فمن اين اتى الصمود العراقي ؟.. ماهي مصادره ؟ كيف يتغذى ويتفاعل ويكون في القرار وفي التطبيق وفي النتائج ؟ ان المرء لايكتفي بالعلم بالشيء .. ولايجوز ان يكون كوعاء تخزن فيه المعلومات والارقام او مجرد ذاكرة حسابية فالانسان يبدأ بهدف وينطلق الى هدف ، ويعطي وياخذ ، يؤثر ويتاثر .. يفسر ويسال ويجيب فللنصر اسباب وللهزيمة اسباب ويجب ان تكون حاضرة كل الاسباب التي تقود الى نصر او الى هزيمة .. حتى يكبر رصيد الانتصار كما يكبر الرصيد الذي يعطي المناعة المطلوبة كي لا تتسلل هزيمة او يقع الانكسار .. ولقد وعى العراقيون الاسباب التي تجعل النصر من حصتهم فملكوا تلك الاسباب لتامين مصادر الصمود فقام البناء السياسي على الفكر والمنهجة وصريحة ونابعة من تجربة حضارية عميقة الجذور .

وقام البناء الاقتصادي ليلبي حاجة ويسد ثغرة ويؤمن القاعدة المستقبلية الراسخة .. وقام البناء الاجتماعي والثقافي انطلاقا من الايمان بوحدة العراق ارضا وشعبا فجاء التنوع والتعدد قوة واغناء لايذكر بنهج عربي تاريخي ثابت فالبديل يقدم مشروع الحل الحضاري وكما يجب ان يكونه المجتمع الجديد وهو يقترب من اكبر التحديات التي انفجرت في نهايات القرن العشرين وتلك التي تطل برؤوسها وبعض ملامحها من خلال بوابة القرن الحادي والعشرين . ثم قام البناء العسكري ليحمي منظومة البناء الكبرى وليؤمن للمسيرة فرصا افضل للتحقق والتقدم .. وهذا البناء قد ولد في رحم التجربة ووسط المعارك الكبرى اي دخل في الاختبار الجدي واجتاز العقبات بنجاح خلق في اعداء العراق والامة احباطا كثيراً . هذه العودة الى جواب العراق في القادسية الثانية القادسية صدام ضرورية لفهم ماحدث بعد ذلك .. وقد راينا الذين يحركون الحروب البعيدة بالغيلة يتقدمون الى الساحة بانفسهم ليمارسوا العدوان المباشر فيسيل الذي حدث بعد كل ذلك لنتصل لاعداء العراق ام هزيمة ؟ اين حشودهم .. اين زمر الخيانة والغدر .. اين الدعاية والاعلام .. اين اهدافهم المعلنة ضد العراق وقيادة العراق ؟ لقد ذهبوا وبقي العراق بقيت الصخرة .

فالعراق باق كبير .. واحد .. قوي .. مؤمن .. على حق .. يضيف الى سلاحه خبرة المنازلة الكبرى في ام المعارك ويضيف اليه المسؤولية القومية والانسانية بثقلها الجديد وبمعانيها واهدافها التي تجعل العراق في صف له اول وليس له اخر في مواجهة الظلم والاستعباد .. وعلى الطريق الذي سيكون فيه النصر محسوما للعراق

بوش والكذب المنظم

■ لطفي الخياط

□ لم يكن يتصور احد ان تنحدر الولايات المتحدة الامريكية الى هذا المستوى المنحط في التعامل غير الشريف مع العراق كي تشن الحرب عليه .

وما كشفته فضيحة ابنة السفير الكويتي في واشنطن ، يوضح بشكل اكيد بان ادارة بوش قد وظفت الكذب المنظم في سياستها الرسمية . كي تكسب الاصوات داخل الكونغرس الامريكي لشن الحرب على العراق .

لقد راح الاعلام العالمي في كل مكان يتابع هذه الفضيحة ، ويتحدث باسهاب عن تفاصيل المسرحية التي مثلتها باتقان ابنة سفير الكويت وعدد من شهود الزور امام لجنة حقوق الانسان في الكونغرس .

وتقف اجهزة الاعلام طويلا عند هذه المراهقة الشريرة وهي تتباكى على مشهد ماساوي (غير حقيقي) .. ويتساءل العاملون في الصحافة الدولية : كيف استطاعت هذه الفتاة ان تنجح في اداء دورها التمثيلي بشكل مثير ؟!

وياتي الجواب ليس من العراق ، ولا من العاملين في مؤسساته الاعلامية ، وانما من داخل امريكا نفسها .. ان هذه الفتاة قد دربت تدريبا جيدا على اداء دورها التمثيلي .. وان عددا من المختصين في دراسة التمثيل في هوليود قد ساهموا في تدريبها لايام عديدة كي تؤدي المشهد الموكل اليها تمثيله بشكل جيد .. لقد علموها كيف تكثر العبرات في صدرها .. وكيف تبكي .. ومتى ترفع صوتها في فقرات من حديثها واين تحوله الى همس حزين ..

وكيف .. وكيف .. كي يكون دورها قريبا من الحقيقة ، ويكتسب نسبة من المصداقية لمن يسمعه .. كما قاموا بتدريب مرافقتها الامريكية علموها كيف تواسيها وتربت على كتفها وتخفف من حزنها والمها ...!!

وكذلك قام ممثلون ومخرجون معروفون من هوليود في تدريب والد الفتاة (السفير الكويتي في واشنطن) على طريقة الحديث والتعليق على كلام ابنته . وطلبوا منه ان يغير حتى من شكله وتسريحة شعره كي يظهر التاثر عليه .

لقد فعلها ممثلون ومخرجون كبار من هوليود .. وتمكن السفير الكويتي وابنته الشريرة (نيرة) ومرافقتها من اداء ادوارهم في التمثيلية الفضيحة بشكل متقن وجيد .

كما تمكنت عشرات الملايين من الدولارات التي دفعها السفير الكويتي لوكالة المعلومات الامريكية لقاء تنظيمها هذه التمثيلية ولعدد من الممثلين والمسرحيين والمخرجين والنواب الامريكيين من ان تقلب الحقائق لصالح الاكاذيب .. وان تجعل بعض الناس في امريكا يصدقون هذه (الكذبة) لانها وصلت لهم بطريقة منظمة عرف مخرجوها كيف يفرضون وجودها في عقول هؤلاء الناس .. ولكن حبل الكذب قصير . كما يقول المثل العربي .. وان الكذب المنظم لابد ان يكتشف امره . مهما كان محكم التنظيم لان بناءه غير طبيعي واساسه الباطل . وان الحقيقة لابد ان تظهر ويتهاوى امامها هذا النوع من الكذب .

ان على العاملين في مختلف القنوات الاعلامية داخل وخارج الوطن العربي والذين يناصرون الحقيقة ويؤمنون بضرورة التمسك بها والتعامل معها بكل شرف وقدسية . ان لايسكتوا عن هذه الكذبة التي نظمتها دولة كبرى واستهدفت من ورائها شن الحرب على العراق . وتدمير مرتكزاته الاقتصادية والصناعية والحضارية .. والمطلوب ايضا ان يواصل الاعلاميون والصحفيون والمثقفون وكل الشرفاء في العالم التنديد بهذه الفضيحة التي سببت جريان انهر من الدماء على الارض العراقية .

انه الموقف الصحيح والملتزم بالكلمة الصادقة التي يجب ان يتعامل بها الانسان الحر لكشف السياسة الامريكية الملتوية في ظل النظام الدولي الجديد الذي تبشر به . وهي سياسة ملتوية اعتمدت على الخداع والتضليل وتوظيف الامكانات الفنية المتقدمة في قلب الاكاذيب الى حقائق ! ولكن باطلة !□

من شريط الاحداث

الامريكيون لايثقون بمقترحات بوش

اظهر نشر استفتاء اجرى لحساب مجلة تايم وشبكة C.N.N انه على عكس ماكان يامل به بوش من ان تؤدي رسالته عن حالة الاتحاد ومقترحاته الاقتصادية لرفع مكانته فان شعبيته اخذة في الهبوط .

فقد اعرب ٤٤٪ فقط من الالف شخص الذين شاركوا في الاستفتاء الذي جرى بعد يومين من القاء بوش رسالته عن حالة الاتحاد عن رضاهم على ادائه وهذا يمثل هبوطا بنسبة ٥٪ من شعبيته خلال اسبوعين فقط .

وقال ٥٣٪ ان مقترحات بوش الاقتصادية لن تنجح في معالجة التردي الاقتصادي في الولايات المتحدة فيما اعتبرها ناجحة ٣٢٪ فقط . واعتبر ٥٨٪ من المشتركين في الاستفتاء ان مقترحات بوش هي « لعبة انتخابية » وليست مقترحات بقصد تقديم مساعدة حقيقية للشعب الامريكي . وقال ٥٣٪ ان تخفيضات الضرائب التي اقترحها بوش ستعود بالنفع على الاثرياء الذين لا يشكلون الا ١٪ من مجموع الشعب الامريكي وقال ٦٦٪ من المستفتين انهم لايتوقعون نفعا من وراء مقترحات بوش . ويذكر ان بوش اقترح تخفيضا للضرائب على العوائل الامريكية يصل الى ٣٧٠ دولارا فقط (اي بمعدل دولار واحد في اليوم) وقد سخر المعلق الامريكي المعروف (روبرت نوفاك) من تفاهة المبلغ وقال انه مبلغ بائس

الصناعة اليابانية مصدر قلق للاوربيين □

المجموعة الاوربية بين الخوف من اليابان والحاجة اليها

عندما زار السيد جاك ديلور رئيس المجموعة الاوربية طوكيو موخرا فوجى اليابانيون بعدم وضع القضايا التجارية على راس جدول اعماله . وبدلا من ذلك وخلافا لما يتمناه المسؤولون اليابانيون تحدث عن القضايا السياسية والاقتصادية العالمية الا ان هذا التصرف الغريب والمعد بعناية لن يضلل احدا ذلك ان التجارة لا تحكم العلاقات اليابانية الامريكية فحسب بل الروابط القائمة بين اليابان واوروبا ايضا . فاليابان ترغب بتوسيع دائرة الاتفاقات لتشمل التحركات المشتركة في مجال السياسة العالمية خصوصا فيما يتعلق بتطوير مساهمة البلاد والقضايا المتعلقة بالبيئة وتسعى لتوقيع اتفاق سياسي مع دول المجموعة الاوربية يلزم الطرفين بتقوية الروابط السياسية ويشبه في مضمونه المعاهدة الدولية التي ابرمت بين دول المجموعة الاوربية والولايات المتحدة . ولكن تصر بعض دول المجموعة الاوربية على ان تقدم اليابان تنازلات اكبر على الصعيد الاقتصادي قبل اقرار صيغة الاتفاق المقترح . ويوكد جان بير لونغ الممثل المفوض لدول المجموعة الاوربية في اليابان ذلك النهج بالقول « ما لم نكن نسير على الطريق الصحيح باتجاه حل الخلافات الاقتصادية فلست ارى حاجة لاي تعاون سياسي عميق ومشترك » .

تتالف دول المجموعة الاوربية من اثنتي عشرة دولة تتباين في ارائها مما يقف حائلا دون بناء علاقات قوية جديدة بينها وبين اليابان ولقد القت رئيسة وزراء فرنسا اديث كريسون الضوء على نقاط الاختلاف المهمة بين الدول الاعضاء حول سياسة المجموعة تجاه اليابان وقد جاءت هجمات كريسون على سياسة اليابان التجارية لتحفز طوكيو على الاحتجاج بطريقة دبلوماسية ضد باريس . تتسم الخلافات بين اليابان واوربا بالبعد الثقافي والجغرافي وجهل الطرفين احدهما بالاخر .

فاليابان تشتكي دائما من انها تهتم باوربا اكثر من اهتمام الاخرى بها . ولكن هنالك املاً اكبر في تحقيق تقدم حقيقي على صعيد التبادلات الثقافية بين المنطقتين ويعود السبب الاساسي في التوتر الاقتصادي بين اليابان واوربا الى حجم الفائض التجاري الياباني الذي تحكمه صناعتا السيارات والالكترونيات .

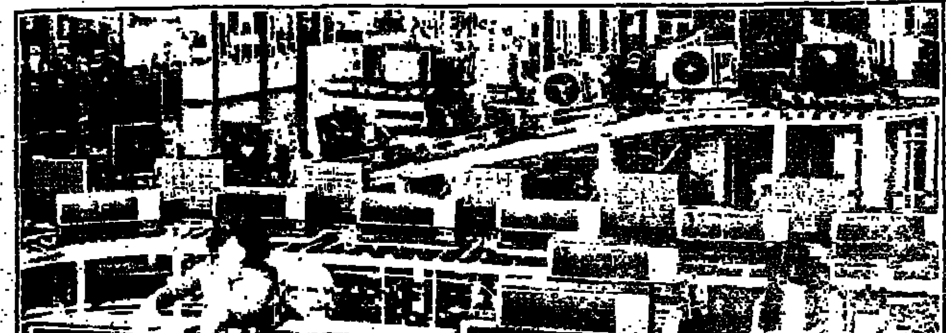
فبعد التناقص المطرد في قيمة الفائض التجاري للسنوات الاخيرة من ٢٢ بليون دولار لعام ١٩٨٨ الى ١٨ بليون دولار لعام ١٩٩٠ عاد الفائض الثنائي ليتوسع مرة اخرى في هذا العام . احد الاسباب في ذلك هو الانخفاض المضطرب في نمو الواردات من السلع الكمالية كالعطور والازياء الى اليابان والسبب الثاني هو الطلب المستمر والمتزايد في اوربا وخصوصا في المانيا على السيارات والالكترونيات اليابانية في وقت ما تزال دول المجموعة الاوربية محجمة عن الاحتجاج ضد اليابان خصوصا فيما يخص الزيادة في الفائض التجاري مدركة بان ذلك هو نتيجة لتاثير الاقتصاد الكلي ويعود السبب في تباطؤ حركة الاستيراد اليابانية الى تباطؤ الاقتصاد الياباني اما بالنسبة لكثافة الصادرات اليابانية الى المانيا فيرجع السبب في ذلك الى نشاط الاقتصاد الالماني ومع ذلك وكما تظهر هجمات كريسون فان الكثير من الاوربيين مقتنعون بان هناك اشياء قوية تقف وراء هذا الفائض التجاري الياباني الذي لايمكن ان يتغير مالم يكن هنالك عملا متقنا تتخذه الحكومات الاوربية ودول المجموعة . لقد مارست دول المجموعة ضغوطا مختلفة وذلك بدفع اليابان الى انظمة السوق المفتوح بالاضافة الى القيام باعمال مضادة لسياسة الاغراق التي تتبعها الشركات اليابانية التي يعتقد بانها تبيع السلع باسعار منخفضة عبر اوربا .

تسعى المجموعات اليابانية للالتزام بقوانين تصدير ثابتة واتفاقات تقيد الصادرات .

من ناحية اخرى يشعر رجال الاعمال اليابانيون بالقلق من ان يرتبط الاندماج السياسي المخطط لدول المجموعة لعام ١٩٩٢ بالحواجز التجارية الخارجية .

وينكر المسؤولون في دول المجموعة وجود اية رغبة بفرض حماية جمركية ولكن يجد رؤساء الشركات في اليابان صعوبة كبيرة في تصديق ذلك . وهكذا قامت الشركات اليابانية بتوسيع مشاريعها الاستثمارية في اوربا تحسبا للخطر الذي قد يتهددها من جراء فرض الحماية الجمركية التجارية . لتجنب الحواجز التجارية . ان القضية الاساسية هي ليست في استبدال الصادرات بالانتاج المحلي بل في بناء وجود محلي راسخ حتى ينظر الى الشركات التابعة لليابان في اوربا على اساس كونها اوربية وليست يابانية . ويظهر المسؤولون والسياسيون من كلا الطرفين في الرغبة ببناء علاقات افضل وهو الامر الذي لا يمكن التسليم به حيث انه من المتوقع ان يستمر توتر العلاقات لفترة طويلة □

■ ترجمة واعداد : رغد خالد
عن الفاينانشال تايمز



البضاعة اليابانية تقلق المصانع الاوربيين

الاستاذ المؤرخ عبد الجبار العمر يكشف عن الاخطاء في فيلم « المسألة الكبرى »

لم تكتب عن ثورة العشرين دراسة موضوعية

الى اي مدى تعتقد بالتاريخ في الفيلم التاريخي ؟

سؤال تصعب الاجابة عليه وذلك لان اشتراطات الحبكة الدرامية للفيلم سينمائي تفرض وجودها على حساب الواقعة التاريخية وبالتالي مصادرتها واحلال . واقعة درامية . مصنوعة تتجاوز مع منطق الحدث التاريخي والسينما العراقية دخلت هذا المطب بفيلم « المسألة الكبرى » للفنان محمد شكري جميل . حيث وجهت له الكثير من الانتقادات التاريخية خصوصا وان الكثير من صناع ثورة العشرين او من عايشوهم مايزالون على قيد الحياة ، حملت تساؤلاتي الى الاستاذ المؤرخ عبدالجبار العمر لكونه من المؤرخين المعنيين بتاريخ العراق المعاصر اولا . ولان كتابه « مصرع الكولونيل لجمن » اعتمد كمادة اساسية تاريخية للفيلم ـ رغم ان الفيلم لم يشر الى هذا .

■ والحقيقة التاريخية ؟

ـ يجب مراعاتها والحفاظ عليها من التشويه والطمس .

■ وهل راعى فيلم « المسألة الكبرى » جانب الحقيقة التاريخية ؟

ـ لقد خلط صناع الفيلم بين خصوصية الشيخ ضاري وخصوصية ثورة العشرين فلم ينجحوا في خصوصية الشيخ ضاري ولا عمومية ثورة العشرين واضاعوا بهذا « المشيتين » ..

■ ولكن الفيلم صنع اصلا عن ثورة العشرين ؟

ـ مادام الفيلم وضع عمومية ثورة العشرين باعتباره . فكان من الواجب التطرق الى قضية الشيخ « شعلان ابو الجون » باعتبار قضية اخراجه من السجن في الرميثة كانت البداية لثورة الفرات الاوسط وحمله السلاح بوجه الانكليز . وان كنت اعتقد ان موضوع تحديد يوم بداية ثورة العشرين في العراق بحاجة الى دراسة جديدة .

■ ارجو توضيح ذلك ؟

ـ لقد بدأ اهالي تلعفر بالثورة ضد الاحتلال البريطاني قبل الرميثة بمدة . كما ان لدينا معلومات كثيرة تخبرنا ان ابناء شمال العراق قد حملوا السلاح بوجه الاحتلال البريطاني قبل عام ١٩٢٠ واساسا في سنة ١٩١٩ .

■ ولماذا هذا الاشكال التاريخي ؟

ـ لم يكتب عن ثورة العشرين كتابة موضوعية بسبب محاولة جر مغانم لهذه الجهة او تلك وخاصة بعد قيام الدولة سنة ١٩٢١ .

■ وما متوفر من كتابات تاريخية ؟

ـ تعكس هذه الكتابات وجهات نظر عائلية او عشائرية خاصة وهذه تفتقر الى الجانب الموضوعي .

■ وما مدى اقتراب (المسألة الكبرى) من (ثورة العشرين)؟

عبدالجبار العمر

> تحتاج ثورة العشرين لفيلم طوله (٦) ساعات لتغطية تفاصيلها التي ضاعت في « المسألة الكبرى »

ـ ثورة العشرين تحتاج الى فيلم طوله (٦) ساعات لتغطية تفاصيلها التي ضاعت في فيلم (المسألة الكبرى) .

■ وماهي هذه الملاحظات ؟

ـ اولها ان الشيخ ضاري لم يكن قريبا من معركة الرارنجية واظهاره في الفيلم بمظهر الذي خطط للمعركة وقادها تعسف تاريخي لم يكن الفيلم بحاجة اليه . ■ ثانيا ؟

هناك مقولة انكليزية تذهب الى ان الانكليز خلصوا العراق من العثمانيين بقوة السلاح وان الاتراك ارادوا استعادة العراق منهم بالذهب الذي رشوا به العراقيين وقاموا بثورة العشرين وتشاء الصدف ان يختار مؤلف الفيلم هوسة واحدة من بين عشرات الهوسات او مئاتها التي قيلت في ثورة العشرين وفي تشييع الشيخ ضاري ، هذه الهوسة هي : يهلال الدنية اشهلغيية ، تحقيقا للمقولة الانكليزية السابقة . فالهلال هنا يعني هلال العلم العثماني .

■ والكولونيل لجمن ؟

ـ الفيلم يظهره بمظهر الحاكم الحريص على راحة رعاياه وامنهم واطمئنانهم

■ رابعا ؟

ـ قالت سكرتيرة ، مس بل ، في الفيلم وهي تخبر المسؤولين ببرنامج ذلك اليوم من ايام ١٩٢٠ ان هناك دعوة غداء او عشاء موجهة من عائلة (سندرسن) ولا ادري لماذا لم ينتبه الانكليز الذين شاركوا في صناعة الفيلم ان زوجة الدكتور ، سندرسن ، كانت في الهند ، وكان زوجها يعيش مع قطعات الجيش البريطاني في الفرات الاوسط وعلى ذلك فلا يمكن ان تقوم دعوة بدون وجود زوجته حسب تقاليد الانكليز .

■ خامسا :

ـ اطلق المؤلف على السير ، اي تي ولسن ، لقب المندوب السامي اما لقبه ووظيفته في ذلك الوقت فهي وكيل الحاكم الملكي العام . اما المندوب السامي فهو لقب تلقب به (السير برسي كوكس) لاول مرة في اواخر العشرينات .

■ سادسا :

ـ ان القبائل شبه البدوية مثل (زوبع) كانت تهتم بالرعي وزراعة الحنطة والشعير ، وكانت زراعة الخضروات تشكل عارا يتجنبه القبلي واظهار زوجة (ضاري) في مزرعة خضروات خروج على التقاليد .

■ سابعا ؟

ـ كنى الفيلم (الشيخ ضاري) بابي سليمان لان الشيخ سليمان هو الذي بادر لجمن بالرصاص في حين ان كنية « الشيخ ضاري » المعتادة عند العراقيين هي « ابو خميس » وهو اسم ولده الكبير الذي ساد العشيرة بعد ابيه .

ملاحظة (١) : كتب الفيلم كل من : محمد شكري جميل ورمضان كاطع وروجر سمث ولطيف جريفاني كما اخبرني السيد مهدي عباس .

ملاحظة (٢) : نضع الاخطاء التاريخية السبعة امام انظار العاملين في فيلم « الملك غازي » .□

■ عبدالرزاق الربيعي

لقطة من فيلم المسألة الكبرى



■ شهاب الحميري

الفنان « حكمت القيسي »

عتبي وزعلي على مخرجي الدراما

■ لم يستطع الفنان « حكمت القيسي » كبت مشاعر الحزن وربما الأسى ، حين سألته عن اسباب عدم تواصله الفني ... فاحال الشكوى لمخرجي الدراما ـ عندنا ـ وتجاهلهم لطاقته الفنية وطول تجربته التي تمتد الى عام ١٩٥٦ حيث عمل ممثلا في مجال العمل الاذاعي والتلفزيوني ، رغم ان بدايته كانت في مجال المسرح ... وبعد ذلك فالفنان « حكمت القيسي » قد عرف بتأديته للادوار الشعبية في الكثير من الاعمال الدرامية في الاذاعة والتلفزيون ... لعل الصدفة هي التي جمعت بيننا فأنبريت له سائلا .

■ متى كانت بدايتك الحقيقية في خوض مجال الفن ؟

ـ ترجع علاقتي بالفن ـ بطبيعة الحال ـ كما ذكرت الى عام ١٩٥٦ عندما انضممت ـ عضوا وممثلا ـ في فرقة جمعية حماية الفنون والآداب والتي كان يرأسها الفنان الراحل « فتح الله الخيالي » ، واتذكر ان اول عمل اشتركت فيه كان دورا في مسرحية « مريض الوهم » قدمت على قاعة مسرح مدرسة التفيض في بغداد .

■ وهل انحصر عملك في مجال المسرح فقط ؟

ـ كانت بدايتي في المسرح الذي وجدت فيه ضالتي لكني عام ١٩٥٨ انتقلت الى فرقة الفنون الشعبية التي كان يديرها الفنان مهند الانصاري ، حيث قدمنا ثلاثة اعمال مسرحية . اشتركت في جميعها وهي على التوالي مسرحية « كلنا بشر » عرضت على قاعة الملك فيصل الثاني في باب المعظم ومسرحية « يريد يعيش » عرضت على قاعة مدرسة الجعفرية ومسرحية (كهوة طرف) اخرج هذه المسرحيات الفنان « مهند الانصاري » لكن ذلك لم يمنع او يعارض عملي في الاذاعة والتلفزيون . فقد اشتركت في الكثير من الاعمال واخص بالذكر دوري في المسلسل المحلي الناجح « ناس من طرفنا » وهو من اخراج الفنانة رجاء كاظم . كما ان لي مساهمات جدة ومتنوعة في الكتابة للصحافة والمجلات العربية والعراقية . من خلال عملي مراسلا للعديد من الصحف والمجلات ..

كان حبي وولعي بالفن ـ ولم يزل ـ كبيرا وعميقا الامر الذي جعلني متواصلا في الكثير من الانشطة والمشاركة في عدد كبير من السهرات التلفزيونية والاعمال الاذاعية . لكن عتبي ولأقل زعلي كثير على مخرجي الدراما الذين يتناسون الفنان الذي قدم كل سنوات عمره من اجل الفن ولايلتفتون اليه ... عتبي من باب المحبة والتذكير ليس الا .

■ وماذا عن نشاطاتك في مجال السينما العراقية ؟

ـ منذ منتصف الخمسينات وانا اشارك ـ ولو بادوار صغيرة ـ في عدد من الافلام التي انتجت آنذاك . فقد عملت في فلم (فتنة وحسن) وفلم « الندم » و « نبوخذ نصر » وهو اول فلم عراقي ملون وكان آخر اعمالي في مجال السينما مشاركتي في فلم « ارحموني » □

مع الفنان صادق علي شاهين في مشهد من مسلسل (ناس من طرفنا)

الواحة

خيري منصور

■ رياض قاسم

(الذكرى طريق المستقبل وليس الماضي كما يقول الكثيرون . ان شعبا يتذكر جيدا يفعل الكثير . اما الذين ينسون فلايفعلون شيئا)

■ من قصة لعبدالرحمن منيف

لايعرفه الا القليلون في وسطنا . قد يتبادل التحايا مع البعض ، او يجالس البعض الاخر ولكنه لايعرف الا القليل ولا يعرفه الا العدد الاقل . تكوين خاص وانشغالات خاصة ونظرة اكثر خصوصية للاشياء وللمكتوبات صعب على البعيدين وليس سهلا حتى للذين يتعاملون معه ويصادقونه ويالفونه .

كانت ولاعة جذابة او قلم حبرا انيق او بدلة او نظارة شمسية تقوده علانية الى اهتمام لايخفيه . هذه معاينة خارجية ولكنها تعطي انطباعا كاملا بان له تكوينه الخاص وان له داخل نفسه او خارجها تعامل لايشبه تعامل وسطه واصدقاءه وسطه . هكذا يعرفونه . هكذا يعرفونه ... او هكذا اراد ان يعرف ولكنه الان يعرف باختياره وفهمنا . انه الان الشاعر والاديب الذي عاش ايام العراقيين وسنواتهم لانه عاش ايامه العراقية وسنواتها . لقد عرف الادباء والاماكن والتذكارات والنفس العراقي والحب والمودة والاقتداء وتلاصق الكف الحميم والذكاء المتوقد . لقد عاش معنا وعرفناه لانه عاش ذلك فنحن نقرا له ما يكتبه في الصحف الاردنية عن وطننا نقرا له الصدق ونقرا له الايمان الحقيقي بان شعبنا لن يموت . وان شعبا كهذا يستحق ان يحظى كل منا قدرات عقله وامكاناته .

ان من يقرا مقالات خيري منصور الان ومعايشته لايام العدوان على قطرها وليليها يعرف كم هو اصيل هذا الرجل واي نبع صاف هو واي عطاء يمتلك .

انه لايكف عن الكتابة ولايريدلنفسه ولنا وللعالم كله ان ينسى احدث ماجرى . ماتعرضنا له مانخطط لنا من نوايا شر ماالطروه وماالخفوه ماالعلنوه ومالدفنوه . انه يكتب وتاتي كتابته بالنسبة لنا كشفا مضافا يعرفنا زيادة تعريف بهذا الشاعر والكاتب خيري منصور .

وحين نلتقيه في بغداد هذه الايام ونصغي لما يقوله نعرف ان اهتمامه اكبر مساحة من كتاباته . فهو متابع جاد لكل مايتعلق بالعراق ومستقبله . لكل صغيرة وكبيرة تهم الوطن . حاضره .. ومستقبله انه انوف كعادته لايريد شيئا ولايبقي متجانس مع نفسه متطابق ولانه كذلك ولانه ليس بالكائن العاطفي المباشر فان فرحنا بما هو عليه يفوق فرحنا لحالة غيره رغم ان كل واحد يريد لضميره الراحة ولنفسه الطمانينة فانه سيحلن ذات الذي يحلنه خيري وسيقول مقاله خيري .

في بغداد حيث نلتقيه الان .. يبدو كما لو انه قد دخل في ثنيات الاحداث وانه غدا اقرب كثيرا للهم اليومي . واجزم هنا ان ماعاش ايام العدوان عليه قد حفز ملكات كامنا وجعله على هذه الصورة التي نراها في خيري هذه اللحظة . كنت اخشى ان اساله عن اهتماماته السابقة . لم اساله عن ماركة ولاعة يحملها وساعة تطوق معصمه ونظارات تحتل جيب سترته العلوي . كنت اخشى ان يلتفت الي هازئا .

ـ لست خيري ذلك .

لقد كان صوته اكثر حماسا ولسانه ادق تعبيرا وعيونه اكثر التماعا وقلبه .. اه من هذا القلب الذي احبنا . ونحن نعرف كيف يكون حال الذي يحبنا و لاحدود له وكما لحبيتنا لخيري .. فنحن نعرف كيف نحب من احبنا .

اشد على يديك واعانقك وانظر معك سوية الى هذا الوطن الابي الذي ننتمي اليه الى العراق عراقك وعراقنا جميعا ولن ننسى ابدا ماحدث . لن ننسى من قتل اطفالنا فانت وكل الشرفاء لن تسمحوا لنا ان ننسى ذلك .

المفكرة

البحث عن هوية للسينما العراقية

تقيم رابطة نقاد السينما في نقابة الفنانين ندوة بعنوان « البحث عن هوية للسينما العراقية » يشارك فيها كل من . يوسف العاني وجعفر علي ومحمد الجزائري وثامر مهدي وطارق لعيبي وعبدالكريم السوداني وذلك عصر اليوم (الاثنين) في مقر النقابة

جعفر علي

□ (في خندق الكلمة) برنامج عن صحافة ام المعارك

بدات اذاعة البرنامج الاول بث المسلسل الجديد (في خندق الكلمة) تاليف الصحفي جهاد زاير واخراج حمزة البصري

فاطمة الربيعي

يتحدث المسلسل الذي يقع في ... حلقة . عن ظروف عمل الصحفيين العراقيين خلال ملحمة ام المعارك والظروف التي تعرضوا لها بسبب العدوان الامريكي على العراق .

المسلسل يذاع في الرابعة والنصف عصر كل يوم ويمثل الادوار الرئيسية فيه فاطمة الربيعي . زهير عباس . ذكار عجام . وعبدالمنعم خطلوي . ... اللامي . وزهرة الربيعي .

□ « معرفة الموسيقى » في مركز صدام للفنون

□ ضمن المنهاج الثقافي في مركز صدام للفنون يقدم الفنان « باسم حنا بطرس » محاضرة موسيقية بعنوان « معرفة الموسيقى » مع نماذج موسيقية صوتية ومرئية وذلك في الساعة الحادية عشرة صباحا من يوم الثلاثاء ١٩٩٢/٢/٤ .

باسم حنا بطرس

اتحاد الادباء يضيف الشاعر خيري منصور



تستضيف امانة الشؤون الثقافية في الاتحاد العام للادباء والكتاب في العراق الشاعر خيري منصور في محاضرة بعنوان « بغداد من الداخل ... بغداد من الخارج » .

خيري منصور

يقدم المحاضرة التي ستقام مساء يوم الاربعاء المقبل في قاعة الاتحاد الشاعر خالد علي مصطفى

ابيض

القدرة وحسن السيطرة في قيادة الفرقة الموسيقية المركزية من قبل الفنان علاء مجيد في المهرجان القومي الاول لام المعارك الذي اقيم مؤخرا اكدت اهمية الاعتماد على الطاقات الشابة في توسيع دوائر الفرص لهم . فقد كان هذا الفنان عند حسن ظن الفنانين المشاركين و المشرفين على هذا المهرجان .. لانملك الا ان نحيي الفنان علاء مجيد ..

اسود

في حفل اختتام المهرجان القومي الاول لام المعارك وتحديدا في الليلة العراقية التي احياها عدد من المطربين العراقيين يوم الاربعاء ١/٢٩ . تركت خشبة المسرح احدى مطربات « الكورس » فجاة وانسلت بكل ثقة وهدوء خلف الكواليس . بينما كان احد المطربين يؤدي اغنيته الانفرادية . نتساءل بود لماذا ؟ وكيف ؟!!!

مداورات

« الجمهورية » والمبدعون

لا اجنبني منحازا . ولكن ما اود الاشارة اليه . حقيقة . تلمسناها جميعا . متلقون وقراء . وهي بدءا لا تخص عادات الكتابة الصحفية بقدر ما تخص حالة من الخندق .. فيها . امتازت بها « الجمهورية » حينما سعت بمثابرة واهتمام سديد لان تتعقب وتبادر وتنوه بحرص .. على ما كان للاخرين ان يقوموا به .. قبلها ؛ لكونهم .. اصحاب الموقف قبل غيرهم ، وتجاه اناس نعتبرهم اعمدة شامخة في الابداع والانجاز العراقي . لقد تابعت هذه الصحيفة رحيل الفنان حافظ الدروبي ، والعالم د . نوري جعفر ، واخيرا الاستاذ الفنان فائق حسن . كذلك ما الم بالشاعرة الرائدة نازك الملائكة

وعبدالوهاب البياتي .. وغيرهم . متابعة لم تكن بصيغة الخبر الصحفي .. بل بالاهتمام المتميز ، في الوقت الذي كان (الاخرون) ، سواء ما كان منهم : مؤسسة ثقافية ، علمية ، تربوية ، اتحاد ، نقابة ، جمعية .. الخ . لم يكونوا سوى القراء المتعاطفين لاهتمام كهذا متناسين بان عليهم ان يتقدموا مثل هذه المبادرة المسؤولة . فالذين رحلوا .. او الذين اصابهم ما اصابهم ، كانوا الجزء

المؤثر والفاعل والحيوي في تلك المؤسسات بل نستطيع القول بعضا من تاريخها ، ولم يكن من قبيل المصادفة عطاؤهم في الوقت الذي كان فيه العراق ، وطنهم ، يتعرض لما هو غير انساني جراء عدوان همجي وبربري تحالفت فيه قوى شريرة .

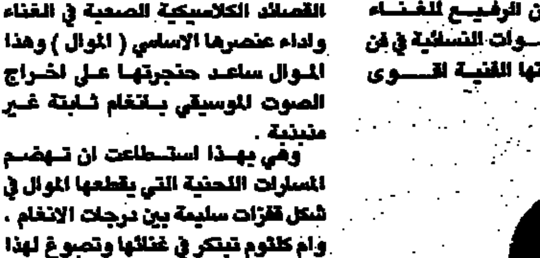
فماذا ينتظر (الاخرون) كي يقرروا بما عليهم القيام به ؟ كان يصدر لهم قرار اداري مثلا ، او ان شخصا ما .. يهمس بينهم .. ماذا يعني فعل التقليد ، والذي يبدو انه ما زال متخفيا تحت اردية النسيان وحديث الانا

والانانية ـ لقد استطاع .. هؤلاء الذين غابوا عنا .. ترسيخ ابداع عراقي

وعربي ، وعالمي . لذا كانوا كبارا بحق في انجازاتهم ، وهو بمثابة تراث مضاف لوطنهم . □

■ سعد القصاب

سبع عشرة سنة على رحيل ام كلثوم



... الاصيلة عن الفن الرفيع للغناء العربي ـ الصورة الاكثر خصوصية وفرادة من بين الاصوات النسائية في فن الغناء والاداء . واذا كانت ام كلثوم قد واجهت في بداية حياتها الفنية القوى المتنافستين . منيرة المهدية وفتحية احمد . فان ما تعلمته على يد مجموعة مختارة من الدارسين والموهوبين في اصول الغناء والشعر العربي والايقاعات الموسيقية والعروض الشعري واللغة الفصحى ودقة اللغة وقيمة مخارج الحروف والاحساس بالنطق الفصيح والعزف على الالة الموسيقية والقراءة الموسيقية . فان ذلك هو ما ابرزها تماما ما تتخطى به منيرة المهدية صاحبة الصوت العريض ، بحنجرتها الدارية غير المصوغة فنيا وتعبيريا . وان تتخطى ايضا فتحية احمد بصوتها المثقف في النطق والالهام الغنائي . وما تفوقت فيه ام كلثوم على فتحية احمد يرجع الى ثقافتها الشاملة ورهيف روحها الغنائي ووجدانها الطافح بالتعبير في ناحيتي التفكير والاسلوب .

وصوت ام كلثوم الذي الهمته عناصر الثقافة الموسيقية له مساح من الدرجات الموسيقية يمكن قياسها باوكتافين اي (ديوانين) وهو ما يساوي ست عشرة درجة صوتية ، وكل نغمة في صوتها العجيب التكوين تخرج كاملة الوضوح ابتداء من اول نغمة في قرار صوتها الى اخر نغمة حادة في قمة جواب صوتها .

واذا كانت كثرة الدرجات الصوتية تدفع بالصوت الى ذرى تعبيرية ، فان الاهم في هذه الكثرة ، هي قدرة هذه الدرجات الصوتية على اداء الحركة الموسيقية ، وهي الانتقال الفني المقنع من مقام موسيقي الى اخر .

ويكمن في حنجرة ام كلثوم المجيدة تركيز موفق في الصوت والانتقال العنيق بين درجات السلم الموسيقي في الصعود والهبوط ولم تكن ام كلثوم تغني الا بمنطق فني جميع القوة والعاطفة والحساسية الادائية العالية . لانها تدربت على نحو عملي على الالقاء المنغم للقرآن الكريم واتقنت الوصل والفصل والوقفة والقطع والمزج والابحار الصوتي وضبط مخارج الحروف واتقان حركاتها اللفظية . الى جانب لباه القصائد الكلاسيكية الصعبة في الغناء واداء عنصرها الاساسي (الموال) وهذا الموال ساعد حنجرتها على اخراج الصوت الموسيقي بانغام ثابتة غير متذبذبة .

وفي بهذا استطاعت ان تهضم المسارات اللحنية التي يقطعها الموال في شكل قفزات سليمة بين درجات الانغام ، وام كلثوم تبتكر في غنائها وتصوغ لهذا الابتكار خطوطا لحنية . لما لحنجرتها من امكانية فذة في تجسيد النغم ، الامر الذي يساعدها على اخراج الصوت وتلوينه لخدمة التعبير الموسيقي .

وصوت ام كلثوم هو صورة للنمو الروحي في التعبير عن البيئة العربية الجامعة للتأمل والجدل والروح والسمو النفسي والخازن لالوان التذوق والتجسيد والتنويع وثقافة الاسلوب الادائي . وغالبية الفنانين العظام يعتمدون في فنهم مصدر الالهام الداخلي . هذا الالهام عند ام كلثوم يمثل نوعا من التفجر والاشراق والفن الرفيع المصوغ من العذاب والمعاناة والتجربة .

واذا كان من الطبيعي ان تتصدر ام كلثوم الغناء العربي طيلة اكثر من خمسين عاما . فان ذلك ينبيء عن النوع الفني الراقي الذي صيغت منها حنجرتها الذهبية . ولانها بقيت المغنية التي تتزاوج في حنجرتها عناصر الانسجام النغمي والايقاعي وقوانين اهتزاز الاوتار على نحو يفيض ببراعة علوية . ولان مناطق صوتها قوية على مستوى يكاد يكون متماثلا . فاننا نلمس في غنائها الاندهاش والانخطاف الوجداني في ابهى صورة غنائية بشرية . كانه ذكرى عبقة من ذكريات ليلة خالدة من ليالي الروح العربية في التاريخ □ ■ عادل الهاشمي



ام كلثوم

قبيل صلاة الفجر

الهمس تصارخ في الانباء
ان بلادا من نهرين اتهمت
وعصافير الوادي طارت
ورسائل مدعوين الى مائدة
بريماكوف
غسل الامبرياليون الافذاذ
بها غفلتهم
حين اكتشفوا . فجاة .
شكل مسامات الارض
مرسوما في راحة طفل
لم يرضع منذ ثلاثة ايام□

■ وسام هاشم

في النقد التلفزيوني

من دراما الحرب

النخلة عراقية

تشير مقدمة عنوان تمثيلية « النخلة عراقية » الى ان عواطف نعيم اعدت هذه التمثيلية عن قصة لهدية حسين تحمل عنوان « الارض ترفض الاخلاء » . وهذه التمثيلية التي عرضت في سهرة الاحد ١٩٩٢/١/١٩ اعتمدت الاختزال سواء في زمنها او احداثها اوعدد شخصياتها وجاء حوارها مكثفا الى ابعد الحدود ، بل ان لغة الكاميرا كان لها حضورها الواضح وبالشكل الذي جعلها تطغى على لغة الحوار . الحدث في التمثيلية بسيط ومحدود الحجم ومنتقط من واقع الحياة اليومية في ظل ظروف الحرب . وهو لاينطوي على فعل استثنائي او بالشكل الذي يوفر فرص التوتير . لذلك لم يكن ثمة مجال لاثارة صراع كبير وما اتى من صراع درامي ظل محدودا يدور داخل الشخصية ولاتخرج نتائجه عن دائرة التوقع لقد تحركت الاحداث بمشاهد محدودة تبعا لمحدودية حجم الاحداث ذاتها وفي رقعة مكانية ضيقة ومدى زمني قصير واستحوذت شخصية الام « فاطمة الربيعي » على الجزء الاكبر من اهتمام المؤلفة في حين كانت شخصية الابن سالم « عبدالخالق المختار » تنسحب الى الهامش وهي شخصية بدت غائمة الملامح ولم تمتلك قوة تاثير على مجرى الاحداث . بطلة التمثيلية امراة عراقية تتوزعها رغبتان : الرغبة في ان تغادر بيتها سعيا وراء ملاذ امن يحميها من شظايا الحرب والرغبة في ان تصمد برغم كل ما يحيطها من اخطار لكن قوة الرغبة الثانية بدت اكثر تاثيرا فكان ان حسمت ترددها لصالح هذه الرغبة بما تحمله من معان وكان من اسباب ذلك الحسم انها وجدت محاصرة بجذور انتمائها الى بيتها وذكرياتها فيه بصورة زوجها المعلقة على الجدار وبصوته وهو يدعوها الى عدم التفريط بالبيت وبذكريات انتظرها لوليدها الاول الذي فتح عينيه في البيت وكبر حتى صار رجلا .

ان مايميز هذه التمثيلية انها تعتمد الرمز وهو ماتجسد بشكل خاص في استخدام النخلة بما تعنيه من دلالات فهي هنا تمنح البيت بعدا اشمل من بعده المادي المنظور اذ يصير رمزا للوطن لذلك امتلك التشبث به قوة مضافة لقد استوعب المخرج طيف المدرس دلالة هذا الرمز فكان ان سير العمل بهذا الاتجاه معتمدا الصورة التي تدعمها المؤثرات الصوتية لقد كان للمشهد الذي اظهر الام وهي تؤدي الصلاة في الباحة المكشوفة للقصف المعادي وجوار النخلة دلالته الموحية وربما كان تجميد الصورة على اللقطة التي تظهر النخلة تتوسط الام وابنها اكثر وقعا من تلك اللقطة التي انتقلت فيها الكاميرا لتستوعب النخلة والنهر والتي اختيرت خاتمة للتمثيلية .

البيت

عرضت تمثيلية « البيت » في سهرة الجمعة ١٩٩٢/١/٢٤ . وهي من تاليف معد فياض واخراج علي الانصاري ويأتي انتماؤها الى دراما الحرب من خلال تعرضها لبعض احداث الاشهر الاخيرة من عام الحرب ولكن مؤلفها حاول ان يعود عن طريق الاسترجاع السردي الى زمن ابعد من زمن احداث التمثيلية ليذكر بالحرب العراقية الايرانية من خلال شخصية الصحفي مروان « نزار السامرائي » الذي يروي ذكريات عمله مراسلا حربيا في تلك الحرب ويلاحظ في التمثيلية انها جاءت ماسورة بالرغبة في التشعب في تناول الموضوعات مما كاد يقود الى التشتت فالى جانب التاكيد على موضوعة الاعمار الرئيسية حاولت التمثيلية ان تتوقف عند نماذج متقاطعة من المواقف والممارسات وسعت الى التاكيد على دور المراة العراقية الايجابي اثناء الحرب وما بعدها عبر اكثر من شخصية في مقدمتها شخصية الصحفية مريم « اسيا كمال » التي وضع المؤلف شخصية سعاد « زهرة الربيعي » في حالة تقاطع معها في بعض المواقف والى جانب ذلك حاولت التمثيلية ان تتعرض لبعض الممارسات السلبية التي افرزتها ظروف الحرب فجاءت بشخصية سلام « كنعان علي » لتقدم نموذجا لهذه الممارسات المدانة لاسيما وقد تخلخل مستوى انتمائه للوطن وحاول المؤلف ان يمنح البيت بعدا رمزيا هو الاخر لكنه اعتمد المباشرة مما اخل بمستوى التوظيف الرمزي وكان للمباشرة حضورها في اكثر من مقطع من مقاطع الحوار .

لقد التقط المؤلف نماذج شخصياته من الوسط الصحفي الذي يعمل فيه مما ييسر مهمته وربما يؤخذ عليه انه بالغ بعض الشيء في تجسيد بعض جوانب الوسط الذي دارت فيه الاحداث مما اضعف من درجة واقعية هذه الاحداث فمن الواضح ان اهتمامات الصحفيات العراقيات لاسيما في عام الحرب والاعمار لم تنسطح باتجاه التاكيد على النشاطات الهامشية مثل عروض الازياء وانتخاب ملكات الجمال وهي نشاطات لانعتقد بان الوطن شهدها خلال هذا العام وربما وجد المؤلف من ياخذ عليه انه غمط حق المراة العراقية في هذا الجانب وهي التي عانت ماعانت في ظل الحرب .

لقد اقترن اسم المخرج علي الانصاري بعدد من الاعمال الدرامية الدينية والتاريخية المتميزة الى جانب عدد من الاعمال الدرامية الاجتماعية وقد حرص هنا على توظيف مهاراته في نص لم يرق بناؤه الدرامي الى مستوى الاتقان وربما كان اختياره لسمر محمد لاداء دور الام غير دقيق واذا كان الاداء في حدود القبول فان ثمة مايدعونا لان نشير الى اداء صاحب نعمة وصاحب شاكر في دوريهما القصيرين ونزعم بان مشاهد الكافتيريا التي تكررت بذات التفاصيل كانت تعوزها الحيوية وبرغم مافي التمثيلية من ثغرات فان مايمكن ان يشفع لها انها تكرس نفسها لتجسيد قيمة الانتماء للوطن ■ ناطق خلوصي






اسيا كمال — عبدالخالق المختار — فاطمة الربيعي

هكذا من الأصل

الجمهورية

Editor-in-Chief Saad Al-Bazzaz

□ مدير التحرير لؤي مجيد حسن □ محررو الصفحة الاولى : زهير العامري - نصح النهر - رائد حداد □ هيئة التحرير ابتسام عبدالله - رياض قاسم - فدى شوكت - باسل الخطيب - عائد محمود تامر (سكرتير التحرير الفني) □ المراسلون في الخارج موسكو عبدالوهاب الخشان - بيروت يوسف مالك - انقرة علاء العاني - روما صلاح البزاز - عمان هارون محمد □ الاخراج الصحفي : مخرج الصفحة الاولى : لؤي رشيد - مخرجو الصفحات الداخلية سعدون فيلض - علي رضا - سناء عبدالمطلب - عبدالكريم سيفو - صباح محسن - فاتن الجميلي □ الرسامون : جبار مجيل - احمد امين - سمير حسين - سمير العاصي □ رسامو الكاريكاتير : مؤيد نعمة - ناصر تامر - ضياء حسن □

□ تصدر عن دار الجماهير للصحافة - جمهورية العراق بغداد ص ب ٤٩١ - الوزيرية قرب الجسر الحديدي - هاتف (مؤقت) ٨٨٥٢٢-٧ - رقم الفاكس ٨٨٥٢١٠٩ - رقم التلكس 212363 JAMAHER IK □ الاشتراك السنوي ١٠٠ دينار داخل العراق وتضاف اجور البريد للاشتراك خارج العراق - يراجع قسم الاشتراكات - بغداد - الوزيرية مقابل مكتبة جامعة بغداد □ طبعت في مطابع دار الجماهير للصحافة - بغداد □ توزيع الشركة الوطنية للنشر والتوزيع □ هاتف المكتب الصحفي في المنطقة الجنوبية : البصرة ٢١١٢١٩ - ٣١١٩٤٧ □ هاتف المكتب الصحفي في المنطقة الشمالية الموصل ٨١٧٧٠١ □

٨ صفحات ١٥٠ فلسا

صندوق النقد الدولي

IMF

THIRD WORLD

مؤيد نعمة

مسؤول تنظيمات بغداد يلتقي مواطني الراشدية

■ بغداد/لطيف الطيب : اكد الرفيق مزهر مطني عواد عضو القيادة القطرية مسؤول تنظيمات بغداد للحزب بان القيادة الحكيمة للسيد الرئيس القائد صدام حسين هي امل الجماهير المناضلة وهي التي تنير درب النضال القومي . واشاد خلال لقائه بجمع غفير من مواطني ناحية الراشدية بموقف اهالي وعشائر المنطقة خلال العدوان الثلاثيني وصفحة الخيانة والغدر . ووصفه بانه تعبير صادق عن حب الجماهير للعراق العظيم وقائده الحبيب .

وقال إن الفرصة مواتية لكل مواطن شريف كي يعبر عن مواطنته الحقة من خلال الرد على المعتدين في معركة الجهاد والبناء وان كل الذي دمره الاشرار سيعاد بناؤه بسواعد الاخيار وان صبر وصمود العراقيين الاماجد هو الذي افشل مخططات الاعداء وان العراقين ينتظرهم مستقبل زاخر بالعز والكرامة . وعبر المواطنون في هتافاتهم واهازيجهم عن حبهم ووفائهم للقائد صدام حسين□

وزير الثقافة والاعلام افتتح معرضا للفنون التشكيلية

■ بغداد/واع : افتتح السيد حامد يوسف حمادي وزير الثقافة والاعلام مساء امس معرض ام المعارك للفنون التشكيلية الذي نظمته دائرة الفنون في مركز صدام بمشاركة (٣٠٠) فنان تشكيلي .

وضم المعرض (٤٠٠) عمل فني في الرسم والنحت والسيراميك والملصق والكاريكاتير عكست بشاعة العدوان الثلاثيني الجائر ضد العراق وما سببه من دمار وقتل للاطفال والنساء والشيوخ من المدنيين الامنين في محاولة لاطفاء شعلة الحضارة المتالقة على ارض وادي الرافدين منذ الاف السنين .

كما جسد المعرض التفاف العراقين الغيارى حول السيد الرئيس القائد صدام حسين للتصدي للعدوان والعمل الجاد والمثابر لاعمار كل ما دمره العدوانيون الاشرار من خلال غاراتهم الجوية وقصفهم الوحشي الغادر للبنى التحتية والمراكز السكانية والحضارية في العراق □

رئيس اللجنة الاولمبية يوافق على اجراء لقاءات لمنتخبنا الوطني بكرة القدم في السودان

خلال لقاء السيد عدي صدام حسين رئيس اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية مع السيد يوسف مختار يوسف السفير السوداني في بغداد جرى بحث العلاقات الرياضية الوثيقة بين العراق والسودان الشقيق وافاق تطورها . وقد وافق السيد رئيس اللجنة الاولمبية على عرض الاشقاء باستضافة المنتخب الوطني العراقي بكرة القدم لاجراء لقاءات ودية مع المنتخبات السودانية في السودان بهدف تبادل الخبرة وتوثيق العلاقات بين شباب القطرين العربيين الشقيقين □

تحيات الرئيس القائد الى ابناء النجف ينقلها وزير الداخلية

■ النجف/زامل غنام : نقل السيد وطبان ابراهيم الحسن وزير الداخلية تحيات السيد الرئيس المجاهد صدام حسين الى اهالي محافظة النجف الاشرف واعتزاز سيادته بهذه المدينة المقدسة التي يرقد فيها علم من اعلام الاسلام وسيف من سيوف الله سبحانه وتعالى الامام علي بن ابي طالب . جاء ذلك خلال زيارة السيد وزير الداخلية امس لمحافظة النجف وزيارته الحضرة الحيدرية الشريفة لمرقد الامام علي بن ابي طالب عليه السلام ولقائه بالسادة رجال الدين الافاضل والوجهاء . وابتهل السيد الوزير وزوار الصحن



السيد وزير الداخلية خلال جولته في محافظة النجف تصوير / ضياء علاوي

الحيدري الى الله سبحانه وتعالى ان يحفظ باني مجد العراق الرئيس القائد صدام حسين . وقال ان الصمود الرائع والصبر العالي الذي ابداه العراقيون الشامى ابان عدوان الثلاثين دولة الذي قادته الولايات المتحدة الامريكية وحلفاؤها . وصفحة الغدر والخيانة . وتحقيق النصر على الفئة الضالة جاء بفضل الغذاء الروحي الذي استمديناه من روح الاسلام والعروبة . وحيا السادة رجال الدين الافاضل في هتافاتهم وقصائدهم القيادة الفذة للمجاهد صدام حسين والوقوف خلف قيادته التاريخية الفذة لمواجهة التحديات وخدمة العراق الناهض . بعدها اجتمع السيد وطبان ابراهيم الحسن برؤساء الهيئات الادارية والخدمية وقوى الامن الداخلي في المحافظة وقدم السيد كريم حسن رضا محافظ النجف خلال الاجتماع شرحا مفصلا عن خطة عمل المحافظة لمختلف الجوانب . واكد وزير الداخلية ان العمل لابد ان يكون تضامنيا مشتركا ليكون اكثر تنظيما ولاجل تحمل مسؤولية القرارات المتخذة بشكل جماعي . وقال السيد وطبان ابراهيم الحسن نحن نريد موظفين مجاهدين وليس تقليديين . واكد وزير الداخلية ان الدفاع عن تراب العراق المقدس هو الدفاع عن النفس . وان العراقيين اصبحوا اليوم محط اعجاب وفخر شعوب العالم وذلك نتيجة صبرهم وصمودهم في الدفاع عن القيم الشريفة . بعدها تجول السيد وزير الداخلية في اسواق محافظة النجف .. واطلع . يرافقه السيد كريم حسن رضا محافظ النجف والرفاق امين سر واعضاء قيادة الفرع للحزب . على انسيابية السلع والمواد الغذائية والاستهلاكية واستفسر عن مدى الالتزام بالتسعيرة المقررة لهذه المواد كما استمع وزير الداخلية الى عدد من المقترحات الخاصة بتوفير هذه السلع وعلى الصعيد نفسه اطلع وزير الداخلية على سير الاعمال الجارية في تبليط واكساء حي صدام السكني في قضاء النجف وشارع وادي السلام بالمحافظة كما التقى السيد وطبان ابراهيم الحسن وزير الداخلية بالسادة محمد تقي الطالقاني وحسين بحر العلوم من كبار رجال الدين الاعلام بالمحافظة والشيخ عبدالرضا سعد دوش واكد السيد وزير الداخلية ضرورة تفاعل ابناء العراق الغيارى فيما بينهم والعمل على توزيع الادوار لحماية العراق ومنجزات ثورته المجيدة وحضر اللقاء السيد كريم حسن رضا محافظ النجف . □

بندر بن سلطان ورئيس المؤتمر اليهودي وضعا اللمسات الاولية لصفقة المياه

الخليجيون مستعدون لتحلية مياه البحر وتصديرها الى الكيان الصهيوني

■ بغداد - جاسم مراد - لهيب عبدالخالق : كشفت مصادر اسلامية ان المفاوضات متعددة الاطراف بين الكيان الصهيوني وبعض الاطراف العربية في موسكو قد ركزت بصورة رئيسة على موضوع المياه وتزويد الكيان الصهيوني بها وقالت المصادر في تصريحات ل (الجمهورية) ان السلطات الصهيونية اجرت مفاوضات مع مسؤولين خليجيين للقيام باعادة تحلية مياه البحر ، التي هي البديل لشحة المياه ولمشروع استيراد المياه من الاطراف الاخرى التي يجري التفاوض معها وافادت المصادر ان الكيان الصهيوني ينفذ مشروعا لمد شبكة مياه عبر الجولان الى الاراضي الفلسطينية المحتلة . وهذه كما يعتبرها زئيف شيف الصحفي الصهيوني اهم عناصر الاحتفاظ بالجولان السورية

وقال السيد سمير حليله استاذ جامعي فلسطيني داخل الاراضي المحتلة ان السياسة الصهيونية الجديدة التي بدات منذ شهر تموز علم ١٩٩١ اقرتها لجنة جديدة مؤلفة من اربعة وزراء صهاينة هم وزراء الحرب والشرطة والمالية والشؤون العربية وتهدف الى الاستيلاء العسكري والاقتصادي على مصادر المياه والارض لخدمة النشاطات الاستيطانية والصناعية (الاسرائيلية) واوضح ان عيزر سدان احد الشخصيات الصهيونية المختصة بشؤون المياه ينفذ خطة جديدة تتركز على استراتيجية المياه العربية واستغلالها من قبل الكيان الصهيوني وفتح منافذ جديدة من بينها استغلال (١٠٠) مليون متر مكعب من مياه الليطاني سنويا وتنفيذ مشروع - كالي - الذي اقر علم ١٩٧٣ ووافقت عليه مصر بنقل المياه من النيل الى وسط مناطق الاستهلاك في فلسطين المحتلة - قطاع غزة النقب الشمالي - الغربي ومدن النقب والمدن الغربية القائمة والمناطق الصناعية الجديدة فيها بواسطة قناة مكشوفة عبر سيناء وانابيب تحت قناة السويس بكلفة رخيصة ، وافادت المصادر ان الاجتماع الذي تم نهاية تشرين الثاني الماضي بين السفير السعودي في الولايات المتحدة بندر بن سلطان وبين هنري سيكمان رئيس المؤتمر اليهودي في الولايات المتحدة منح ، اسرائيل ، تطمينات سعودية حول قيام بعض الانظمة الخليجية بتحلية وتصدير المياه الى الكيان الصهيوني مقابل قيام السلطات الصهيونية بتوظيف امكانياتها في تطوير الزراعة في الخليج□

المياه العربية .. هدف ستراتيجي صهيوني

احباط محاولة خليجية لإلغاء بطولة كأس فلسطين

■ الرباط/واع : احبطت وفود عربية شاركت في اجتماعات الدورة الخامسة عشرة لمجلس وزراء الشباب والرياضة العرب اتجاهات بعض الوفود الخليجية لالغاء بطولة كاس فلسطين للشباب .

وعلم مراسل وكالة الانباء العراقية من مصادر موثوقة ان بعض ممثلي الانظمة الخليجية وفي مقدمتها البحرين التي كانت من المتوقع ان تحتضن الدورة الرابعة قد طلبت حذف (فلسطين) من البطولة لكن الوفود العربية اصرت على التسمية باسم فلسطين .

وكان مؤتمر وزراء الشباب والرياضة العرب قد اختتم اعماله في الرباط امس □

اجتماع لجنة رداء بغداد

■ بغداد /راوية هاشم : تناقش اللجان الفرعية المنبثقة من لجنة رداء بغداد في مناطق مدينة صدام والكرخ والاعظمية ماتم تنفيذه للخدمات الاساسية في مجال النظافة وتنظيف المجاري وصيانة الطرق . وذكرت اللجنة في اجتماعها الذي عقد امس برئاسة السيد خليل ابراهيم جاسم محافظ بغداد على إنارة الشوارع وتعديل الطرق وتنظيم حملات للعمل الشعبي لتنظيف المناطق السكنية في هذه الاقضية وماتم انجازه من صيانة الاعمدة الكهربائية □

إنعقاد اول مؤتمر للطلائع

■ بغداد/جهاد زاير :

ينعقد اليوم - الاثنين - المؤتمر الاول لمنظمة الطلائع في فرع بغداد - الرصافة - للاتحاد العام لشباب العراق .

وقال السيد حسين زيدان الزبيدي - رئيس فرع بغداد - الرصافة للاتحاد العام لشباب العراق ان اعضاء المؤتمر هم رؤساء واعضاء لجان الطلائع الذين يزيد عددهم عن (٣٨٠) عضوا الى جانب الاعضاء المشاركين من العاملين السابقين في المنظمة والاتحاد - وقادة الطلائع في المدارس الابتدائية والمتوسطة ضمن الرقعة الجغرافية للفرع وكذلك عدد من المختصين في الجانب التربوي .

واوضح ان المؤتمر يناقش ماانجزته منظمة الطلائع في الفرع خلال علم ١٩٩١ □

مشكلة تسعيرة النقل الخاص مازالت قائمة والمواطن هو الضحية

■ بغداد/ مها مكي الاشتري : مازالت مشكلة تلاعب عدد من ذوي النفوس الضعيفة من سواق النقل الخاص بالتسعيرة المقررة لهم او عدم الالتزام بخط سير محدد قائمة رغم المحاولات التي تبذلها الدوائر المعنية في الحد منها . وقال السيد صبري كاطع عبد المدير العام للمنشاة العامة لنقل الركاب ان دور المنشاة اشرافي فقط على اجهزة النقل الخاص وفق ما حدده قرار مجلس قيادة الثورة رقم ٤٥ لعام ١٩٨٧ .. مشيرا الى ان القرار حدد مسؤولية المنشاة بالاشراف والرقابة والتنظيم فقط . واضاف ان المنشاة تعمل على تنظيم سير الحافلات والسيارات الصغيرة وحافلات نقل المسافرين بين محافظات العراق وتحديد خطوط السير وارقامها والاجرة المقررة لها بغية تمكين المنشاة في متابعة المخالفين من السواق وفق الصلاحيات المقر للمنشاة وبالتعاون مع رجال المرور ونقابة النقل . وافاد ان المنشاة ترصد يوميا الكثير من المخالفات سواء في خطوط النقل الخاص الداخلية او بين المحافظات اذ عمد بعض السواق الى تجزئة مسار الخط وعدم الالتزام بالاجرة المقررة فضلا عن زيادتها باستمرار موضحا ان المنشاة وحدها لا تستطيع الحد من هذه المخالفات بل تتطلب تضافر جهود جميع الاطراف المسؤولة عن النقل الخاص والمواطنين . ودعا الى تشريع نص قانوني او اية صيغة اخرى تمكن المنشاة من معاقبة المخالفين بدلا من دور المنشاة الحالي المتجسد في ابلاغ شرطة المرور بوقوع المخالفة وتزويدهم برقم السيارة المخالفة . ودعا المواطنين الى الاضطلاع بدورهم الكامل في مساعدة ملاكات المنشاة من خلال رصد المخالفات والابلاغ عنها مع ذكر رقم السيارة ونوعها والامتناع عن تشجيع السواق المخالفين بتجزئة خطوطهم او زيادة الاجور . وقال السيد شهاب احمد مدير النقل الخاص في المنشاة ان نقص الملاكات البشرية الذي يعاني منه القسم يجعل من المتعذر عليه متابعة عمل هذا القطاع الواسع الذي يضم (١١٦) خطا داخل بغداد و (٤٦) خطا بين بغداد والمحافظات . وشدد على ضرورة الالتزام بالخطوط العاملة المقررة اصلا مشيرا الى ان بعض السواق قام باستحداث خطوط جديدة دون الحصول على موافقة قسم النقل الخاص بذلك □

من القلب — غازي العياش

ديوان رئاسة الجمهورية ... مع التحية

في كل مرة امسك فيها القلم من اجل ان اكتب عن اصحاب المهمات الخاصة غير المتقاولين تبرز امامي كلمات قد تقال هي (المحاباة والمجاملة) رغم قلمها وعدم صحة موقعها .... العاملون في ديوان رئاسة الجمهورية ينهلون من مدرسة القائد صدام حسين ومنهج سيادته الثابت في الحرص على متابعة حياة الشعب ، فهم يشكلون خلية عمل مستمر ... ابوابهم مشرعة امام كل المواطنين .. يتسلمون شكاوى المواطنين ويتابعون ما ينشر في الصحف يوميا ويلاحقونه في الدوائر والجهات المعنية .. يتابعون كل صغيرة وكبيرة وقضية بقضية ... لا يتركون شكوى مواطن بدون حل ... وسؤال بدون جواب ... او يتركون مشكلة عالقة ... منذ فترة ولدي رغبة ملحة في الكتابة عن العاملين في ديوان رئاسة الجمهورية ومهماتهم ... انهم منظومة عمل ديناميكية متكاملة تمارس دورانا متواصلا ودون توقف ... يعملون بصمت ودون ضجيج وبديرون (مكنة) عمل متواصل ليلا ونهارا وبتجرد واخلاص وعدل ودون منة سوى رضا الله والقائد والوطن ... لست مجاملا بقدر ما انقل الحقيقة ... انهم لا يقلون درجة عن من نسميهم باصحاب المهمات الصعبة .. لا يتركون قضية تدور في دوامة البحث عن حل لها .. يعاقب الكاذب والمقصر ويكرم من يؤدي عملا نافعا لبلده ومواطنيه ... من احسن له الاجر والثواب ومن اساء له العقاب ... الكل يعمل تحت خيمة القائد ووفق مبادئه ... لا يجاملون على حساب المصلحة العامة ... انهم رهينة خلق ونزاهة وعدل واستقامة ... وهبوا انفسهم لقضية الشعب ورمزها صدام حسين الذي قال مخاطبا رجاله في احدى المناسبات عندما نقابل عشرة اشخاص ونجد ان تسعة منهم قضاياهم غير قانونية علينا ان نقابلهم لأن من خلالها وقضايا الاخرين نتعرف على مشاكل الشعب ومن خلالها نضع الحلول للمشاكل الكبيرة ولا تدع أحدآيعاتبك ... ومن هذا المنطلق شرعت ابوابهم في وجه الجميع ... شاهدت امراة غمرت دموع الفرح عينيها عندما حمل لها ساعي البريد رسالة ... قبل فترة قدمت طلبا الى ديوان رئاسة الجمهورية وابلغها معارفها انها سوف لن تتلقى جوابا لان طلبها ليس في مستوى ما تشغل الرئاسة نفسها فيه وبعد فترة قصيرة جدا حمل لها ساعي البريد رسالة خطية من ديوان الرئاسة تحل لها ما كانت تعتقد انها مشكلة مستعصية !!.. المواطن حسن بهيدل محسن سعد لديه مشكلة انسانية تصطدم بواقع التعليمات التي كثيرا ما تتجاوزها الدوائر عندما مقابل (الوساطة) ... اتصلنا بمكتب وزير التربية الذي رحب بزيارة المواطن والاستماع الى شكواه ... وفي اليوم التالي جاءنا المواطن شاكيا ومتذمرا لأن احدا لم يسمعه او يساعده او يفهمه لانهم مارسوا معه لعبة من (واحد لواحد لواحد .. الخ) ولم يخرج بنتيجة او حتى استلام شكواه .. وعندما حاولنا تهدئة خواطره قال لنا :

سأذهب شاكيا الى ديوان رئاسة الجمهورية لانهم ارحم بنا ووحدهم من يفهم شكوانا ويردون علينا .. ويحترموننا !!..

نموذجان يرسمان بوضوح علاقة المواطن بمؤسسات الدولة !؟

ديوان رئاسة الجمهورية .. مع التحية □

٣٠ كانون الاول يوما للاحتفال بمكرمة القائد للمعلمين

تضحيات رسل التعليم جراء العدوان وصفحته اللاحقة بلغت مئات الشهداء

■ بغداد/ امل سلمان : اوصى المشاركون في اعمال المؤتمر السادس عشر لنقابة المعلمين العراقيين ان يكون الثلاثين من شهر كانون الاول من كل علم يوما للاحتفال بمكرمة السيد الرئيس القائد صدام حسين - حفظه الله - بزيادة المخصصات المهنية للمعلمين والمدرسين . وقال السيد حاتم علي العكيدي نقيب المعلمين العراقيين ان اعضاء المؤتمر دعوا الى زيادة نسبة قبول المعلمين في الجامعات العراقية واستثنائهم من شرط العمر الحالي وجعله اربعين عاما بدلا من ثلاثين والى فتح دوام مسائي في كلية نقابة المعلمين ورفع اجور المحاضرات التدريسية وجعلها دينارين في التعليم الابتدائي وثلاث دنانير في الدراستين المتوسطة والثانوية وزيادة المخصصات الزوجية والاطفال بالنسبة للمعلمين والمدرسين واعادة النظر في اجور اللجان الامتحانية وفحص الدفاتر الامتحانية . ودعا المؤتمرون الى ضرورة شمول المشرف التربوي والاختصاص بصرف ثمانية رواتب عند الاحالة على التقاعد اسوة بالمعلم والمدرس والتوسع في تقديم الخدمات للمعلمين في مشاريع الاسكان والحصول على قطع من الاراضي السكنية وزيادة صرف منحة العلاج وجعلها (٢٠٠) دينار في حالة الرقود بالمستشفى لمدة لا تقل عن (٥) ايام وجعل منحة الوفاة لعائلة المتوفي (٣٠٠) دينار والامراض المستعصية (٢٠٠) دينار والحوادث الطارئة (السرقة اوالحريق) (٢٠٠) دينار . فضلا عن قبول ابناء المعلمين في الجامعات العراقية اسوة بابناء الفلاحين المقبولين في كليات الزراعة واضافة خمس درجات في حالة تساوي الشروط الاخرى



صورة لاحدى المدارس العراقية

وكشف السيد حاتم علي العكيدي نقيب المعلمين العراقيين عن حجم الاضرار التي لحقت بمقرات فروع النقابة وقطاعاتها في ثلاث عشرة محافظة تعرضت للعدوان الثلاثيني الاطلسي والصهيوني ولاعمال الحرق والسرقة جراء صفحة الخيانة والغدر وبلغت خمسة عشر مليون دينار فضلا عن استشهاد رؤساء فروع النقابة في محافظات النجف وكربلاء والمثنى والسليمانية واربيل اضافة الى المئات من الشهداء المعلمين .. واكد ان النقابة واعضاءها في الفروع كافة استطاعت ان تعيد اعمار وبناء ما تم حرقه وتدميره وبتعاون ودعم فروع النقابة في محافظات بغداد والانبار وصلاح الدين ونينوى وبدعم من الجهات المسؤولة في المحافظات □

العراق يشارك بحلقة دراسية في صنعاء

بغداد/سعدي السبع

يشارك العراق باعمال الحلقة الدراسية حول العمالة المهاجرة واثرها على التدريب المهني التي ستعقد في صنعاء للفترة من الثامن لغاية الخامس عشر من الشهر الجاري وستناقش موضوع الهجرة الداخلية والخارجية والعائدين الى الوطن وكذلك تاثير التدريب المهني على هجرة العمال اضافة الى دور التدريب المهني في تدريب العائدين والاوجه الاجتماعية والاقتصادية للهجرة □

تعليمات لتنظيم بيع وتأجير المشاريع الصناعية

■ بغداد/مريم عطية : حددت وزارة الصناعة والمعادن تعليماتها حول تنظيم بيع المشاريع الصناعية والتنازل عنها وتاجيرها . اكد مصدر مسؤول في الوزارة لمندوبة (الجمهورية) بمنع بيع المشروع الصناعي باكمله الابعد اكمال التاسيس باستثناء بعض الحالات والسماح بدخول شريك او اكثر لدعم المشروع اداريا وفنيا على ان يبقى مالك الاجازة محتفظا بحصة لا تقل عن ٢٥٪ من راسمال المشروع . واضاف المصدر ان في حالة بيع المشروع باكمله قبل اكمال التاسيس يعد امرا مسموحا في حالة وفاة المالك وعدم تمكن او رغبة الورثة في الاستمرار بامتلاك وتشغيل المشروع . وفي حالة افلاس المالك او اصابته بمرض خطير لا يرجى شفاؤه وفي حالة كون المالك من الاشخاص الممنوعين من تملك المشروع مضيفا ان في حالة صدور حكم من محكمة بيع المشروع او ازالة شيوعه والتنازل عنه بفسخ العقد او التخارج والتنازل بين الازواج في حالة كون البيع او التنازل يتم بين الشركاء انفسهم □

الشروع باصلاح محولات محطة الهارثة الحرارية

■ ديالى/سناء النقاش : شرعت منشاة القادسية للصناعات الكهربائية باصلاح محولة كهرباء الهارثة الحرارية احدى اكبر محولات الكهرباء في القطر المتضررة جراء العدوان الثلاثيني على العراق بعد ان اعتذرت الشركات الاجنبية عن تصليحها . وقال مصدر في المنشاة . تقوم ملاكاتنا حاليا بعملية اصلاح هذه المحولة الكبيرة والتي يصل سعرها الى اكثر من ثلاثة ملايين ونصف المليون دولار وقد دمرت بنسبة ١٠٠٪ . واضاف رئيس المهندسين صباح عبدالفتاح زينل مدير معمل محولات القدرة في المنشاة . ان هذه المحولة تحتاج الى مدة سنة كاملة من العمل لانجازها ولكن ملاكاتنا تقوم بالعمل حاليا وستنجزها خلال اربعة اشهر وستكون هدية منهم للقائد صدام حسين في عيد ميلاده الميمون وبكلفة قليلة مع تصنيع كافة القطع التي تحتاجها للعمل محليا فسميت (محولة التحدي) فمن خلالها يتحدى المهندس العراقي والفني ، المجرم بوش واعوانه والحصار الاقتصادي المفروض على قطرنا□

العثور على مقبرة جماعية للجنود العراقيين

■ سفوان/فاروق حمدي :

عثر مراسل الجمهورية في المنطقة الجنوبية على مقبرة جماعية جديدة للجنود العراقيين الذين تم دفنهم وهم احياء من قبل القوات الامريكية والحليفة .

وقال في اتصال هاتفي اجراه مع مقر الجريدة ان المقبرة الجديدة تقع في دار تابعة للمواطن (طارق شاهين) ٢٩ عاما وتبعد بمسافة (٧٠٠) متر الى الشرق من مركز ناحية سفوان .. مشيرا الى ان عددا من المقاتلين والجنود العراقيين وبعضهم من الجرحى كانوا قد اتخذوا من الدار محطة استراحة لهم قبل التوجه الى البصرة □

نتائج امتحان الكفاءة تعلن اليوم

بغداد/فوزي الهنداوي :

تعلن اليوم الاثنين في كلية اللغات نتائج امتحان الكفاءة باللغات الاجنبية للمتقدمين للدراسات العليا الذي كان قد اجري في الخامس والعشرين من الشهر الماضي .

اعلن ذلك للجمهورية الدكتور عماد الدين موسى عميد كلية اللغات مشيرا الى ان نسبة النجاح في هذا الامتحان تعتبر جيدة

الصحة : الحصار تسبب بوفاة «٦١٠٣٣» طفلا عراقيا

■ بغداد/ناجحة كاظم : كشف الدكتور شوقي مرقص الوكيل الاقدم لوزارة الصحة عن مصرع (٣١) الفا و(٣٣) طفلا عراقيا دون سن الخامسة جراء الحصار الدوائي والغذائي على العراق .

وقال في حديث ادلى به لـ ، الجمهورية ، ان (٣٠) بالمئة من الاطفال المتوفين هم من الاطفال حديثي الولادة .. مشيرا الى ان شحة الدواء والمستلزمات الطبية والواقع البيئي ونقص الحليب والغذاء اثر بشكل مباشر على حياة الاطفال لاسيما الرضع .

واضاف ان الوضع البيئي الذي تسبب فيه العدوان الثلاثيني ادى الى ازدياد معدلات المرضى بشكل كبير مشيرا الى ان امراض التيفوئيد والباراتيفوئيد والزحار الاميبي والباسيلي ارتفعت الى (٨) اضعاف معدلاتها المسجلة سابقا . بينما ارتفعت نسبة الاصابة بامراض التهاب الكبد الفيروسي المعدي بنوعية (ا وب) الى (١٢) ضعفا .

وافاد ان شحة المواد المختبرية التي تستخدم لفحص الدم قبل عمليات نقل الدم تسبب في ازدياد حالات الاصابة بالتهاب الكبد الفيروسي نوع (ب)

وبين ان تعطيل محطات تصفية مياه الشرب ومحطات تصريف المياه الثقيلة تسببت في



ازدياد نسبة وفيات الاطفال بسبب الحصار

انتشار الكوليرا .. مشيرا الى تسجيل (١٢١٧) اصابة بهذا المرض ووفاة العشرات منهم .

وكشف ان قوى العدوان ارتكبت جرائم عديدة بحق المواطنين العراقيين . اذ حجب الاعداء عن المستشفيات العراقية مادة التخدير المسماة (النايتروس اوكسايد) المستخدمة في عمليات الولادة القيصرية . الأمر الذي ادى الى فقدان حياة العديد من الامهات والاطفال جراء اجراء مثل هذه العمليات بدون تخدير .

وقال ، ان الاعداء ايضا قد خالفوا ابسط مبادىء حقوق الانسان من خلال منعهم مواد التخدير المستخدمة في عمليات قلع الاسنان .. مؤكدا ان اجراءات الحصار الدوائي عمل لا مبرر له ويتقاطع مع قواعد الطب والطبابة في العالم □

نجاح فحوصات تحميل الجسور في العراق

■ بغداد/الجمهورية : استحدث ولاول مرة في وزارة الاسكان والتعمير فحوصات مختبرية جديدة لفحص التحميل للجسور التي اعيد اعمارها نتيجة القصف الوحشي للعدوان الثلاثيني . وقال مدير علم المركز القومي للمختبرات الانشائية ان عملية استحداث الفحوص المختبرية يعد من الاعمال البارزة في حملة الاعمار . اذ اجريت فحوصات التحميل لجسر الجمهورية بعد انهاء اعادة اعماره وبملاكات عراقية دون الاستعانة بالشركات الاجنبية .

واضاف ان فحوصات تحديد الطبقات المتخلخلة للتربة تحت الابنية المشيدة وهي طريقة للكشف عن التربة التي تاثرت نتيجة القصف الجوي المعادي . واكد ان الفحص جرى لاول مرة نتيجة الحاجة الى دراسة التربة تحت الابنية الخرسانية المشيدة وان معالجة التربة التي تعرضت للتخلخل استحدث في المركز لتقوية وتقليل نفاذية التربة حيث تم حقن كمية من السمنت والمواد الكيمياوية ولعدم توفر المعدات اللازمة لهذه العملية .. مشيرا الى ان الملاكات الهندسية تمكنت من ابتكار وتصنيع معدات خاصة لذلك وتم حقن المواد وكانت النتائج ناجحة .

وبين ان المركز القومي انجز تحريات التربة لاكثر من (٧٠) مشروعا بشكل نهائي و (٢٦) مشروعا مازالت الفحوص جارية لها تغطي عموم محافظات القطر فضلا عن انجاز اكثر من (٣٠٠) الف فحص مختبري شمل انواع المواد الانشائية خلال النصف الثاني من العلم الماضي واوضح ان الرقابة النوعية قامت على انتاج المعامل الانشائية للقطاع الخاص بزيارة وتقييم وانتاج (٤٩٠) معملا وتم فتح (٣٠) مختبرا حقليا في مختلف المشاريع القائمة .

ويذكر ان المركز القومي للمختبرات الانشائية قد تمكن من اعادة نشاط المختبرات الثلاثة عشر التي تضررت نتيجة العدوان الثلاثيني حيث تم اعمار ابنية المختبرات وتجهيزها بالاجهزة والمعدات المختبرية اللازمة والقيام بالفحوص المختبرية وتحريات التربة وتقييم الابنية والجسور المتضررة حيث بلغت (٦٣) مشروعا للتصميم الانشائي





دراسات مختبرية لمعرفة قابلية تحميل الجسور